عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم

عمر محمود عياش الحور

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1443هـ-2022م

مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم

إعداد:

عمر محمود عياش الحور

بكالوريوس علم اجتماع من جامعة بيت لحم/فلسطين

المشرف: د. نجاح محمود الخطيب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية- مسار العلاج النفسي/ عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس

1443هـ - 2022م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الصحة النفسية المجتمعية

إجازة الرّسالة

مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم

اسم الطالب: عمر محمود عياش الحور

الرقم الجامعي: 21811553

المشرف: د. نجاح محمود الخطيب

نوقشت الرسالة وأجيزت بتاريخ: 7/ 6/2022، من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم.

1. رئيس لجنة المناقشة: د. نجاح محمود الخطيب التوقيع:.....
2. ممتحناً داخلياً: د. سهير سليمان الصباح التوقيع:.....
3. ممتحناً خارجياً: د. حسني محمد عوض التوقيع:.....

القدس – فلسطين

1443هـ – 2022م

الإهـداء

إلى من مهدا لي طريق العلم بعد الله

إلى من ذللا لي الصعب بدعوتهما الصالحة

إلى من وقفا بجانبي وكان لهما الفضل بعد الله فيما وصلت اليه

إلى والديّ أمد الله في عمرهما ، ورزقني برهما ورضاهما

إلى من لها في قلبي الكثير من الحب والاحترام

إلى رفـيـقــة دربي وعديلة روحي

زوجتي وفقها الله

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي الى العقد المتين

اخواني واخواتي

إلى من أرى في عيونهم جمال الحاضر وروعة المستقبل

ابنائي قرة عيني

إقرار

أقر أنا معد الرسالة أنها قُدمت إلى جامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يُقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

الاسم: عمر محمود عياش الحور

التاريخ: 7 /2022/6م

شكر وعرفان:

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات....

تتبعثر الأحرف وعبثاً أن يحاول تجميعها في سطور

سطوراً كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلاً من الذكريات وصور تجمعنا

برفاق كانوا إلى جانبنا.....

فواجب علينا أن نشكرهم ونهديهم عملنا هذا ونحن نخطو خطوتنا الأولى في غمار الحياة

ونخص بالجزيل الشكر والعرفان الى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا

والى من وقفت على المنابر واعطت من حصيلة فكرها لتنير دربنا

الى استاذتي الدكتورة نجاح الخطيب

التي تفضلت بالأشراف على رسالتي والتي لم تبخل علي يوماً بتوجيهاتها السديدة

أسال الله تعالى ان يُطيلَ في عمرها،
لكِ مني كل الشكر والتقدير

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للجنة المناقشة لما أبدت من ملاحظات لتطوير هذه الدراسة إلى الاساتذة الكرام في جامعة القدس كل باسمه على مساهمتهم في تعليمي وإعدادي مهنياً وعلمياً كما اتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على ما تكبدوه من عناء في قراءة رسالتي المتواضعة وإغنائها بمقترحاتهم القيمة.

وأشكر السجناء المحررين الذين شاركوا في تعبئة الاستبانة والذين لولاهم لما استطعت أن أتم هذه الرسالة.

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (223) مبحوثاً من الذين وافقوا على المشاركة في الدراسة، من الفئة العمرية أقل من 18 سنة خلال فترة أجراء الدراسة، حيث قاموا بتعبئة مقياس بيركس لتقدير السلوك *Burks Behavior Rating Scale (BBRS)* لسنة 1975، وبعد جمع البيانات عولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

أظهرت النتائج أن مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم جاءت بدرجة متوسطة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المبحوثين تعزى إلى (العمر، عدد مرات الاعتقال، المحافظة، مكان السكن، مدة الاعتقال بالأشهر، المدة التي خرج منها من السجن، الحالة الدراسية، الحالة الاجتماعية للوالدين)، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير وقت الاعتقال، وكانت الفروق لصالح وقت الاعتقال الليلي، هم الذين كان لديهم مشكلات سلوكية وانفعالية أكثر.

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية والانفعالية، الأسرى المحررين، المراهقين، محافظتي الخليل وبيت لحم

Behavioral And Emotional Problems Among Released Adolescent Male Prisoners In In Hebron and Bethlehem governorates

Prepared By: Omar Mahmoud Ayyash Al-Hwor

Supervisor: Dr. Najah Mahmoud Al-Kahatib

Abstract

The study aimed to identify the extent of the prevalence of behavioral and emotional problems among the released male adolescent prisoners in the Hebron and Bethlehem governorates. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical approach, and the study sample included (223) respondents who agreed to participate in the study, of the age group less than 18 years during the period of conducting the study, who filled out the Burks Behavior Rating Scale (BBRS).) for the year 1975, and after collecting the data, it was treated statistically by using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

The results showed that the extent of the prevalence of behavioral and emotional problems among the released male adolescent prisoners in the south of the West Bank came to a medium degree. The results showed that there were no statistically significant differences in the average responses of the study sample members in the extent of the prevalence of behavioral and emotional problems among the surveyed prisoners due to (age, number of Arrest times, academic average for the last academic year for those in study, governorate, place of residence, length of detention in months, period of release from prison, educational status, marital status of parents), the results showed that there were statistically significant differences in the average responses of sample individuals The study on the extent of the prevalence of behavioral and emotional problems among the released adolescent male prisoners in the south of the West Bank is due to the variable time of arrest, and the differences were in favor of the time of night detention, those who had more behavioral and emotional problems.

Keywords: behavioral and emotional problems, released prisoners, adolescents, Hebron and Bethlehem governorates

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي باستخدام الاعتقال على نطاق واسع منذ احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة في العام 1967، حيث كان وما زال الاعتقال من أبرز أدوات القمع التي استخدمها الاحتلال الإسرائيلي في مواجهة المقاومة الوطنية الفلسطينية، (مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، 2015)، وبحسب إحصائية هيئة شؤون الأسرى والمحررين (2022) بلغ عدد الأسرى الأطفال (160) طفلاً.

واستخدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الاعتقال والاحتجاز منذ بداية احتلال فلسطين، كوسيلة للسيطرة على الفلسطينيين وقهرهم، ومعاقبتهم، وبث الرعب والخوف فيهم، وإلحاق الضرر بهم وتدمير المجتمع الفلسطيني بأكمله. فالاعتقال سياسة ممنهجة مستمرة، وظاهرة يومية وأداة للقمع والقهر، والسجون الإسرائيلية هي أماكن للتعذيب، وزرع الأمراض، وإلحاق الأذى الجسدي والنفسي المتعمد بالأسرى الفلسطينيين، بهدف التصفية الجسدية والموت البطيء، تتخذ سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسات تعسفية بحق المعتقلين، وتقوم بشكل مستمر بممارسة سياسة العقاب الجماعي بحق المعتقلين على أفعال لم يقوموا بها، ويعيش المعتقلون في سجون الاحتلال الإسرائيلي في أحوال معيشية سيئة وقاسية وغير إنسانية، يواجهون كافة أنواع العذاب من المحتل الإسرائيلي، ومرارة السجن

ووجع الحرمان، وهذا يتنافى مع المعايير الدولية، والقانون الدولي الإنساني، وقانون حقوق الإنسان وقواعد الأمم المتحدة الدولية لمعاملة السجناء (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، 2019).

تعتقل سلطات الاحتلال في سجونها نحو (160) طفل فلسطيني موزعين على سجون "مجدو"، و"عوفر"، و"هشارون" (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، 2022)، وقد جرى توثيق أبرز الانتهاكات والأساليب التنكيلية التي نفذت بحق الأطفال من خلال طاقم المحامين العاملين في المؤسسات، ومنها اعتقالهم ليلاً، الاعتداء عليهم بالضرب المبرح متعمدين القيام بذلك أمام ذويهم، إطلاق النار عليهم قبل عملية اعتقالهم واقتيادهم وهم مكبلي الأيدي والأرجل ومعصيبي الأعين، والمماطلة بإعلامهم أن لديهم الحق بالمساعدة القانونية، تعرضهم للتحقيق دون وجود ذويهم بما يرافق ذلك من عمليات تعذيب نفسي وجسدي، إضافة إلى انتزاع الاعترافات منهم وإجبارهم على التوقيع على أوراق باللغة العبرية دون معرفة مضمونها، لقد ازداد أعداد الأطفال الجرحى بعدما صعدت قوات الاحتلال منذ تشرين أول خلال هبة القدس عام 2015، بسبب إطلاق النار عليهم، قبل عملية اعتقالهم، وقد تسببت هذه الإصابات بإعاقات جسدية منها ما هو دائم (نادي الأسير الفلسطيني، 2015).

يتعرض الأطفال أثناء تجربة الاعتقال للعديد من الانتهاكات كالضرب والتعذيب والتنكيل، ويمارس بحقهم عدة أشكال من العنف النفسي كالتهديد والإذلال والإهانات، إضافة إلى تعرضهم لاعتداءات جسدية خلال التحقيق والاحتجاز، كاستخدام الضرب بكعب البندقية، الركل، الدفع إلى الحائط، تكبيل الأيدي بقوة وبشدة تؤدى إلى حدوث نزيف في المعصم. أمّا على الصعيد النفسي فقد أفاد الأطفال من خلال المقابلات معهم بأنهم أصبحوا حساسين جداً وأصابهم الشعور بالإحباط، والبعض أصبح لديهم صعوبات في التواصل، ويشعرون بالعزلة بعد الاحتجاز، بالإضافة إلى ذلك فقد تغيرت علاقتهم مع والديهم وإخوانهم بشكل كبير(مؤسسة إنقاذ الطفل، 2012).

وهذه سياسة ممنهجه تتبعها سلطات الاحتلال وتهدف إلى كسر إرادتهم وتحطيم نفسياتهم . إن تأثير هذه السياسة على الأطفال ليس لحظياً، ولا يقتصر على مرحلة الاعتقال فحسب بل إنها تحدث في حياة الطفل بالغ الأثر، وقد تؤدي إلى تغير مجرى حياتهم كحرمانهم من التعليم وتحويلهم مبكرا إلى سوق العمل، وقد ينتج عن ظروف سجن الأطفال مشكلات تصبح مزمنة مثل حب العزلة، عدم الرغبة بالتحدث، والعزوف عن المشاركة في النشاطات الجماعية وفقدان الثقة في أنفسهم وفي الآخرين (طه، 2018).

2.1 مشكلة الدراسة:

تتعرض خبرات الأطفال الذين سبق اعتقالهم إلى تجربة قاسية في السجون ومراكز التوقيف والتحقيق الإسرائيلية، ومما يزيد من حجم مشكلتهم من خلال ما تعرضوا له من ظروف الاعتقال والتعذيب سواء الجسدي أو النفسي حيث أشار (عطا الله، 2016) في دراسته إنّ 90% من هؤلاء الأطفال تعرضوا للتنكيل وللضرب وللتعذيب والإذلال والتهديد منذ لحظة اعتقالهم؛ بهدف انتزاع اعترافات منهم بالقوة، وهذا ترك آثاراً نفسية أثرت على تكيفهم داخل أسرهم وفي مدارسهم والمجتمع المحيط، مما أدى إلى اضطرابات سلوكية وانفعالية عندهم إضافة إلى تأثر علاقتهم بالآخرين، ويرى عطا الله (2016) أن الأطفال الذين تم سجنهم عانوا من القلق والتوتر والخوف وعدم الاستقرار، مما يؤدي إلى تتزعزع ثقتهم بأنفسهم وبالمحيطين بهم، وأشارت (مؤسسة إنقاذ الطفل، 2012) إلى أن الأطفال المحررين تتطور لديهم أعراض التوتر والقلق والخوف وضعف ضبط السلوك الشخصي وفقا للمعايير المقبولة اجتماعياً.

ومن خلال تجربة الباحث كمرشد تربوي في المدارس الحكومية لفترة تزيد عن 10 سنوات، وتعامله مع عدد من الطلبة المراهقين المحررين من سجون الاحتلال يرى بأن معاناة الأسير وتأثير الاعتقال لا تنتهي مع نهاية الاعتقال، بل تستمر إلى ما بعد ذلك، حيث تبدأ رحلة جديدة من المشاعر والاضطرابات السلوكية والانفعالية تنعكس على تكيف الأسير سواء مع أسرته أو في المجتمع المحيط.

ومن خبرات الباحث كمرشد تربوي عمل في ثلاثة مدارس أن عدداً من المراهقين المحررين من السجون الإسرائيلية ساءت علاقتهم بمدرستهم وتراجعت دافعيتهم للتعلم، وظهرت عليهم أعراض التحدي للمعلمين والأهل، وبدأت عليهم سلسلة من السلوكيات والتصرفات غير المرغوبة والتي ربما تعكس صراعات يعيشها هؤلاء المراهقين المحررين الناتجة عن تعرضهم لممارسات قمعية أثناء فترة تواجدهم في الأسر، فقد برزت مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيس الآتي:

ما مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم ؟

3.1 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

1. التعرف إلى مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم .
2. التعرف إلى الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تبعاً للمتغيرات التالية (العمر، عدد مرات الاعتقال، المحافظة، مكان السكن، مدة الاعتقال بالأشهر، وقت الاعتقال، المدة التي خرج منها من السجن، الحالة الدراسية، الحالة الاجتماعية للوالدين).

4.1 أسئلة الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم التي نتجت عن اعتقالهم؟
2. هل يوجد فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى للمتغيرات التالية (العمر، عدد مرات الاعتقال، المحافظة، مكان السكن، مدة الاعتقال بالأشهر، وقت الاعتقال، المدة التي خرج منها من السجن، الحالة الدراسية ،الحالة الاجتماعية للوالدين)؟

5.1 أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تنبع أهمية الدراسة في أنها من الدراسات القليلة –على حد علم الباحث– التي تتناول موضوع المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم، كما تسهم هذه الدراسة في توفير مزيد من المعلومات والحقائق عن المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى وآثارها عليهم لما لذلك من أهمية في تكوين شخصياتهم، كما تأتي أهمية هذه الدراسة باعتبارها تلبية لاحتياجات مهنية للباحث كونه يعمل مرشد تربوي ومع فئة طلاب أسرى ومراهقين تعرضوا للاعتقال، كما تنبع أهميتها من النتائج والتوصيات التي قد تسفر عنها إذا ما تم الأخذ بها من قبل جهات صناع القرار والمؤسسات العاملة في مجال حقوق الإنسان للالتفات إلى معاناة الأسرى المراهقين بعد تحريرهم من سجون الاحتلال لمساعدتهم على التكيف في محيطهم الأسري والمدرسي والاجتماعي.

ومن خلال الإسهام في توفير مزيد من المعلومات والحقائق عن المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من المراهقين، لما لمرحلة المراهقة من أهمية بالغة في حياة الفرد وجوانب النمو السليم لديه، بالإضافة إلى دعم المكتبة الفلسطينية بإطار نظري حول متغيرات الدراسة وحث العاملين في مجال الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي والإرشادي على استكمال البحث والدراسة.

الأهمية التطبيقية: للأخصائي والمدرس وإدارة التربية والتعليم وصانعي القرار في المؤسسات التي تعنى بالصحة النفسية، وكل المؤسسات التي تهتم بشؤون الأسرى، لحفزهم على تقديم أفضل مساعدة ممكنة لهم مثل الدعم الدعم النفسي والدعم الاجتماعي.

6.1 حدود الدراسة

التزمت الدراسة بالمحددات الآتية:

الحدود البشرية: الأسرى المحررين من الذكور المراهقين من عمر(12 ـ 18 سنة) في محافظتي الخليل وبيت لحم .

الحدود المكانية: محافظتي بيت لحم والخليل بقراها ومخيماتها ومدنها.

الحدود المفاهيمية: تحددت الدراسة من خلال المفاهيم الواردة فيها وهي (المشكلات السلوكية والانفعالية، الأسرى المحررين، المراهقين، محافظتي الخليل وبيت لحم).

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020 ـ 2021.

7.1 مصطلحات الدراسة:

المشكلات السلوكية Behavioral Problems: هي سلوكيات غير تكيفية أو منحرفة عما هو مألوف من الفرد الذي يقوم بها، ولا تتناسب مع عمره وما هو متوقع منه في موقف معين (الصباح وزعول، 2008 :919).

وتعرف المشكلات السلوكية إجرائيا: على أنها درجة استجابة الأسرى المحررين من الطلاب والمراهقين المحررين من السجون الاسرائيلية في محافظتي الخليل وبيت لحم على مقياس بيركس 1975.

المشكلات الانفعالية: يعرفها السلطاني(2017) بأنها المشكلات الانفعالية التي تظهر على الأفراد في واحدة أو أكثر من المظاهر الحياتية ومنها ضعف القدرة على التعلم ، وتدني القدرة على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، وصعوبة التعبير عن الموقف الاجتماعي بطريقة مناسبة، إظهار الانفعالات غير المناسبة، الحزن المستمر، الأعراض الجسمية المرضية، المخاوف الشخصية أو المدرسية.

وتعرف المشكلات الانفعالية إجرائيا بأنها درجة استجابة الأسرى المحررين من الطلاب والمراهقين المحررين من السجون الاسرائيلية في محافظتي الخليل وبيت لحم على مقياس بيركس لسنة 1975.

الأسير المحرر: هو كل إنسان أو مواطن فلسطيني اعتقل لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي على خلفيات سياسيه أو وطنية أو أمنية "عسكرية" وأفرج عنه بعد قضائه فترة في الاعتقال (قطيط، 2008).

التعريف الإجرائي للأسير المحرر: وهو أي أسير محرر من الذكور المراهقين من عمر(12 ـ 18 سنة) من محافظتي الخليل وبيت لحم وقضى مدة محكوميته وأفرج عنه بعد انقضاء هذه المدة .

المراهقة: يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي(عيسوي، 1999).

المراهقة إجرائيًا: مرحلة من المراحل المهمة في حياة الإنسان وتمتد من العمر (12 ـ 18 سنة) وتتميز بالتغيرات السريعة الجسمية والعقلية والعاطفية والانفعالية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

يتحدث هذا الفصل عن أدبيات الدراسة والدرسات السابقة والنظريات التي تناولت المشكلات السلوكية والانفعالية .

2.2 مرحلة المراهقة:

تُعَدُّ مرحلة المراهقة من المراحل الهامة والحاسمة في حياة الإنسان، وهى مرحلة قلما تمر دون أَن يتعرض المراهقين فيها إلى الكثير من الصراعات النفسية والضغوط الاجتماعية الناجمة عن محاولتهم التكيف مع الدور الجديد بوصفهم أشخاص مسئولين في المجتمع، وعلى الرغم من عبور الكثيرين منهم لهذه المرحلة الحساسة دون حدوث مشكلات خارجه عن المألوف؛ إلا أن البعض منهم يلجأ إلى انتهاج سلوكيات غير مقبولة من المجتمع (حسين وآخرون، 2018).

ويمر المراهق بالعديد من التغيرات الفسيولوجية والجسمانية والسلوكية والنفسية، والتي تؤثر على تصرفاته، وتطرأ علامات أو تحولات بيولوجية على المراهق، والمراهقون والشباب يقعون تحت تأثير العواطف والانفعالات، ولديهم مزاج ثوري يجعلهم يرون كل الأشياء من خلال عدسات المشاعر، وأن أي صدمة يمكن أن تغير كل أوضاعهم وتقودهم إلى الانحراف والخروج عن المسار السليم، للتحولات الهرمونية والتغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة تأثيراً قوياً على الصورة الذاتية والمزاج والعلاقات الاجتماعية، وتسيطر الأنا الأعلى مع بداية المراهقة فيشعر المراهق بمكانته وقيمته ويحدد هويته

الذاتية، كما يطمح إلى أن يكون موضع ثقة واحترام الجميع، وأن يتم التعامل معه كفرد راشد كبير يترك أثراً فيمن حوله. وتتضمن كل ما يساعد الفرد على تحديد مكانته في نفسه وضمن المجتمع ومنها الحاجة إلى الانتماء لمجموعة الرفاق، الشعور بالعدالة في المعاملة، النجاح الاجتماعي، الاقتناء والامتلاك، تقليد الآخرين، مساواة رفاق السن بالملبس والمظهر والمصروف، تجنب اللوم والانتقاد، أن يكون قائدا وغيرها (منصور، 2014).

3.2 المشكلات السلوكية والانفعالية

"تعبر المشكلات السلوكية والانفعالية عن عجز الأفراد عن التعامل مع مواقف معينة دون مساعدة خارجية نتيجة افتقاد العلاقات السوية بينهم وبين البيئة الاصلية، بالإضافة إلى وجودهم في بيئة غير صالحة تساعدهم على ارتكاب السلوك غير السوي والذي قد يستلزم التدخل المهني لمساعدتهم على مواجهة هذه المشكلات" (الحربي، 2017، ص487).

يرى الشمالي (2018) بأن المشكلات السلوكية "هي أفعال متكررة غير مرغوب فيها تثير استهجان البيئة الاجتماعية ولا تتفق مع مرحلة النمو التي وصل اليها الطفل لما لها من آثار تنعكس على قبول الفرد اجتماعيا وعلى سعادته ورفاهيته وتظهر في صورة اعراض سلوكية ظاهرة ويمكن ملاحظتها مثل السرقة والكذب والتدمير والتشاجر وغيرها" (ص7).

ويعتبر الفرد مضطرباً سلوكياً عندما يتصف بواحدة من أو أكثر من الصفات التالية التي تستمر لديه فترات طويلة تتجاوز الثلاثة أشهر بحيث تؤثر سلباً في قدرات التحصيل لديه، وهذه الصفات تمثلت في عدم القدرة في الاستغراق في العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات، وأن تكون تصرفاته غير لائقة في المواقف الحياتية والاجتماعية والانشغال في ممارسة أنماط سلوكية غير ناضجة ومؤذية لا

تتناسب والمرحلة النمائية، وعدم القدرة على التعلم والاكتساب، وتقلب المزاج والشعور بعدم الاستقرار والراحة، والميل إلى بعض المشكلات الجسمية مثل اضطراب الكلام (بوكرديم وهمامي، 2017).

إن حالة الاتزان الانفعالي للفرد تعكس استجاباته حيال المواقف والأحداث والتجارب فتعبر عن نضج الانفعالات، أي وجود حالة من التناسب بين درجة الانفعال والمواقف سواء كانت سارة أو مؤلمة (الخالدي، 2001). ويعتبر الاتزان الانفعالي القاعدة العريضة التي تقوم عليها مجموعة من المحاور أو السمات لتنظيم جوانب النشاط النفسي للفرد، فالتوازن الانفعالي يعني التحكم والسيطرة على الذات، فهو قدرة الفرد على التحكم بذاته وسيطرته على استجاباته المصاحبة للمواقف الانفعالية (ريان، 2006).

وتؤدي المشكلات السلوكية و الانفعالية إلى تدهور الشعور بالسعادة وتدني الصحة النفسية، مما يؤدي إلى الوقوع تحت ضغوط لتحسين قدراتهم، كما ورد في أريجو وبينت (Arrigo and Bennett,2007)، ويرى عساف (1996) أن للمشكلات السلوكية آثار نفسية تتمثل بالشعور الشامل بالقلق والخوف والإحباط واليأس وعدم توفر الأمن ونقص الثقة بالنفس.

قسمت الظاهر (2004) المشكلات السلوكية إلى قسمين رئيسيين، وذلك حسب شدة الاضطراب إلى: فئة الاضطرابات البسيطة والمتوسطة: وهي الاضطرابات البسيطة التي يعاني منها الأطفال في البيت والمدرسة، والتي يمكن معالجتها عن طريق الاستعانة بالأخصائيين وأولياء الأمور، وفئة الاضطرابات الشديدة: وهي الاضطرابات الشديدة التي يعاني منها بعض الأطفال، والتي تتطلب علاجاً شاملاً طويل المدى، وتشمل هذه الفئات حالات الانفصال والذهان.

وتم تصنيف الاضطرابات السلوكية والانفعالية في (DSM-5) Diagnostic And Statistical Manual Of Mental Disorders التي تنشأ في مرحلة الطفولة أو المراهقة كما يلي: في الجانب

الذكائي ويشمل: التخلف العقلي، والاضطرابات السلوكية وتشمل: اضطرابات الانتباه، واضطرابات التصرف، والاضطرابات الانفعالية وتشمل: قلق الطفولة أو المراهقة، واضطرابات أخرى، والاضطرابات الجسمية وتشمل: اضطرابات الأكل، اضطرابات الحركات النمطية و اضطرابات أخرى، والاضطرابات النمائية العامة، والاضطرابات النمائية المحددة كالتوحد.

قسم عبد الرحمن والببلاوي (2005) الاضطرابات السلوكية والانفعالية حسب عدد المشتركين إلى قسمين هما: مضطرب السلوك ضمن مجموعة النمط الجماعي: ويتميز هذا النوع بأن أغلب المشكلات السلوكية تحدث أساساً كنشاط جماعي مع رفاقه، وقد يوجد فيها السلوك العدواني الجسماني، أو لا يوجد، وهذا النوع أكثر الأنواع شيوعاً، ومضطرب السلوك الفردي العدواني: ويتميز بسيطرة السلوك العدواني عادة تجاه البالغين والرفاق، ويبدأ بواسطة الشخص وليس كنشاط جماعي، وتتألف السلوكيات الظاهرة تلك الأفعال المضادة للمجتمع والتي تتضمن المجابهة والتحدي مثل العراك، والنوبات المزاجية، وتتضمن السلوكيات غير الظاهرة تلك الأفعال التي تعتمد على الإخفاء والكتمان مثل السرقة، الهروب من المدرسة، الكذب، وإساءة استخدام المواد، وإشعال الحرائق. ومن هنا يتضح أن العدوانيين واللصوص من الأطفال والمراهقين يمكن تمثيلهم بهذين البعدين.

وتسهم الانفعالات في حل المواقف الطارئة الخطيرة، ولكن هذه المواقف الطارئة التي تستدعي الإنفعال إذا طال بقاؤها فإنها تؤدي إلى الاضطراب؛ فالانفعال إذا استمر لمدة طويلة أدى إلى سوء التكيف وغالباً ما يصاحبه تغيرات فسيولوجية، وإذا استمرت هذه التغيرات أدت إلى حدوث أضرار بالغة بالجسم، ونقصد بهذه الأعراض: تلك الأعراض السيكوسوماتية أي الأعراض الجسمية التي ترجع إلى أسباب نفسية، وتشمل على سلوك ينمو عن طريق اضطرابات في انفعالات كالقلق، والاكتئاب يمثل حالة انفعالية تكون فيها الفاعلية النفسية الجسدية منخفضة وغير سارة وقد تكون سوية أو مرضية

وتشير المرضية منها إلى اليأس والشعور الساحق بالعجز والتفاهة، والخوف حالة انفعالية طبيعية داخلية يشعر بها الإنسان في بعض المواقف ويسلك فيها سلوكاً يبعده عادة عن مصدر الضرر (قطيط، 2008).

قسم الظاهر (2004) أسباب المشكلات النفسية والانفعالية إلى ثلاثة أقسام وهي:

أ–العوامل البيولوجية: وهي التي يولد بها الطفل وتعني الانتقال البيولوجي من خلال الموروثات من الآباء إلى الأبناء وتشمل العوامل البيولوجية أي إصابة في الطفل أو أمراض أثناء الحمل .

ب–عوامل نتيجة الإصابة أو أمراض جسمية: فقد تؤثر الإصابة أو المرض مباشراً على الجهاز العصبي في الطفل كالتهاب المخ والارتجاج والإصابة أثناء الولادة أو في أى عضو آخر غير الجهاز العصبي، فيؤثر على التوازن النفسي للطفل كمشكلات فقدان البصر والسمع فيؤثر ذلك على التحصيل الثقافي والمعرفي والإدراكي .

جـ–العوامل البيئية: الحياة العائلية تؤدي إلى التطبيق المثالي للأحاسيس الوجدانية للطفل وطاقتها من خلال شعوره بأنه طفل مرغوب فيه كدعامة أولية لتقوية الروابط الوجدانية بين الطفل والآخرين مما يشكل أكبر الأثر في تكيف الطفل مع نفسه ومع بيئته وتكوين مشاعر نحو ذاته ونحو عالمه في حاضره ومستقبله.

2.1.2 النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية والانفعالية

النظرية التحليلية لسيجموند فرويد (Freud)

ترجع النظرة التحليلية الصدمة التي يتعرض لها الأطفال إلى الخبرات التي تمت معايشتها في الماضي، والتي تكون مقموعة أو مكبوتة، أي إلى العجز الذي قد يعود إلى الظهور مرة أخرى عند

مواجهة حالة الخطر، أي أن المدرسة التحليلية تؤكد على الصراعات اللاشعورية والأجهزة الدفاعية لأنها من وجهة نظرهم تقرر استجابة الفرد للحدث الصادم، ويرى فرويد أن الخبرة السيئة التي يتعرض لها الأطفال أثناء الاعتقال تتحول من حيز الشعور إلى حيز اللاشعور، وهنا تبدأ مرحلة المقاومة أي تصبح الخبرات المكبوتة بداية اضطرابات أو أزمة نفسية (طه، 2018).

يرى الباحث أن الأطفال الأسرى أثناء الاعتقال يتعرضون لمجموعة من الأحداث والمواقف التي تسبب لهم الصدمة سواء كان ذلك خلال عملية الاعتقال أو أثناء التحقيق وهذا يؤدي إلى شعورهم بالعجز في كيفية التعامل مع هذه المواقف الضاغطة ، وهذه الخبرات السيئة تصبح مع مرور الزمن خبرات مكبوتة تسبب لهم اضطرابات نفسية، ويرى الباحث أن نظرية التحليل النفسي قد تعود بالمراهق إلى الحاجات المكبوته في اللاوعي والصراعات والأحلام التي يصعب عليه تحقيقها في الواقع فتظهر على شكل أحلام يحقق من خلالها شهواته ورغباته المكبوته ويتكيف المراهق مع الأحداث الضاغطة من خلال ازاحتها أو أنكارها أو محاولة الاسقاط والتبرير والتبرير فالاحداث التي يتعرض لها داخل المعتقل تجعله بعد خروجه يتكيف مع هذا الخبرات الأليمة بالنكران أو الإزاحة والتبرير والتسامي وقد يستخدم الحيل الدفاعية للتكيف مع واقعه وخبراته داخل المعتقل وبعد تحرره منه .

النظرية السلوكية:

يختلف سكينر (Skinner) في نظرته للشخصية وللإنسان عن معظم علماء الشخصية ذلك لأنه يرفض رفضاً قاطعاً التصور التقليدي لمتغيرات داخلية تسبب سلوك الإنسان، فسلوك الإنسان عند سكنر يتحدد وفقاً لتاريخه التدعيمي بمعنى أن سلوك الفرد في الوقت الراهن ما هو إلا المحصلة لكيفية التدعيم السابق للسلوك المماثل في الماضي، وترجع هذه النظرية إلى فكرة التقليد أو المحاكاة كأساس

لحدوث السلوك العنيف، حيث يلجأ الأطفال طبقاً لهذه النظرية إلى تقليد الكبار وتعلم من خلالهم السلوك العنيف ويحدد ذلك من خلال مواقف حقيقية في الحياة أو من خلال نماذج تبث لهم من خلال الأفلام وأجهزة التلفزيون (الشهري، 2009).

ويرى رواد هذه النظرية أن المشكلات السلوكية عبارة سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها، والفرد عندما يتعلم السلوكيات إنما يتعلمها من محيطها الاجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات، كما يرى هذا الاتجاه بأن المحور أو العزل أو الإطفاء أو النمذجة الايجابية وغيرها من أهم أساليب تعديل السلوك، وبناءً على هذه النظرية يكون الحدث الصادم بمثابة منبه يكون له استجابة عاطفية المتمثلة بالخوف والقلق، والتي يشعر الفرد بسببها بعدم الراحة وتؤدي به إلى أن يسلك سلوكاً سلبياً (الريحاني، 2005).

ذكر توري وبيللك (Torry & Billick, 2011) أن بافلوف (Pavlov) يرى السلوك الإنساني ما هو إلا مجموعة من العادات التي تعلمها افرد أو اكتسابها في أثناء مراحل نموه المختلفة، وأن الاضطراب السلوكي يكون من نتائج عوامل الفشل في اكتساب أو تعلم سلوك مناسب، وتعلم أساليب سلوكية غير مناسبة، حيث ترجع هذه النظرية سوء التوافق في سلوك الفرد مع الجماعة إلى اعتلال في نمو مكونات الشخصية فلا يستطيع إدراك المعايير السلوكية، وهذا مرجعه تعرض الشخص لمؤثرات بيئية من نوع ما أو نتيجة خبرات، ومؤثرات مر بها في حياته مما أدى إلى اكتسابه مجموعة من العادات، والاتجاهات سواء نحو الذات أو نحو الآخرين لا تحقق له التوافق مع نفسه أو مع المجتمع الذي يعيشه فيه مما يجعله ينحرف عن معايير السلوك السائد في المجتمع.

فقد فسرت السلوك المضطرب أنه سلوك متعلم ومكتسب، حيث أن الفرد يتعلم السلوك من البيئة التي يعيش فيها، وهذه النظرية توضح أن الإنسان ابن بيئته، أي أنه يتعلم السلوكيات الخاطئة من البيئة

المحيطة به، كما يرى أنصار المدرسة السلوكية أن من أهم أساليب تعديل السلوك المحو والعزل والإطفاء، وأنها لا تنفي دور الوراثة بشكل مطلق من حيث عملية تعلم السلوكيات، أن الإنسان من خلال تفاعله مع البيئة يتعلم ويسلك بطريقة محددة، ويرث تركيبة بيولوجية تساعده في عملية التفاعل (حلس، 2019).

تؤكد هذه النّظريّة أنّ أعراض اضطراب كرب ما بعد الصّدمة هي بمثابة استجابات متعلّمة عند الفرد الذي يتعرض لمثير معيّن يمثل مؤشرات خطر قد يحدث له. إذ أنّ أيّ مثير ضار للفرد سيتمثل لديه بعدد من المظاهر الانفعالية في صورة أعراض تدل على معاناته من هذا المثير، وقد يعمّم الفرد هذا المثير على مثيرات أخرى متشابهة معه في خصائصّها وشدّتها وحدّتها بالرّغم من اختلافها معه في مصدرها، كما أنّ استجابته للمثير القديم يمكن تعميمها على المثيرات الجديدة مما يجعله في حالة معاناة متكررة (سلطان، 2017) .

عمل زيمباردو (Zimbardo) في جامعة ستانفورد أثناء تجربة على مجموعة من الطلاب أخضعهم لاختبارات نفسية وجسدية من خلال مجموعتين مجموعة معتقلين ومجموعة حراس ووضعهم في ظروف تحاكي السجن، حيث قام الطلبة في الليلة الأولى بتنظيم احتجاج وتمرد و شعروا بالخوف والخطر حيث قام الحراس بعمليات التفتيش وحرموا المعتقلين من النوم ومن قضاء الحاجة، أجبروا المساجين على تنظيف الحمامات، ووضع المساجين في زنازين منفردة وسحبوا الأغطية وأجبروا على النوم عراة، وكانت ردود فعل المساجين اتجاه هذه المعاملة إما بالمقاومة أو الانهيار أو الرضوخ والطاعة، كما تنازل السجناء عن مستحقاتهم المالية (مكفلين و غروس، 2002).

أكدت هذه النظرية على أن الظروف الموقفية لها تأثير على سلوك الإنسان، فقد يتحول من الخير إلى الشر فالسجانون كانوا في موضع قوة وسيطرة وتحكم دون أي قوانين تحكم سلوكهم مما أدى إلى

العنف والعدائية لهم، أما السجناء وضعوا موضع أدنى أدى إلى الاكتئاب والسلبية والخضوع، وعلى نطاق الحالة الإسرائيلية فإن خطط التحقيق التي تتبعها المخابرات الإسرائيلية عمدت لبناء فرق من المتعاونين المعتقلين الذين هم شاركوا في أعمال المقاومة وتم إسقاطهم نتيجة ضعف أرادتهم وانتماءهم بسبب الضغوط مقابل تعاونهم مع الاحتلال بالإضافة إلى تهديد المعتقلين بالقتل والاغتصاب لانتزاع اعترافهم (العيسى، 2017).

ويرى الباحث أن النظرية السلوكية تعلم المراهق أثناء وجوده في المعتقلات بعض الممارسات التي اكتسبها من الأسرى أنفسهم أو من السجان فتتكون لديه نزعات نحو السيطرة على الآخرين ، الرغبة في اثبات قوته وسيطرته على بقية أفراد أسرته وعدم الاستجابة لسلطتهم أو سلطة المدرسة لأنه تعلم سلوك المقاومة داخل المعتقل أو يتعلم ويكتسب سلوك الاستسلام والطاعة وعدم مخالفة الأوامر والقرارات كون المعتقل يكون تابعا لأنظمة وسلطة جنود الاحتلال الاسرائيلي من جهة وإدارة الغرف او الأقسام من قبل الهيئة الادارية من المعتقلين لكل قسم وتنظيم فلسطيني . وهنا يظهر الربط بين النظرية السلوكية واكتساب بعض الممارسات وتعلمها جراء التقليد ونمذجة أساليب اكتسبها المراهق داخل المعتقل يقوم يعكسها على أفراد أسرته أو مدرسته ومجتمعه بعد تحرره من المعتقل منها التحدي ، العناد ، المقاومة ، التخريب والتكسير وممارسة عادات جديدة كالعراك والتدخين والعزلة والأنطواء وغيرها من الممارسات الجديدة .

نظرية التكيف (1966)

يرى لازاروس (Lazarus) أن أكثر العوامل أهمية في تفسير الضغوط النفسية هو الادراك، فالمثير والاستجابة بشكل عام لا تشكلان الضغوط النفسية، ولكن كيفية إدراك الشخص للموقف النفسي هو ما يسبب الضغط، وقد ذكرت النظرية أن الضغط ليس مثيراً أو استجابة بل هو علاقة ثنائية بين

الفرد والبيئة ويؤثر كل منهما في الآخر، وأشارت النظرية أن هناك ثلاث أنواع من التقييم الأول يتم فيه تقييم الموقف الضاغط والثاني يبدأ الفرد بتقييم قدراته مقارنتها بالتهديدات وتحديد الخيارات المتوفرة في مواجهة الضغط لتخفيفه، وأخيراً إعادة التقييم من خلال معلومات جديدة وردود فعل داخلية وخارجية من البيئة المحيطة بالفرد من أجل التقليل من مستوى الضغط (الريحاني، 2005).

يرى الباحث أن المثيرات والمواقف النفسية التي تعرض لها الأطفال أثناء عملية الاعتقال تسبب لهم الضغوط النفسية، بحيث يكون التفاعل بين الفرد والبيئة بشكل سلبي نتيجة المواقف الضاغطة التي تعرض لها والتهديدات أثناء عملية الاعتقال والخبرات السلبية التي مر بها الأطفال، فنجد أن تجربة التحقيق والعزل وقلة النوم، والحرمان من النوم كنوع من أنواع العقاب أثناء فترة التحقيق لها أثر سلبي في حياة المعتقل من خلال تذكر تلك الخبرات والمواقف السلبية.

نظرية النمو النفسي والاجتماعي

بحسب اريكسون (Erikson) إن تطور الأنا عبارة عن حل لأزمات اجتماعية بطبيعتها، وهذا يشمل تأسيس قاعدة للثقة بالآخرين, وتعزيز الإحساس بالذات في المجتمع, ويبدأ المراهقين بالاعتماد على نفسهم بشكل أكبر, والتطلع إلى المستقبل بشكل أكبر وترقب جوانب حياتية كالمهنة والعلاقات والعائلة والسكن وغيرها. وتتعزز رغبتهم في الانتماء إلى المجتمع والتأقلم معه، ويرى أريكسون أن الإنسان يتعرض في حياته إلى العديد من الضغوط الاجتماعية بحيث يتوجب على الإنسان حلها بطرق إيجابية بحيث تنمو هوية الإنسان في سلسلة من أزمات النمو النفسي والاجتماعي بحيث تقود الفرد إلى بناء شخصيته أو نكوصها بحيث يكون الفرد مجبر على التفاعل مع أفراد المجتمع لتطوير شخصيته وإدراك وفهم ذاته والعالم المحيط به (أبو جادو، 1998).

يرى الباحث أن النمو النفسي والاجتماعي للمراهق له علاقة وثيقة بالمرحلة التي يمر بها و النضج المعرفي والادراكي ، كونه في طور النمو والتعلم ومواجهة خبرات وأحداث جديدة ، حيث يطور من خلالها أساليب للتعلم والمواجهة وتزداد خبراته الحياتية ،لذلك فتجربة الاعتقال تلعب دورا أساسيا في نمو شخصية المراهق وتعزز من قدراته ، وتطور قدراته في كيفية مواجهة الأخطار والأحداث الضاغطة الطارئة، كونه اكتسب مهارات ومعارف جديدة ، وهذا يتوافق مع ما تطرحه نظرية التكيف (مرجع؟؟؟؟)، التي وضحت كيف يوائم الانسان بين خبراته ومعرفته وقدراته، وبين المواقف الجديدة التي يواجهها بالتقييم واستخدام معرفته وخبراته وقدراته . يرى الباحث أن هناك العديد من الضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها المراهقين في التحقيق من قبل المحققين مما يؤثر على فهم الطفل لذاته وبناء شخصيته، وإدراك العالم المحيط به من خلال التجربة التي خاضها في الاعتقال، فنجد أن الطفل أثناء فترة الاعتقال يكون اتصاله بالعالم الخارجي معدوم فهو لا يمتلك المهارات الاجتماعية للتواصل مع الآخرين ومشاركة الآخرين في المناسبات الاجتماعية وبعد خرجه من المعتقل نجده يتأثر بما كان يمارسه داخل المعتقل ويبقى لفترة من الزمن منعزلاً عن المحيط الاجتماعي الذي يحيط به، لذلك فهو بحاجة إلى الدعم الاجتماعي للخروج من هذه الحالة.

النظرية الوجودية لفرانكل (Frankl)

ويرى فرانكل (Frankl) أن الوجودية تعني محاولات الشخص ليحس بوجوده من خلال إيجاد معنى لهذا الوجود، ثم يتولى أعماله الخاصة كلما حاول أن يعيش طِبقاً لقيمه ومبادئه، وعلى ضوء ذلك ترى أنَّ الأفراد قادرون على مواجهة الظروف الصعبة وتحويل حوادث الحياة المجهدة الى احتمالات وفرص لمصلحتهم، فالبشر هم وحدهم القادرون على اختيار سلوكهم في أيّ وقت، وطبقا لهذا فإنّ الفرد الذي يتحمل درجةً عاليةً من الضغوط دون أن يُصابَ بالمرض فإنّ له بناءً للشخصية يختلف

عن الفرد الذي يمرض عند تعرضه لنفس الدرجة من الضغوط. إذاً فإنّ مفهومَ الصمود النّفسي طبقا للنظرية الوجودية يمكن النظر إليه على أنّه يحملُ مسؤولية الفعل والقرار الحر باعتماد العقل عن طريق تحمل الأحداث الضّاغطة ومواجهتها من خلال وجود هدف في الحياة (البشراوي والغزاوي، 2018).

ومن وجهة نظر الباحث ، فإنه يرى ان النظرية الوجودية تفسر كيف يسعى الفلسطيني بشكل عام ، والمراهق بشكل خاص، لنيل الحرية ومقاومة المحتل الاسرائيلي، لأن الفلسطيني يحقق معنى الحياة من خلال مقاومة المحتل والحصول على الحرية وحق تقرير المصير والعيش بسلام فوق تراب أرضه ومقدساته .

نظرية العجز المُتعلم أو العجز المكتسب: سيلجمان Seligman

سلطت هذه النظرية الضوء على اكتساب العجز عن طريق التعلم (leaerned helplessness) إذ يصاب الكائن بالعجز ويستسلم أمام محفز مزعج أو مؤلم دون محاولة التخلص منه، وتشير كونيكوفا إلى أن الفرد يتعلم الخنوع والعجز من خلال تعلمه الخوف (Konnikova,2015)، ولقد استخدمت مضامين هذه النظرية أيضا في تطوير آليات التحقيق وانتزاع الاعترافات من المعتقلين بما فيها الإيهام بالغرق الذي من شأنه أن يشعر المعتقل بفقدان السيطرة والعجز واقتراب النهاية وهذا ما أكد عليه كاري (Carey,2014).

يستخدم المحقق الإسرائيلي العزل الانفرادي والعزل الحسي والحرمان من النوم مما يقود المعتقل إلى الشعور بالفشل خاصة أنه يحاول إقناع المحقق بأنه لم يرتكب أي مخالفة لتفادي الألم، وفي النهاية يصل إلى مرحلة الانهيار وإداء الاعترافات غير المنطقية، ومن ناحية أخرى ينمو الشعور بالعجز مما يعيق النمو النفسي والانفعالي مؤدياً إلى الاضطرابات الانفعالية (العيسى، 2017).

ويرى الباحث أن نظرية العجز المكتسب والنمو النفسي الاجتماعي والتكيف جميعها توضح ديناميات وأسس واقعية يختبرها المراهق المعتقل فنظرية العجز المكتسب تبين كيف أن المخابرات الاسرائيلية تحاول أن تؤكد للمراهق أنه عاجز ولا يستطيع تغيير واقعه فتظهره بموقف العاجز عن التفكير بالحرية أو مقاومة ضابط التحقيق لأن المحقق لديه كل الأدلة والشواهد التي تدينه وهذا ربما يشعر الطفل المراهق بأن عليه الخضوع لأوامر المحقق الاسرائيلي .

وأن تجربة الاعتقال التي يمر بها المراهق يكون بها منعزل عن الأهل وعن الأسرة لذا نجد أن لديه خبرات أليمة تذكره وتعيده للحالة التي عاشها داخل السجن منها فقدان الأمان، رعاية الوالدين وجود الحضن الدافئ والرعاية التي فقدها جراء حرمانه من أبويه، وهذا ما يجعل لديه فتور في العاطفة، بحيث تتور هذه الحالة في بعض الحالات ليصبح المراهق مسلوب الإدارة بسبب ممارسة السجان الضغوط النفسية الانفعالية والأساليب القمية التي تفقده جزء من قيمته النفسية، أن هذه الخبرات التي يتعرض لها يكون أمام ثلاث خيارات أما الهروب وهو مرتبط بالخوف أو الهجوم وهو مرتبط بالغضب أو التجمد والذي هو استجابة للاجهاد الحاد وهذه ردود فعل فيسيولوجية تحدث استجابة لحدث ضار أو تهديد للبقاء على قيد الحياة (أبو قاعود، 2008).

3.1.2 الاحتلال وممارساته:

منذ بداية الإحتلال الإسرائيلي لفلسطين، والمواطن الفلسطيني يعاني من سياسة القمع الإسرائيلية التي تمارس بحقه، وعلى الرغم من مرور زمن طويل على الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، إلا أن قوات الإحتلال لم تتردد لحظة في استخدام القوة ضد الشعب الفلسطيني الذي تعرض للقتل والاضطهاد، والتشريد، والتنكيل، والإعتقال (زعول، 2007). ومن بين أهم السياسات القمعية التي اتبعتها الحكومات الإسرائيلية على اختلاف مسمياتها كان الاعتقال؛ إذ يعتبر الاعتقال من أهم أشكال العنف السياسي المباشر الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني منذ فترات طويلة (الحموز، 2014).

الفلسطينيون الذين يعيشون في الأرض المحتلة يدركون أن هذه الانتهاكات ليست فردية أو عابرة، وإنما هي جزء من المنظومة الاستعمارية العنيفة وما تنتجه من ممارسات فوقية تعامل الفلسطيني بازدراء وامتهان لكرامته الإنسانية، وتتكرر حوادث سرقة منازل الفلسطينيين أثناء تنفيذ جيش الاحتلال الإسرائيلي لمداهمات "أمنية" ليلية تهدف لاعتقال فلسطينيين، وهو ما يعكس حالة الفلتان وغياب الانضباط داخل جيش الاحتلال وغياب الرقابة الفاعلة والجدية والمساءلة، وهي ثقافة تنطلق من استسهال ارتكاب الجريمة ضد الفلسطيني والنظرة الفوقية له (شمس، 2020).

التعذيب النفسي وأشكاله المختلفة

تظهر جلياً سياسة التعذيب النفسي التي يمارسها جنود الاحتلال الاسرائيلي بحق الأسير الفلسطيني حيث يكون الأسير مغطى الرأس، لا يعلم متى سيتعرض للضرب أو ما سوف يتعرض له من أساليب تعذيب واساءة، وتشكل له كل حركة أو خطوة من حوله احتمالاً لأن يتعرض للضرب أو الاعتداء عليه ، ويكون حينها في خوف وقلق دائم، وقد يرافق ذلك شعور بالحزن ، وفي حالات استثنائية قد يتمنى المراهق السجين الموت للخلاص من الوضع المؤلم الذي هو فيه داخل السجن، فتكرار الاعتداءات الجسدية والنفسية واللفظية تؤدي إلى انخفاض تقدير الذات لدى الأسير مع فقدان شعوره بالهوية والإنسانية وأثناء التعذيب قد يحدث الانشقاق ما بين الإدراك والانفعال حتى تصل إلى أن تنفصل الشخصية الواحدة إلى شخصيتين مختلفتين (أبو قاعود، 2008).

ويرى عساف وأبو الحسن (2007) أن الآثار النفسية والجسدية للأسر تعتبر خبرة انفعالية غير سارة للأسير وذويه، والاسرى الفلسطينيين حالة خاصة، إذ أنهم يعتبرون الأسر جزءاً من نضالهم، وتحقيقا لأهدافهم الوطنية، فأصبح الأسير مفخرة لذويه، رغم المعاناة التي تحصل له ولأسرته.

إن الآثار النفسية التي يتركها الاعتقال قد تكون قصيرة المدى تحدث للأسير أثناء الوجود في السجن أو بعد الخروج منه، ويرافقها أعراض متفاوتة في حدتها كالإجهاد النفسي الحاد والقلق والتوتر وقد تستمر لأسابيع، أما الآثار طويلة المدى فتظهر على الأسير المحرر نتيجة لتعرضه للصدمة النفسية وهي أكثر شيوعاً لدى ضحايا التعذيب، وتتمثل بالخوف الشديد والرعب والشعور بالعجز أثناء الحديث، إضافة إلى تكرار الأحداث المؤلمة على شكل أفكار وهواجس ، وصعوبة التركيز والحذر الشديد وتبلد المشاعر ، الشعور بالانفصال والاستغراب، النظرة المتشائمة للمستقبل، وقد تستمر لفترات طويلة تؤثر على الحياة اليومية للأسير المحرر وخاصة على قراراته وشخصيته ونظرته لنفسه ومجتمعه (دراغمة، 2017).

يعاني الأسرى من انواع مختلفة من الفقدان مثل موت عزيز أثناء فترة السجن، او هدم البيت من قبل الاحتلال أوفقدان العمل، لذلك ليس غريباً من أن يعاني من الاكتئاب، كما يشكو معظم الناجين من التعذيب من عدم الاستقرار الانفعالي، إذ أن رد فعل الأسير تتأثر بالحالة الانفعالية والادراكية والعقلية له، وكذلك بحالة التعزيز التي يجدها من المجتمع حوله وهذه العوامل كلها تتفاعل مع بعضها البعض لتحدد المحصلة النهائية لتجربة الاعتقال (أبو قاعود، 2008).

الاعتقالات والاعتقال السياسي:

اعتقلت قوات الإحتلال الإسرائيلي آلاف الفلسطينيين منذ احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة وشرقي القدس، وعمليات الاعتقال بحق أبناء الشعب الفلسطيني لا تقتصر على الرجال والبالغين بل أن أسرائيل تعتقل العديد من النساء الفلسطينيات والعشرات من الأطفال القاصرين وهي سياسة قمعية تمارسها لردع الشعب الفلسطيني وللنيل من صموده ومقاومته لهذا الكيان المحتل وتعمل اسرائيل بكافة الطرق للانتقام من الشعب الفلسطيني على مواقفه الوطنية التي تسعى لنيل الحرية والتحرر من

الاحتلال الاسرائيلي ، كما وارتكبت كثيراً من الانتهاكات بحق الطفل الفلسطيني من خلال إعتقاله وممارسة شتى أنواع التعسف ضده من بداية إعتقاله، وخلال عملية التحقيق وعرضه على المحاكم الإسرائيلية وحجزه في المعتقلات الإسرائيلية التي فتحت سجونًا جديدةً للأطفال (مركز بيت المقدس للدراسات والبحوث 2016).

تعتبر سياسة الاعتقال السياسي أحد السياسات القمعية التي اتبعتها الحكومات الإسرائيلية لإبعاد الفلسطينيين عن أماكن سكناهم، بهدف ثنيهم عن الدفاع عن بلادهم، والهدف من الاعتقال السياسي استهداف الفلسطينيين الفاعلين والمؤثرين على كافة المستويات السياسية، والاجتماعية، والمعرفية، بهدف تقويض أي حالة فاعلة في المجتمع الفلسطيني، أما بالنسبة للأطفال والجدير ذكره هنا أن القانون الجنائي الإسرائيلي بنسخته الحالية يحظر فرض عقوبات بالسجن على الأطفال دون (14) عاماً، وبدلًا من ذلك وضعهم في مؤسسات أحداث للتأهيل وإعادة الإدماج، كما أقر البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) سلسلة من التعديلات على قانون العقوبات وقانون الأحداث الإسرائيلي بفرض عقوبة السجن لمدة عشر سنوات بتهمة إلقاء الحجارة أو غيرها من الأشياء على السيارات أثناء سيرها واحتمالية تعريض حياة الركاب للخطر أو التسبب بأضرار للآخرين، في حين أنّ هذه العقوبة تتضاعف لتصل إلى عشرين سنة في حال إدانة الشخص بإلقاء الحجارة بغرض إيذاء الآخرين (الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، 2015).

السجون الأسرائيلية :

السجون التي بنتها إسرائيل منذ احتلالها للأراضي العربية الفلسطينية عام 1948 واستلمت جزء منها من الانتداب البريطاني بهدف زج المناضلين من أبناء الشعب الفلسطيني فيها نتيجة مقاومتهم للاحتلال، وأهم هذه السجون في الوقت الحالي هي: (سجن نفحة، سجن بئر السبع المركزي، النقب

الصحراوي، عوفر، عسقلان، كفار يونا، عتليت، الدامون، المسكوبيه، الصرفند، الجملة، الرملة، أيالون، مجدو، سجن شطة) (موسى ومحمد، 2022).

يتكون السجن من مجموعة أقسام، وكل قسم يحتوي على عدد من الغرف تصل ما بين 8–15 غرفة. ويُحتجز في كل قسم ما يقارب 100–120 أسيرا فلسطينيا. وتم بناء وهندسة السجن بحيث يكون مكشوف للحراس، حيث تتكون أقسام السجون الإسرائيلية من عدة أشكال. تشترك فيما بينها أن هناك برج مراقبة يتوسط الأقسام أو يقع على جانب منها. بحيث يستطيع من بداخله من الحراس رؤية ومراقبة الأسرى الفلسطينيين بشكل دائم أينما تواجدوا أو تحركوا، كما يتواجد نموذج الخيم في سجن النقب الصحراوي حيث هندسة البناء لكل قسم عبارة بناء جدران مرتفع مسقوف بالشبك الحديدي ويحيطه السلك الشائك ويعيش بداخله الأسرى في مجموعة من الخيام (6 خيام), ويعلو الجدران برج مراقبة يتواجد فيه حارس يرى كل ما في داخل القسم، إضافة لغرفة رقابة أخرى أمام كل قسم من الأقسام، أما نموذج الكرفانات يوجد فقط في سجن النقب الصحراوي، وهو نفس نموذج الخيم غير أنه داخل القسم يتواجد الأسرى في كرافانات وليس في خيام، وهي تشترك في هندستها مع أقسام الخيام، فالأسير الفلسطيني يعيش داخل سجنه أمام سلطة رقابية مستمرة، وسلطة منظورة من خلال أبراج المراقبة العالية والمحيطة بالأقسام أو تتوسطها، وكذلك من خلال كاميرات الرقابة المنتشرة في كل مكان بحيث أن الأسير الفلسطيني لا يعرف إن كان تحت النظر والمراقبة أم لا في لحظة معينة. ولكنه يعيش تحت شعور بوجود الرقابة المستمرة عليه مدار اليوم والليلة. هذه الهندسة لها دور وظيفي مهم في السجون والمعتقلات الإسرائيلية (القواسمة، 2020).

طرق وأنواع الاعتقال:

يوضح أبو هلال (2009) أن جميع الإعتقالات تتمّ عادة دون إنذار مسبق، ودون إبداء أسباب واضحة للإعتقال، وتصاحبها في معظم الأحيان عمليات مداهمة واقتحامات للبيوت، وتفتيش وتخريب للبيوت، وفي حال لم يجدوا الشخص المطلوب مثلا يتم معاقبة العائلة باعتقال الأب أو الأم أو أشقاء وشقيقات الأسير المطلوب لقوات الاحتلال، يتمّ فيها ايضاً الضغط على المعتقلين عبر أفراد أسرهم من زوجات وأطفال وأمهات، وتتمّ هذه العمليات بمعظمها في الليل ، بحيث يكون هدفها إلى جانب الإعتقال ترويع المزيد من الفلسطينيين الآمنين في منازلهم وأحيائهم.إضافة إلى عمليات الاعتقال التي تتم في الشوارع وعلى نقاط التفتيش والحواجز الطيارة (المفاجأة) وفي المظاهرات والمعابر . وقد وثقت العديد من حالات الاعتقال التي تمت بعد استدعاء الشخص لمقابلة مخابرات الاحتلال في المراكز والمقرات الأمنية التابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي.

وبعد حرب 1967 شكلت إسرائيل المحاكم العسكرية وفق نظام إداري ولكن لم تفكر في تطبيق نفس القوانين التي تطبق داخل إسرائيل، حيث كان من الصعب عليها مواجهة الأعداد الكبيرة من الاسرى العرب. كانت المحاكم العسكرية الإسرائيلية في المناطق المحتلة على عدة أشكال (شؤون فلسطينية، 2017):

1. المحاكم الابتدائية: وهي خاصة بالقضايا التي تصل عقوباتها إلى 7 سنوات سجن أو غرامة مالية تصل إلى 30 ألف شيقل.
2. المحاكم اللوائية: وتنظر في القضايا التي تصل أقصى عقوبة فيها إلى السجن مدى الحياة والاشغال الشاقة.
3. اللجان الاستشارية أو لجنة الاعتراضات العسكرية: وهي للاعتراض على القرارات العسكرية التي يصدرها قادة المناطق.
4. محكمة العدل العليا: تنظر في قضايا الاستئناف على أحكام صدرت عن المحاكم اللوائية.

الاعتقال الإداري:

يقع إصدار أوامر الاعتقال الإداري دون تحديد عدد مرات التجديد للمعتقلين من سكان الضفة الغربية وغزة بيد الحاكم العسكري الإسرائيلي للمنطقة، فيما يقع إصداره ضمن صلاحيات وزير الأمن الإسرائيلي للمعتقلين من سكان القدس، يمنح القانون الإسرائيلي للقائد العسكري صلاحية إجراء أية تعديلات على الأوامر العسكرية المتعلقة بالاعتقال الإداري بما يتلاءم والضرورة العسكرية، دون الأخذ بالحسبان أية معايير دولية لها علاقة بحقوق المعتقلين (مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، 2020).

تلجأ سلطات الاحتلال كثيراً إلى الاعتقال الإداري، كنوع من الاعتقال دون وضوح في التهم ودون محاكمة السجين، إذ يسمح نظام المحاكم العسكرية للقائد العسكري الإسرائيلي بإصدار أمر اعتقال إداري إذا كانت لديه أسباب معقولة للاعتقاد بأنه يجب أن يوضع شخص ما رهن الاحتجاز لأسباب تتعلق بأمن المنطقة أو الأمن العام، وتصل مدة الاحتجاز إلى ستة أشهر قابلة للتجديد إلى أجل غير محدد. وتستند أوامر الاعتقال الإداري، في كثير من الأحيان، على أدلة سرية لا يحق للمعتقل أو محاميه الاطلاع عليها (المركز الفلسطيني للإعلام، 2014)

إن الاعتقال الإداري بالصورة التي تمارسها سلطات الاحتلال يشكل ضرباً من ضروب التعذيب النفسي، ويرقى لاعتباره جريمة ضد الإنسانية، وجريمة حرب بموجب ميثاق روما، الذي يجرّم حرمان أي أسير حرب، أو أي شخص مشمول بالحماية من حقه في أن يحاكم محاكمة عادلة ونظامية، كما أن جلسات المحاكمة في الاعتقال الإداري تجرى بشكل غير علني، وبالتالي يحرم المعتقل من حقه في الحصول على محاكمة علنية، الأمر الذي يخالف ما نص عليه العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي كفل حق المعتقل في المحاكمة العلنية(مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، 2020).

الممارسات التي يتعرض لها المعتقل اثناء الاعتقال والتحقيق وسياسة العقاب الجماعي

يتعرض العديد من أبناء الشعب الفلسطيني لعمليات إعتقال مستمرة من قبل قوات الإحتلال الإسرائيلي في إنتهاك واضح وصارخ لحقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية ذات الشأن، العدوان يبدأ على المعتقل منذ اللحظة الأولى لإعتقاله، خاصة وأن عملية الإعتقال تتم بطريقة عنيفة ومرعبة بدءاً من الشتائم والألفاظ المسيئة للمعتقل إلى العنف الجسدي والسلوك العدائي والمهين في إجبار المعتقل على التعري؛ وعملية الإعتقال تتم بطريقة وحشية لإرباك المعتقل وتخويفه بالإضافة إلى إلحاق الأذى الجسدي، وتفريغ الحالة العدوانية في جسد المعتقلين الذين غالباً ما يكونون مكبلي الأيدي ومعصبي الأعين (الرياحي، 2004).

وتشير نيريا (Neria. 2002) بأن خبرة الأسر تشكل صدمة نفسية للأسير، وأن للأسر العديد من الآثار النفسية منها الإيجابي كالتحمل ورفع مستوى الثقة بالنفس، والصلابة النفسية وتعزيز أساليب المواجهة، ومنها السلبي كالقلق والتوتر وعدم القدرة على التركيز واللامبالاة وفقدان الأمل وتوقع الكوارث والصدمات والانعزال.

والطفل المعتقل سياسياً هو الطفل الذي تعرض للسجن بتهمة أمنية تتعلق بمقاومة الاحتلال الإسرائيلي يشتى الطرق (دراغمة، 2017).

وذكرت هيئة شؤون الأسرى (2015) أن الأطفال الأسرى يتعرضون إلى العديد من أشكال التعذيب تمثلت في الضرب المبرح بكافة أشكاله، بالبنادق ، والأرجل والأيدي و الخوذ الحديدية، والنعال الحديدية, والدبسات، والأسلاك المعدنية، والكفوف الحديدية والدعس بالأرجل، والحرمان من النوم و الطعام وقضاء الحاجة، العزل في زنازين رطبة وسيئة فترت طويلة، وانتزاع اعترافات بالتهديد والضرب، والتهديد باعتقال احد الأقارب كالأم والأب والأخوات، والتحرش الجنسي والتهديد بالتحرش

الجنسي، وعدم السماح لأحد الوالدين بحضور التحقيق، والتعرية من الملابس، والشبح في أوضاع صعبة وقاسية لفترات طويلة، واستخدام الشتائم البذيئة والمهينة والصراخ والبصق على السجناء، وعدم تقديم العلاج للمصابين والمرضى والمساومة مقابل الاعتراف، وشد القيود وربطها بطريقة قاسية، وإطفاء السجائر في أجسام الأطفال، واستخدام الكهرباء في التعذيب، والخنق، والحرمان من رؤية المحامي فترة طويلة والحرمان من زيارة العائلة.

ويعيش الشعب الفلسطيني تحت وطأة مستمرة من إجراءات الاحتلال ومن ضمنها سياسة الاعتقال الممنهج ضد الأطفال الفلسطينيين والتي تشكل تهديداً مستمراً على حياتهم، وهذه الإجراءات تخلق بيئة من الخوف والقلق، وعدم القدرة على التفكير المنطقي للأطفال الفلسطينيين (حسنين، 2010).

إن المراهقون الذين يتعرضون للاعتقال والقمع وما شاهده كثير منهم من أساليب ومشاهد صادمة، وما تعرضوا له من عنف الاحتلال أو تعرضت له أسرهم أمام أعينهم من قمع وتنكيل، مما يؤثر ذلك على الحالة النفسية لهم، بحيث تظهر آثار الإجهاد النفسي على المراهقين ولفترات طويلة من العمر، علما بأن تجارب الحرب التي عايشها المراهقين هي تجارب مجهدة صادمة نفسياً (شاهين، 2014).

ويعاني الأطفال الأسرى في السجون والمعتقلات من ظروف احتجاز قاسية وغير إنسانية، تفتقر للحد الأدنى من المعايير الدولية؛ فهم يعانون من نقص الطعام ورداءته، وانعدام النظافة، وانتشار الحشرات، والاكتظاظ، والاحتجاز في غرف لا يتوفر فيها تهوية وإنارة مناسبتين، والإهمال الطبي وانعدام الرعاية الصحية، ونقص الملابس، وعدم توفر وسائل اللعب والترفيه والتسلية، والانقطاع عن العالم الخارجي، والحرمان من زيارة الأهالي، وعدم توفر مرشدين وأخصائيين نفسيين، والاحتجاز مع البالغين، إضافة إلى الاحتجاز مع جنائيين، والإساءة اللفظية والضرب والعزل والعقوبات الجماعية، وتفشي الأمراض، كما أن الأطفال محرومون من حقهم في التعلم (المركز العربي للطفولة والتنمية، 2012).

ويشار إلى أن سلطات الإحتلال ما زالت تمارس سياسة سوء المعاملة بحق الأطفال الفلسطينيين وعلى نطاق واسع وبشكل ممنهج، إذ أشارت البيانات والتقارير التي جمعتها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال بين (شهري كانون الثاني/ يناير/ حزيران/ يونيو، 2015)، إلى أن (86%) من الأطفال الفلسطينيين تعرضوا لشكل من أشكال العنف الجسدي بعد إعتقالهم. كما تفيد التقارير بلجوء المحققين الإسرائيليين إلى شبح الأطفال وتهديدهم ووضعهم بالحبس الانفرادي بهدف انتزاع اعترافات من بعضهم، وفي معظم الحالات يحرم الطفل من استشارة محامٍ، ولا يهتم باطلاعه على حقوقه بشكل سليم وكاف (مؤسسة الضمير والحركة العالمية للدفاع عن الاطفال، 2015).

الأطفال والمراهقون في سجون الاحتلال الإسرائيلي

أكد فروانة (2019) بأن القوانين الدولية واتفاقية الطفل، قد منحت الطفل حقوقاً أساسية، ولا يسمح المساس بها تحت أي ظرف من الظروف، أهمها عدم حرمان الطفل من حريته، وعدم التعرض للاعتقال العشوائي، وإذا كان ولا بد من الاعتقال فليكن الملاذ الأخير، مع وجوب معاملتهم معاملة حسنة واحتجازهم في أماكن نظيفة وصحية وذات تهوية مناسبة، تكفل لهم حياة إنسانية وتتوفر فيها كافة حقوقهم من مأكل وملبس وتعليم ورعاية صحية وتوفر لهم أدوات الترفيه والتسلية ، وآليات الاتصال الدورية بالأهل..الخ وليكن هذا الاعتقال لأقصر فترة ممكنة.

ولكن سلطات الاحتلال استهدفت الأطفال الفلسطينيين الذين تقل أعمارهم عن (18) عاما، بحيث تعتبر الأوامر العسكرية التي يخضعون لها الأطفال الفلسطينيون في الضفة الغربية أن سن النضج للمراهق الفلسطيني هو 16 عاما، على خلاف ما نصت عليه اتفاقية حقوق الطفل 1989، يعني الطفل كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، إلا أن الواقع يوضح بأن إسرائيل تقوم باعتقال الأطفال دون

سن 14 عاما، وينص القانون على أن المحكمة تستطيع أن تحاكم أطفالاً من سن 12 عاما، لكن عقوبة السجن الفعلي تبدأ بعد بلوغهم سن 14 عاما (الحموز، 2014).

وتعتمد سلطات الإحتلال الإسرائيلي على قانون الطوارئ الذي يتيح استخدام سياسة الإعتقال الإداري بحق الأسرى الفلسطينيين بناءً على توصيات مخابرات الاحتلال وفقاً للتقارير الموثقة من قبل الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال (مؤسسة الضمير والحركة العالمية للدفاع عن الاطفال، 2015).

4.1.2 الآثار المترتبة على اعتقال السجناء القاصرين:

تختلف تجربة الاحتجاز من طفل إلى آخر ولكن هناك العديد من الشهادات التي تم توثيقها من الأطفال المحررين بحدوث شكل من أشكال العنف النفسي والجسدي بحقهم أو التهديد أو الإذلال بسبب المظهر الخارجي أو تكون إهانات موجهة بحق أفراد عائلة الطفل (مؤسسة إنقاذ الطفل، 2012).

لقد جذبت الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها أفراد المجتمع، وخاصة الأطفال، اهتمام الكثير من الباحثين والعاملين في مجال حقوق الإنسان، وما يعانيه أطفال الشعوب المقهورة في العالم ومنهم المجتمع الفلسطيني، حيث يعيش الطفل الفلسطيني ومنذ اندلاع الاحتلال تحت مجموعة من مظاهر العنف الإسرائيلي، والذي يتمثل في استخدام جميع الوسائل القمعية الضاغطة سواء العسكرية أو السياسية ضد المدنيين دون استثناء الأطفال، كما إن ضراوة الواقع منذ هبة القدس جعلت الأطفال أكثر الفئات تأثرًا من الناحية النفسية والسلوكية وذلك بسبب عدم اكتمال نموهم النفسي والجسدي والإدراكي ولقلة خبرتهم في مواجهة الظروف الصعبة (النجار، 2001).

وتترك الانتهاكات الإسرائيلية بصورتها المباشرة وغير المباشرة، مجموعة من الآثار النفسية على الطفل، حيث يجرد من إنسانيته ومن الشعور بالأمان، الأمر الذي يؤثر على تطوره النفسي

والاجتماعي، ولا يقتصر هدر كرامة المعتقل وإنسانيته بسبب تعرضه للتعذيب خلال فترة التحقيق، بل تمتد طوال فترة الاعتقال وبعد الافراج عنه نظرا للدمار الجسدي والنفسي الناتج عن ممارسات القهر والسيطرة على الأسير، ويرى حجازي (2004)، انه يوجد تأثير كبير للتعذيب والقهر الممارس في السجون على سير العمليات الذهنية والجسدية للفرد بحيث أكد على أن "من المعروف أن التهديد الشديد على المستوى الجسدي والنفسي يؤدي إذا ما استمر فترة طويلة إلى ارتفاع مزمن في مستوى الكورتيزول (هرمون الشدة)، الذي يقوم في الحالات الطبيعية بتعبئة الجسم للصمود في وجه الشدائد والأخطار، ويؤدي هذا الارتفاع المزمن إلى دمار في الخلايا الدماغية في منطقة قرن آمون المسؤولة عن عمليات التعلم والتذكر(حجازي، 2015).

يعاني عدد كبير من الأطفال الأسرى أوضاعاً نفسية صعبة بعد إطلاق سراحهم، وهو ما يترك آثاراً سلبية على حياتهم بشكل عام بما في ذلك دراستهم، وحياتهم الأسرية مما يجعل البعض منهم يتمردون على أهلهم، ومن الناحية النفسية تظهر الاثار النفسية لدى الأطفال المعتقلين على شكل عوارض الخوف، التبول اللاإرادي، الميل للعنف، عدم القدرة على النوم، الكوابيس والاكتئاب، هناك آثار خطيرة للسجن على الأطفال بعد الإفراج عنهم تمثلت في المعاناه من مشاكل نفسية كالشك والقلق والاكتئاب، والعصبية والاستثارة السريعة والصداع، ومشاكل تكيّف اجتماعي، وصعوبة في تقبل دورهم في الأسرة، كنتيجة لمرورهم بهذه التجربة القاسية التي أفسدت حياتهم النفسية والاجتماعية يفوق كثيراً تأثيرها على الكبار، بسبب قلة الخبرات لدى الأطفال، وحداثة سن الطفل، وضعف آليات التكيف والتعامل مع الأحداث، ونقص أساليب التوافق الشخصي مع الأحداث الضاغطة بصورة كبيرة (المركز الفلسطيني للإعلام، 2014: ص5-6).

كما أن الانتهاكات غير المباشرة تؤثر بطرق مختلفة على العائلة من حيث التماسك، وتوفير الدعم الاجتماعي، والحماية لها ولأطفالها، ويحاول الفرد أثناء الصراعات السياسية بما فيها الاعتقال أن يتفادى المخاطر بكل ما أوتي من قوة وأن يبقى حياً، وبالتالي فالبعض يعبّر عن حالة الصدمة بالبكاء والقلق الشديد، والبعض الآخر يعتمد (التأجيل) وهي العملية النفسية التي يعيش خلالها الفرد حالة شبه طبيعية بعد الصدمة مباشرة، وتظهر الأعراض النفسية الناتجة عن الصدمة بعد زوال التهديد (بعد الحكم أو خروجه من السجن) بفترة وتتضمن هذه الأعراض: القلق الحاد والهلوسة وزيادة ملحوظة في الحركة، وأحيانًا غياب عن الحاضر وشعور بالذنب، بسبب انعزال الأسير فترة طويلة عن المجتمع وتأثر علاقاته الاجتماعية والعاطفية بما يحيط به من أحداث، بالاضافة الى مشاكل جسدية كالتأتأة والعودة للتبول اللاإرادي لدى الصغار وتساقط الشعر لدى الكبار وغيرها، وأظهر نشوان (1998) بأن الأمراض النفسية تزداد في حالة وقوع الحروب والكوارث بنسبة لا تقل عن (17%)، وأن المجال يصبح واسعاً أمام ظهور الضغوط النفسية القوية، والخبرات المؤلمة، والمواقف التي تؤدي إلى الإحباط الشديد والصدمات، والأزمات، يجعلهم مقيدين ومترددين بين إنكار انفعالات صدمة الأحداث السابقة والمؤلمة التي مروا بها (نشوان، 1998).

ويرى الباحث أنه ربما يستسلم هؤلاء الأطفال لهذه المشاعر والانفعالات والتي تذكرهم وتربطهم بتجربة السجن وتجربة الحدث الصادم والصور المرتبطة بكيفية الممارسات القمعية التي تعرضوا لها ، أي أن هؤلاء المحررين يعاودون عيش واعادة خبرات الحدث الصادم حتى بعد تحررهم من السجون من خلال سلوكيات الخوف والترقب والجفلة وسرحان الذهن وتشتت التفكير وتجنب الحديث في المواقف التي تذكرهم بما عايشوه اثناء فترة الاعتقال.

إن عمليات اعتقال الأطفال تنفذ في إطار سياسة ممنهجة، وان كافة مركبات النظام السياسي في دولة الاحتلال تشارك في إقرار وتنفيذ تلك السياسة التي تهدف إلى بث الرعب والخوف في نفوس الأطفال والمساس بهم والتأثير على توجهاتهم المستقبلية بصورة سلبية، وتشويه واقع الطفولة الفلسطينية بشكل عام وتدمير مستقبلها (فراونة، 2019).

فيما أشار سانشز (Sanchez. 2000) بأن هناك نوعين من الآثار الناتجة عن الأسر:

الأول يتمثل في الجانب النفسي والذي يشمل الهلع والتوتر، الصدمة النفسية، الخوف، كما أن هناك آثاراً مستقبلية يمكن أن تنتج عن شدة إجراءات الاعتقال وطريقة الاعتقال على نفسية الطفل وأسرته مثل الاضطرابات النفسية كالوحدة والانطواء والعزل وغيرها.

أما التأثير الثاني فهو جسدي ويتمثل في آلام جسدية، آلام في الرأس والبطن والصدر، فقدان النشاط، صعوبات في التنفس، ضعف العضلات، إحساس بفقدان التوازن، آلام في العضلات، آلام في العيون، وارتجاف في الأطراف .

فيما قرن أبو قاعود (2008) الآثار النفسية والجسدية بالتعذيب، حيث أكد على أنه مصدر للآثار الجسدية والنفسية لدى الأسرى الفلسطينيين، كما قام بتقسيم الآثار الجسدية إلى مبكرة ومتأخرة، فالمبكرة تظهر في بداية الاعتقال من خوف أول قلق والتوتر وغيرها من المشكلات، أما المتأخرة فتتمثل في الشعور بالوحدة بشكل دائم، والإحساس بفقدان التوازن والمشكلات الانفعالية وغيرها، والآثار النفسية منها إدراكي ومنها انفعالي نفسي ، وذلك على النحو التالي:

1 . التأثيرات الإدراكية: يكون فيها الضحية منهكا ومشوشا ومرتبكا وغير قادر على التركيز، ويعاني من هلوسات مع شعور بالغربة وفقدان الاتصال بالواقع وفقدان الإدراك.

2 . التأثيرات الانفعالية: حيث يكون الأسير مغطى الرأس، لا يعلم متى سيتعرض للضرب ولا من أين ولا شدة ما سوف يتعرض له، وتشكل له كل حركة أو خطوة من حوله احتمالا لأن يضرب وأن يعتدى عليه، فإنه يكون حينها في خوف وقلق دائم، ويرافق ذلك بعد فترة اكتئاب وحزن قد يرافق ذلك محاولة للانتحار، فتكرار الاعتداءات الجسدية والنفسية واللفظية تؤدي إلى انخفاض تقدير الذات لدى الأسير مع فقدان شعوره بالهوية والإنسانية.

وأظهرت نتائج دراسة سرور (2004) حول تأثير التعذيب على الصحة النفسية للأسرى الفلسطينيين المحررين" وجود نسبة عالية من الأسرى المحررين الذين يعانون من اضطرابات كرب ما بعد الصدمة، وأشارت نتائج دراسة عطا الله (2016) بأن الاعتقالات بحق الأطفال الفلسطينيين تؤثر عليهم نفسياً واجتماعياً.

وقد كان الأسير أحمد مناصرة شاهداً على ممارسات الاحتلال الذي تم اعتقاله في سن الحادية عشرة ، إذ تعرض للضرب المبرح الذي أدى إلى كسر جمجمته، حيث تعرض إلى أقسى أنواع التعذيب الجسدي والترهيب النفسي ، واستخدام أسلوب التحقيق الطويل دون توقف ، والحرمان من النوم والراحة، وخضع لضغوطات نفسية كبيرة لا يحتملها طفل في هذا العمر، وقام الاحتلال بعزل الأسير أحمد في معظم فترات الأسر، في ظروف صعبة جداً وغير محتملة، وحرمه من الاختلاط مع باقي الأسرى لأوقات طويلة، ومنع عائلته من زيارته بحجة العقاب، وحرمه من العلاج المناسب الكفيل بتخفيف الألم، مما أدى إلى ظهور اضطرابات نفسية والتي تفاقمت مع استمرار عزله واقتلاعه من بيئته وأهله ورفاقه في السجن، ونتيجة للتعذيب الجسدي والتنكيل النفسي، عانى وما زال يعاني من صداع شديد وآلام مزمنة وحادة تلازمه حتى اللحظة (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، 2022).

تأثير السجن على الجانب التعليمي:

يدفع الأطفال الأسرى ثمناً باهظاً، نتيجة لخضوعهم للتعذيب والتنكيل أثناء اعتقالهم وبعد اعتقالهم. ويشير فراونة (2019) إلى حقيقة أن هناك أطفالاً فلسطينيين كثيرين، ظهرت عليهم العديد من الأعراض النفسية السلبية مثل:الصدمات النفسية القوية، والانزواء والاكتئاب، وسيطرة الكوابيس، مما أثّر بالسلب على تحصيلهم الدراسي، وانتظامهم التعليمي في المدارس، إضافة إلى حرمانهم من حقهم في التعلم، وأشارت العرجا (2017) إلى أن للاعتقال أبعاداً تعليمية سلبية أدت إلى تراجع الأطفال الذين تعرضوا للاعتقال في الدراسة، كما أن هناك تقريباً نصف الأطفال رفضوا العودة إلى المدرسة، كما أن الأطفال الذين عادوا إلى المدرسة ضعفت علاقتهم بزملائهم في المجتمع المدرسي.

والأطفال الفلسطينيين تعرضوا وما زالوا يتعرضون لخبرات صادمة داخل وخارج السجون من خلال مشاهدة ما يجري عبر التلفاز والمشاهد التي تنقل عبر وسائل التواصل الاجتماعي مما أثر بشكل كبير عليهم من ناحية السلوك وردات فعل تتسم بالانفعال، والقلق والتوتر والخوف، وتراجع مستوى الدافعية والتحصيل لديهم في التعليم، وهذا ما يلاحظه المعلمون في المدارس التي تعرض طلابها لتجارب اعتقال وتحرروا من سجون الاحتلال (العجلوني، 2017).

ونستطيع القول أن هذه الانتهاكات التي يستخدمها الاحتلال الإسرائيلي لم تأت من فراغ، وأن استهداف الاحتلال للطلبة والمراهقين هو أسلوب مدروس وممنهج يتم استخدامه لضرب هذه الشريحة المهمة من شرائح المجتمع الفلسطيني باعتبارها عماد المستقبل (أقرع، 2005).

الآثار الاقتصادية على الأطفال الأسرى:

اتخذت سلطات الاحتلال من قضايا الأسرى الأطفال مورداً للدخل، من خلال استمرار سياسة فرض الغرامات المالية الجائرة والباهظة في محكمته التي تحولت إلى سوق لابتزاز ونهب الأسرى وذويهم، فلا يكاد يخلو حكم إلا ويرافقه غرامة مالية قد تصل إلى عشرة آلاف شيكل؛ الأمر الذي يرهق كاهل

عائلاتهم في ظل الأوضاع الاقتصادية المتدهورة أصلاً في الأراضي الفلسطينية (مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، 2015).

كما يترك الاعتقال أعباء اقتصادية هائلة على المجتمع الفلسطيني نتيجة الدمار الذي يحدثه الاحتلال عند اعتقال أي أسير من تدمير للمنازل أو محلات تجارية أو إغلاقها أو تهجير للسكان أو إبعاد أسرى إلى الخارج أو حتى إبعادهم عن أماكن سكناهم، إضافة إلى ما تتطلبه احتياجات الأسرى داخل السجون وعائلاتهم من عناية ودعم اقتصادي ومادي للتغلب على الآثار التي تركها الاعتقال نتيجة غيابهم لفترات طويلة داخل السجون (سباعنة، 2012).

يرى الباحث ومن خلال متابعاته لعدد من الأسرى المراهقين المحررين من السجون أنه لاحظ لديهم بعض النتائج والتأثيرات السلوكية الناتجة عن تجربة الاعتقال منها العنف الجسدي واللفظي في حل الخلافات مع زملائهم ، ممارسة العاب ذات طابع عنيف والعراك بالأيدي والأرجل، الهروب والتهرب من الدوام المدرسي والأغلب ترك مقاعد الدراسة، الكذب والتحجج بحجج غير صحيحة لتبرير أفعالهم المخالفة للنظام المدرسي، الميل للتخريب وبالأخص الأثاث المدرسي، نوبات الغضب، العصبية والميل إلى الصراخ، القلق وعدم الارتياح أثناء التواجد في المدرسة، عدم احترام الآخرين من زملاء ومعلمين وأهل، والسهر خارج المنزل والانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال ملاحظات المعلمين والأهل كان هناك سلوكيات غير موجودة قبل الاعتقال مثل ممارسة التدخين والأرجيلة والسهر لساعات متأخرة من الليل.

أما النتائج والتأثيرات الانفعالية فكان أبرزها العناد والمقاومة والتعامل بسلبية مع القوانين والأنظمة المدرسية ومحاولة كسر القوانين ومخالفتها، عدم تقبل الارشادات الأسرية أو التربوية، الانسحابية وعدم المشاركة في الأنشطة الجماعية، نوبات الغضب المتكررة، سهولة التشتت وعدم التركيز، الخجل

والانطواء، الغيرة والكراهية، التوتر والكدر دون سبب مناسب، الاكتئاب والحزن، سهولة الاستثارة الانفعالية والسلوك الاندفاعي، التهور في الافعال والأقوال، عدم المقدرة على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، صعوبة في التعبير عن المواقف الاجتماعية بطريقة ناجحة، الميل للصمت والانطوائية ، العجز عن التكيف مع البيئة المدرسية والمجتمعية.

ومن خبرات الباحث في مدرسته التي تعرض ما يقارب من 30 طالب فيها للاعتقال ما بين 2016 – 2018، فإن نسبة 80% قد تسربوا من مقاعد الدراسة وهذا الامر ينطبق على العديد من المدارس التي جرى بها عمليات اعتقال بحق الطلاب في محافظة بيت لحم، وبعد التواصل مع المرشدين في هذه المدارس لوحظ تشابه في العديد من الآثار الناتجة عن تجربة الاعتقال والتي كان أبرزها ما تم ذكره أعلاه لأن ظروف الاعتقال وممارسات جنود الاحتلال تكاد تكون متشابه في سياستها القمعية تجاه المراهقين المعتقلين وبالتالي فإن نتائج الاعتقال تكون متشابه على الجوانب السلوكية والانفعالية. (مدرسة ذكور تقوع الثانوية ، بيت لحم 2018) .

ومن خبرات الباحث اثناء جمع المعلومات لاحظ أن هناك أسرى مراهقين تم اعتقالهم بعد تحررهم من السجن للمرة الثانية والثالثة وربما يكون السبب في ذلك عدم توفر الرعاية والاهتمام الأسري والمجتمعي والمؤسساتي بهؤلاء المراهقين المحررين وتأهليهم النفسي وتقبل حاجاتهم ورغباتهم والتعامل مع مشكلاتهم ومخاوفهم بعد الخروج من الأسر، وكان هناك ايضا حالتي استشهاد لأسرى مراهقين محررين.

وخلال تعامل الباحث مع الاسرى المراهقين المحررين من المدارس التي عمل بها، والتواصل مع أسرهم تبين مدى حجم التغيرات السلوكية والانفعالية التي طرأت على شخصياتهم، حيث أكدت معلومات الأهل وملاحظاتهم أن أبناءهم المراهقين المحررين أصبحوا حساسين للغالية وتميزت

تصرفاتهم وردات فعلهم بالعصبية التي ليس لها ما يبررها، وفي راي الباحث ان هذا ناجم عن شعورهم بأن لا أحد يستطيع فهم حاجاتهم بعد الافراج عنهم، وأنهم أصبحوا يملكون تقرير مصيرهم ولا يسمحون لأحد أن يقدم لهم النصائح والتوصيات.

وحسب شهادات المعلمين،لاحظوا أن صفات الأسرى المراهقين المحررين متشابة، من ناحية وجود المظاهر والانفعالات السلوكية التي تحتاج الى المتابعة والتقييم والعلاج من ذوي الخبرة والاختصاص، حتى يتم التعامل بشكل مهني وتربوي مع هذه التغيرات، واحتضان المراهقين المحررين ليكونوا اشخاص لهم مكانتهم ودورهم في مجتمعهم، وأنه حسب رأي التربويين في حال ترك المراهقين المحررين لوحدهم قد يواجهون صراعات وخبرات ناجمة عن تجربة الاعتقال وقد يتعرضوا للاعتقال مرة أخرى أو الاستشهاد.

ويرى الباحث أن الاعتقال والاحتجاز يترك العديد من التأثيرات النفسية السلبية على شخصية المراهق ومن خلال خبرات الباحث ومشاهداته ومتابعاته لاحظ العديد من التأثيرات السلبية النفسية التي تشكلت وتكونت على الجانب النفسي للمراهق منها العزلة والأنطواء، ردات الفعل الغير متوقعه وبالأخص العصيان والتمرد على سلطة الأهل والمدرسة والعزوف عن المشاركة في الأنشطة المجتمعية.

ويرى الباحث أن عدم قدرة المراهق على المواءمة والتكيف ما بين حاجاته وصراعاته المكبوتة ونظرة المجتمع له بأنه رجل ويجب أن يلبي معايير هذا المجتمع وهذا جانب مهم في ضبابية التعامل مع المراهق تارة على انه طفل لا يدرك الامور بشكل سليم وواضح وتارة أخرى على أنه بطل ومقاوم يجب ان يتصرف ويتعامل على أساس المسؤولية والرشد، وهذه الازدواجية في النظر للمراهق تجعله يعيش حالة التخبط التي تترك آثارا نفسية كالاكتئاب والحزن، الشرود الذهني، ضعف الثقة بالنفس،

عدم الاستقرار النفسي فتارة يكون ملتزم بالمعايير المجتمعية والتربوية وتارة متمرد على المجتمع وقوانينه ومعاييره المجتمعية والتربوية .

2.2 الدراسات السابقة

مقدمة: تمحورت الدراسات السابقة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى، وقام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلى عربية وأخرى أجنبية.

1.2.2 الدراسات العربية:

هدفت دراسة فراونة (2019) إلى تسليط الضوء على عمليات اعتقال الأطفال الفلسطينيين التي تُنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ العام 1967 وحتى أواخر كانون أول/ديسمبر 2018، والتي طالت عشرات الآلاف من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة ، وتم استخدام المنهج التحليلي من خلال استعراض الأرقام والحقائق و المعطيات التاريخية والحالية بشأن اعتقال الأطفال الفلسطينيين وتحليلها. أظهرت النتائج أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفذ عمليات اعتقال للأطفال الفلسطينيين في إطار سياسة ممنهجة وممارسة مؤسساتية، وتشكل عمليات اعتقال الأطفال وما يتبعها من إجراءات انتهاكاً جسيماً لحقوق الطفل، وتتنافى بشكل فاضح مع قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وتهدف كافة الإجراءات التي تتبع عمليات الاعتقال إلى المساس بالأطفال وبث الرعب في نفوسهم والتأثير على توجهاتهم المستقبلية بصورة سلبية بما يؤدي الى تحقيق الهدف المتمثل بتشويه واقع الطفولة الفلسطينية وتدمير مستقبلها وتحييدها عن مقاومة الاحتلال.

وهدفت دراسة طه(2018) التعرف إلى الخبرات الصادمة لتجربة الاعتقال لدى الأطفال الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال في الضفة الغربية، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وأسلوب المسح بالعينة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي تكونت من (165) فقرة،

طبقت على عينة بلغت(234) أسيراً وأسيرة من الأطفال الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال في الضفة الغربية، تراوحت أعمارهم من(12 ـ 18 سنة). الذين تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الخبرات الصادمة لتجربة الاعتقال لدى الأطفال الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال في الضفة الغربية كانت متوسطة، بمتوسط حسابي(3.20). وبينت النتائج وجود علاقة طردية بين الخبرات الصادمة لتجربة الاعتقال وتقدير الذات، والاعراض النفسية، في المقابل وجدت علاقة عكسية بين الخبرات الصادمة لتجربة الاعتقال وكل من التوجه نحو الحياة، والتأقلم مع الحياة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الخبرات الصادمة لتجربة الاعتقال لدى الأطفال الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال في الضفة الغربية وفقا لمتغيرات: الجنس، والترتيب الولادي في الأسرة، وسنة الاعتقال، بينما لم تظهر الدراسة فروقا دالة إحصائيا وفقا لبقية متغيرات الدراسة. وبينت النتائج وجود علاقة طردية بين متغيري مدة الاعتقال، وعدد مرات الاعتقال، ومستوى الخبرات الصادمة لتجربة الاعتقال، في المقابل وجدت علاقة عكسية بين متغير عدد أفراد الأسرة ومستوى الخبرات الصادمة لتجربة الاعتقال، في حين لم تظهر الدراسة أية علاقة دالة إحصائيا وفقا لبقية المتغيرات.

هدفت دراسة العرجا (2017) إلى الكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية والتعليمية الناتجة عن الحبس المنزلي على الأطفال الفلسطينيين في مدينة القدس الذين سبق أن تم اعتقالهم ومن تم حبسهم في البيت بعد الافراج عنهم. واستخدمت الباحثة عينة قصدية مكونة من (10) عائلات من القدس لديهم طفل محبوس منزلياً بعد أن خرج من السجن واعتمدت منهج تحليل المضمون عبر إجراء مقابلات مع هذه العائلات في هذه الدراسة. وأظهرت النتائج أن أغلبية الأطفال اعتقلتهم شرطة الاحتلال من البيت، وأنهم تعرضوا الى عدة اعتقال تواصلت عند بعضهم إلى ثلاثة عشرة مرة. كما تبين أن أغلب أطفال الحبس المنزلي يعانون من أبعاد نفسية تمثلت بالخوف والقلق واليأس والتوتر

والعصبية، الا ان قلة منهم لم يكونوا خائفين بمقدار خوف الأم أثناء عملية الاعتقال. وأجمع معظم الأمهات والآباء على أن أطفالهم تعرضوا لأشكال متعددة من التعنيف الجسدي والنفسي في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى ذلك فإن نصف الأطفال أعطاهم المحتل دواء للتبول اللاإرادي وللأعصاب، وتبين انه تم حبس هؤلاء الأطفال في منازلهم باستثناء طفل واحد تم حبسه في بيت جدته، مما أدى إلى تضاعف الضغط النفسي لدى الأطفال بعد الاعتقال والحبس المنزلي كما وادى الى صعوبات في النوم.

هدفت دراسة العجلوني (2017) التعرف إلى مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال المحررين في محافظة الخليل وعلاقته بالاتزان الانفعالي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ألارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (177) من الأطفال المحررين في محافظة الخليل، تراوحت أعمارهم من(10 ـ 18 سنة)، الذين تم اختيارها بالعينة القصدية، وقد استخدمت الباحثة مقياسين هما (مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومقياس الاتزان الانفعالي)، وذلك للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة. وقد توصلت الدراسة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لكل من اضطراب ما بعد الصدمة والاتزان الانفعالي لدى الأطفال المحررين في محافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب ما بعد الصدمة والاتزان الانفعالي، أي أنه كلما زاد مستوى الاتزان الانفعالي قلل ذلك من اضطراب ما بعد الصدمة، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق في مستوى اضطراب ما بعد الصدمة تعزى لمتغير العمر، وكذلك للمجالات (الاستثارة الانفعالية، تجنب التنبيهات المرتبطة بالحدث الصدمي، تدني في المهارات الاجتماعية) ما عدا مجال إعادة خبرة الحدث الصدمي، وكانت الفروق لصالح عمر من (15 ـ 18) سنة، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير السكن، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير فترة الاعتقال بالأشهر، ما عدا مجال تدني المهارات الاجتماعية وكانت الفروق لصالح الفترة (أقل من

شهر)، وتبين أيضا عدم وجود فروق تعزى لمتغير مدة الخروج من المعتقل، ولمتغير عدد مرات الاعتقال، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير العمر، ولمتغير السكن، ولمتغير مدة الخروج من المعتقل، ولمتغير عدد مرات الاعتقال، بينما تبين وجود فروق حسب متغير فترة الاعتقال بالأشهر، وكانت الفروق لصالح المبحوثين الذين اعتقلوا لمدة تزيد عن 12 شهر.

هدفت دراسة العيسى (2016) التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية عينة من المراهقين الفلسطينيين الذين تعرضوا للاعتقال والذين لم يتعرضوا وعلاقتها بصحتهم النفسية، ومن أجل الوصول إلى ذلك تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، وقد تكونت عينة الدراسة من (316) معتقلا من الضفة الغربية والقدس تراوحت أعمارهم من (12 ـ 18 سنة)، وممن لم يعتقلوا وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، تكونت أداة الدراسة من الصحة النفسية، مقياس وخصائص الشخصية المشتقان من (SSM) ومقياس الصلابة النفسية وقياس تقدير الذات، واختبار TAT، اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى الصحة النفسية بين المعتقلين وغير المعتقلين لصالح المعتقلين الذين عانوا من مستوى متدني من الصحة النفسية، كما وجدت علاقة بين التعرض للاعتقال وتعاطي الكحول وتدخين السجائر والأرجيلة، فالمعتقلين يمارسون هذه السلوكيات بدرجة أعلى، بينما لا توجد علاقة بين التعرض للاعتقال وتناول أدوية بدون استشارة طبية، والتفكير بمحاولات الانتحار، ولم تختلف الخصائص الشخصية النفسية والاجتماعية في محور السلبية، الانفصال، العدائية، الانفتاح، والمحور الذهاني للمعتقلين وغير المعتقلين إلا في محور الانفتاح فكانت دالة إحصائيا (0.039). كما وضحت النتائج وجود علاقة طردية بين الخصائص الشخصية والصحة النفسية للمعتقلين بالمقارنة مع غير المعتقلين، وكذلك وجود علاقة عكسية بين الصلابة وتقدير الذات والصحة النفسية للمعتقلين، ولم توجد فروق في تقدير الذات والصلابة النفسية بين المعتقلين وغير المعتقلين، ولكن وجدت فروق في

الصحة النفسية لدى المعتقلين تعزى لمكان السكن وأشكال التعذيب وعدد أفراد الأسرة، وفروق في الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية المراهقين المعتقلين وعدد أفراد الأسرة، في الصلابة النفسية تعزى لعدد مرات الاعتقال، التعرض للتعذيب ودرجة التدين، وفروق في تقدير الذات تعزى لمتغيرات مكان السكن ودرجة التدين.

ففي دراسة أجراها عطا الله (2016) حول اعتقال الأطفال الفلسطينيين انتهاك قانوني وإنساني صهيوني صارخ، وكان الهدف من هذه الدراسة معرفة مدى تأثير ذلك كله على حياة الطفل النفسية والاجتماعية، حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت الدراسة أن قوات الاحتلال الصهيوني لا تأبه بالاتفاقيات الدولية التي تدعو إلى حماية الطفل، وتنتهك أبسط حقوقهم التي كفلتها الاتفاقيات الدولية وهذه الاعتقالات بحق الأطفال تؤثر نفسياً واجتماعياً.

وهدفت دراسة مراد (2015) إلى معرفة اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقتها بالدعم النفسي لدى عينة من الأطفال المهجرين في محافظة دمشق، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقد تكونت عينة الدراسة من (271) طفل وطفلة من مراكز الإيواء التابعة لمحافظة دمشق، وتم استخدام مقياس اضطراب شدة ما بعد الصدمة، ومقياس الدعم النفسي، وأسفرت نتائج الدراسة أن أعراض استعادة الذكريات احتلت أعلى قيمة لأعراض اضطراب شدة ما بعد الصدمة ويليها فرط الإثارة ومن ثم الأعراض التجنبية، واحتل الدعم النفسي للفريق المتخصص (الإخصائي النفسي، فريق الدعم) أعلى مستوى بالتأثير من الفريق المتخصص (الأسرة والأصدقاء)، وتبين وجود علاقة بين اضطراب شدة ما بعد الصدمة والدعم النفسي، فكلما زاد الدعم النفسي انخفض اضطراب شدة ما بعد الصدمة.

هدفت دراسة الافندي (2015) التعرف إلى الآثار النفسية والتعليمية للاحتلال الإسرائيلي على طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة بيت لحم، وقد تكونت عينة الدراسة من

(240) ولي أمر، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، تراوحت أعمارهم من(9 ـ 10 سنوات)، وقد أشارت نتائج الدراسة المرتبطة بمحور الآثار النفسية إلى أن أهم الفقرات هي "الرغبة في النوم مع الوالدين أو الإخوة، يليها الفقرة "الخوف من الخروج من المنزل، يليها الفقرة "ملازمة الكبار لعدم الشعور بالأمان، وفقرة "الخوف من الظلام، وكانت اقل الفقرات موافقة هي "الانعزال والابتعاد عن العائلة، وجاءت الدرجة الكلية للآثار النفسية للاحتلال الإسرائيلي على طلبة المرحلة بدرجة متوسطة.

هدفت دراسة ثابت وتيسير (2013) التعرف إلى مدى انتشار اضطراب كرب ما بعد الصدمة واضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال الفلسطينيين المتأثرين بالحرب على غزة، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (410) طفل، تراوحت أعمارهم من (9 ـ 18 سنة)، وتم استخدام قائمة الأحداث الصادمة في غزة (DSMIV UCLA PTSD) المقابلة العيادية لتشخيص باستخدام (DSM – IV) وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال الفلسطينيين يعانون من تجارب صادمة عديدة بنسبة 95%، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في درجات اضطراب كرب ما بعد الصدمة.

أما دراسة الحسن (2013) هدفت إلى توضيح أثر الحروب علي الامن الصحي للأطفال في السودان وتم جمع المعلومات من مصادر مختلفة منها الكتب والمراجع والدوريات والشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت). وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الحروب لها تأثير كبير علي الامن الصحي للأطفال، وان اطفال السودان قد كان لهم نصيبهم من هذا التأثير من حيث الاثار الجسدية والنفسية وفقدان الوالدين والرعاية الصحية الاولية والتغذية الجيدة وفقدان الامن والأمان وغيرها.

في حين فحصت قطيط (2008) مستوى الاضطرابات النفسية لما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين في محافظات شمال الضفة الغربية خلال انتفاضة الأقصى، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية مكونة

من (402) أسيرمحرر وأسيرة محررة، أظهرت النتائج وجود فروق في الاضطرابات النفسية لما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى المستوى التعليمي ولصالح مستوى الابتدائي، بينما لا توجد فروق تعزى إلى المتغيرات (الحالة الاجتماعية، الجنس، مكان الإقامة، الفترة الزمنية للأسير، مستوى دخل الأسرة، فترة الخروج من الأسر).

هدفت دراسة أبو إسحاق (2000) إلى دراسة الاضطرابات النفسية للأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية، وإلى التعرف على الاضطرابات النفسية (الرجفة والدوخان، وقلة النوم، والكوابيس. والرهاب أثناء النوم، وآلام المعدة، والإسهال، والشعور بالإغماء، والاضطراب في المزاج، والغضب، والانسحاب، والوساوس القهرية، وقلة التركيز، والتشويش، والأفكار الانتحارية) التي يعاني منها الأسرى المحررون من السجون الإسرائيلية، وذلك على عينة قوامها 150 محرراً تراوحت أعمارهم من (14 ـ 40 سنة)، حيث استخدم الباحث مجموعة من الاختبارات، ومنها المقابلة الإكلينيكية، وأعد الباحث مقياس هميلتون للقلق، ومقياس تأثير الحدث. PTSD وقد أفادت نتائج الدراسة أن33% من أفراد العينة يعانون من PTSD، و18% من أفراد العينة يعانون من حالات الاكتئاب، و13% يعانون من أعراض جسمية نفسية، منها الرجفة والدوخان، وقلة النوم، والكوابيس. والرهاب أثناء النوم، وآلام المعدة، والإسهال، والشعور بالإغماء، والاضطراب في المزاج، والغضب، والانسحاب، والوساوس القهرية، وقلة التركيز، والتشويش، والأفكار الانتحارية.

2.2.2 الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Odeh, 2013) إلى استكشاف تجربة الاعتقال السياسي لدى الأطفال في منطقة رام الله والذين تتراوح أعمارهم بين 12–18 سنة، عندما تم اعتقالهم من قبل الجيش الإسرائيلي، واستخدمت الباحثة المنهج النوعي أسلوب دراسة الظواهر، وتكونت العينة من (30) مشارك والذين كانوا سجناء

سياسيين سابقين في السجون الاسرائيلية، وخرجو عام 2010-2011م، وتم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه منتظمة وتم تحليل الدراسة بأسوب (تحليل المحتوى). أظهرت النتائج أن هناك مراحل متصلة بتجربة الاعتقال وهي: عملية الاعتقال، التحقيق، المحكمة، دخول السجن، وبعد الخروج من السجن. أظهرت النتائج أن الأطفال قد تعرضوا لأنواع مختلفة من التجارب وقد استخدموا آليات تكيف مختلفة لمواجهة هذه التجارب، وعلى سيبل المثال عانى المشاركون من مشكلات نفسية مثل مشاكل التكيف، والخوف والقلق، والعصبية، والشعور بالخجل والذنب، وخاصة الإناث بسبب تعرضهم للتحرش الجنسي، وأظهرت النتائج أن المشاكرين استخدموا العديد من استراتيجيات التأقلم خاصة الاستراتيجيات العاطفية مثل التدخين والطبخ والغناء ومشاهدة التلفاز والدعم الاجتماعي والمزح بسبب عدم قدرتهم على السيطرة أو تغيير تجربة أو ظروف السجن. بالاضافة إلى وجود مشاكل صحية لديهم مثل الصداع الشديد ، سوء التغذية ، السرطان ، الدوخة ، آلام في الرقبة ، حصى الكلى والصرع . كما ذكر معظم المشاركين أنهم خلال فترة وجودهم في المعتقلات لم يتلقوا أي علاج طبي ماعدا الأكامول.

أما المشاكل الاجتماعية تمثلت في فقدان الأصدقاء والبعد عن الأسرة ، أما فيما يتعلق بالمشكلات التعليمية فكانت الصعوبة في الالتحاق بالمدرسة بعد الافراج ، صعوبات أكاديمية بسبب انقطاعهم عن الدراسة ومشاكل بالتأقلم في المدرسة وقلة التركيز.

أما المشاكل الاقتصادية فكانت عدم المقدرة على العمل بسبب القوانين العسكرية الاسرائيلية التي تقيد حركتهم بعد الافراج ، أما المشاكل السياسية فكانت التقييد على حركتهم من قبل الجيش الاسرائيلي بعد الافراج عنهم والخوف من اعادة اعتقالهم .

هدفت دراسة زاهو (Zhou et al, 2012) إلى تقييم عوامل الخطر السلوكية واحتياجات الصحة النفسية للمراهقين في مراكز احتجاز الأحداث (JDC) في مدينة تشونغتشينغ بالصين ، تم مسح ما مجموعه 238 فتى تتراوح أعمارهم بين 12 و 17 عامًا والذين تم قبولهم في مركز الاحتجاز ومقارنتهم مع الأولاد من المجتمع (ن = 238) المطابقين للجنس والعمر. حيث تم تقييم عوامل الخطر السلوكية ومشاكل الصحة العقلية باستخدام استبيان مسح سلوكيات الشباب المخاطر (YRBS) واستبيان التقرير الذاتي للشباب (YSR).وأظهرت النتائج أن الأطفال المحتجزين لديهم معدل مرتفع من الاضطرابات العقلية والسلوكية في فترة الاعتقال، وزيادة في السلوك العدواني، والتدمير الذاتي/ الهوية، وإضفاء الطابع الخارجي على المشكلات والانسحاب، والقلق أو الاكتئاب، وضعف في استيعاب المشكلات.

دراسة مؤسسة الحركة العالمية لدفاع عن الاطفال (DCI defence of children International, 2009) هدفت إلى التعرف على واقع السجناء الأطفال في السجون الإسرائيلية، حيث تناولت الدراسة طرق التعذيب التي يتعرض لها الأطفال الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وقد أشارت الدراسة إلى أن الأطفال عادة ما يعتقلون في بيوتهم عنوة ومنذ اللحظات الأولى يواجهون معاملة سيئة، ويبدأ مسلسل التعذيب من اللحظات الأولى لاعتقالهم، حيث تربط أياديهم من الخلف وتعصب أعينهم ويتم تعليقهم خلف سيارات الجيش العسكرية. وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا يسمح للأطفال المعتقلين خلال فترة الاستجواب رؤية المحامي، أو حتى الاتصال بعائلاتهم إلا بعد الإدلاء بالاعترافات للمحققين، وذلك من خلال طرق تعذيب محرمة في القوانين الدولية، مثل ربط الأعين والأيدي من الخلف والصفع على الوجه والضرب المبرح، ومعظم الأطفال يعترفون ويجبرون على التوقيع على اعترافات، بعضها مكتوبة بالعبرية وهي لغة لا يفهمها الأطفال، وهذا فيه مخالفة واضحة للقانون الدولي حيث إنه لا بد من تسجيل هذه الاستجوابات عبر الفيديو المسجل.

هدفت دراسة (E–Sarraj et al, 2003) إلى الكشف عن الأعراض و الاضطرابات النفسية الناجمة عن سوء المعاملة والتعذيب أثناء فترة اعتقالهم من قبل الاحتلال . وقد استخدم في هذه الدراسة المقابلة الشخصية، وتم تطبيق الدراسة على (550) سجيناً سياسيًا فلسطينياً سابق من سكان قطاع غزة ممن أمضوا فترة في سجون الاحتلال، وتراوحت أعمارهم ما بين (13–40 عاماً)، وأظهرت النتائج انه كلما تعرض السجين أكثر للتعذيب الجسدي كلما عانى أكثر من العزلة واللامبالاة والانفعال المبالغ فيه، كما أظهرت الدراسة أن الأسرى السابقين الذين استمر تعرضهم للاضطهاد والذين تعرضوا لمشاكل اقتصادية قد عانوا من العزلة والانفعال والمبالغ فيه بدرجة اكبر من غيرهم.

وفي دراسة أجراها (Stephen et al, 2008) أعراض ما بعد الصدمة لدى عينة من الأطفال والمراهقين البوسنيين اللاجئين. هدفت الدراسة التعرف إلى شيوع أعراض ما بعد الصدمة لدى عينة من الأطفال و المراهقين البوسنيين الالجئين، إذ أجريت الدراسة على عينة مكونة من (48) تراوحت أعمارهم ما بين (7–15) سنة وممن يقيمون في السويد، وتم استخدام المقابلة لمقننة وأداة التقييم الذاتي لردود الضعل الضاغطة. و توصلت الدراسة إلى أن ما يقارب من (48%) من عينة الدراسة يعانون من مشكالت نفسية، و(23%) يعانون من أعراض حادة من ما بعد الصدمة، وكان هناك شيوع للمشكلات والأضطرابات النفسية لدى الأطفال الأصغر سناً.

وأجرى (Karakaya et al, 2006) دراسة حول مستويات القلق وقلق ما بعد الصدمة لدى عينة من الأطفال الأتراك، هدفت الدراسة التعرف على مستويات القلق، وقلق ما بعد الصدمة لدى عينة من الأطفال الأتراك، إذ أجريت الدراسة على عينة مكونة من (113) طفلاً ممن شهدوا التفجيرات الدموية التي استهدفت مدينة اسطنبول في تركيا. توصلت الدراسة إلى وجود مستويات مرتفعة من قلق ما بعد الصدمة وشيوع تلق الأعراض لدى الإناث بشكل أكبر من الذكور.

تناولت دراسة (Cohen et al, 2001) ممارسات العلاج في مرحلة الطفولة ما بعد الصدمة، وطبقت الدراسة على (207) من الأطباء النفسيين المعالجين للأطفال والمراهقين و(460) من الأخصائيين النفسيين الأعضاء في الجمعية العالمية لدراسات الأحداث الصادمة، وتم تطبيق استبانة المسح الخاصة بأساليب العلاج النفسي المتبعة في علاج اضطراب ما بعد الصدمة، وأظهرت النتائج ان (247) استجابة و(77) من الأطباء النفسسين و(82) من الأخصائيين النفسيين تعاملوا مؤخراً مع أطفال يعانون من (PTSD) وقد تم استخدام طرق متنوعة على نطاق واسع، وأفضل الاستجابات الواردة من الأخصائيين النفسيين: العلاج السلوكي المعرفي، والعلاج العائلي والعلاج باللعب غير المباشر، وقد استخدمت (95%) من الاستجابات الطبية العلاج الدوائي لاضطراب شدة ما بعد الصدمة.

هدفت دراسة (Qouta et al, 1997) التعرف على خبرات السجن عند الرجل الفلسطيني ووسائل التكيف، وتكونت عينة الدراسة من (79) أسيراً فلسطينيا محرراً ، وكانت المقابلة الشخصية الوسيلة التي اعتمد عليها الباحث في التحليل الكيفي للبحث، أظهرت النتائج أن كبار السن من الرجال وسكان المدن والمعرضين لمستوى عالٍ من التعذيب، والسجناء السابقون الذين تصوروا تجربتهم على أنها معاناة وخيبة أمل عادة ما يتعاملون مع التمني، والتجنب، والهروب، والإلهاء. أدى التعذيب وسوء المعاملة إلى زيادة التفكير بالتمني وضبط النفس كأسلوب للتكيف.

3.2 تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أنها تناولت الأسرى سواء داخل سجون الاحتلال أو بعد خروجهم، والخبرات الصادمة الناتجة عن تجربة الاعتقال، واضطراب ما بعد الصدمة، وأبرز المشكلات السلوكية والانفعالية والنفسية الناتجة عن تجربة الاعتقال، إذ تناولت دراسة طه(2018)، ودراسة العجلوني(2017)، ودراسة العيسى(2016)، حول مؤشرات الاضطراب النفسي لدى الأطفال،

وأبرز الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية المراهق الفلسطيني وعلاقتها بصحته النفسية، دراسة مقارنة لعينة من المراهقين ممن سبق اعتقالهم وممن لم يسبق اعتقالهم، ومعظم هذه الدراسات من اجل تحقيق أهدافها استخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وهذا أيضاً يتفق مع منهجية هذه الدراسة، كما تناولت دراسات الآثار النفسية والجسدية بعيدة المدى على الأسرى، وعلاقة التعذيب الذي يتعرض له الأسرى بالتفكير الأخلاقي مثل دراسة قطيط (2008) الكشف عن العلاقة بين الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية، وقد اتفقت مع الدراسة الحالية في بعض متغيراتها المستقلة، كذلك في المنهجية، ويرى الباحث بأنه بالرغم من أنه هذه الدراسة تتناول الجانب التعليمي فإن هذا الجانب أيضا يرتبط بالآثار السلوكية والنفسية الناتجة عن الاعتقال على الطفل بمعنى يتأثر به وقد يتراجع تحصيل الطلبة نتيجة الاعتقال وغيابهم لفترات طويلة عن مقاعد الدراسة، وتناولت دراسة مؤسسة (DCL 2009defence of children International) الأطفال الفلسطينيين المسجونين المنهجية والمؤسسية وسوء المعاملة والتعذيب للأطفال الفلسطينيين من قبل السلطات الإسرائيلية.

ويرى الباحث بأن غالبية الدراسات التي تم استعراضها أجريت على عينة من الأطفال لمعرفة تأثير الاعتقال وما تعرضوا إليه على حالتهم النفسية والعقلية، واضطراباتهم الانفعالية من خلال مقاييس للتعرف على ذلك، في حين بأن الدراسة الحالية تميزت عن هذه الدراسات في تركيزها على فئة الذكور المراهقين الذين تعرضوا لتجربة اعتقال، لما لمرحلة المراهقة من خصائص ومميزات خاصة في النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والنفسي وأي خلل يحدث للفرد فيها يؤثر على جوانب النمو السليم لديه.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Odeh, 2013) التي أظهرت أن الأسرى عانوا من مشكلات نفسية مثل مشاكل التكيف، الخوف والقلق، العصبية، الشعور بالخجل والذنب ، واتفقت نتائجها أيضا مع نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق التسرب من المدارس والضعف الأكاديمي الناتج عن الاعتقال ، وكذلك

سوء التأقلم مع المدرسة والمحيط الاجتماعي والعائلي . كما بينت الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال (2009) أنه لا يسمح للأطفال المعتقلين خلال فترة الاستجواب رؤية المحامي، أو حتى الاتصال بعائلاتهم إلا بعد الإدلاء بالاعترافات للمحققين، ويتم استخدام طرق تعذيب محرمة في القوانين الدولية، مثل ربط الأعين والأيدي من الخلف والصفع على الوجه والضرب المبرح.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة لتكوين خلفية نظرية حول المشكلات السلوكية والانفعالية حيث عمل الباحث على توظيف العديد من الدراسات السابقة في الإطار النظري، وكذلك تم الاطلاع على الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة.

يرى الباحث أن هناك خصوصية لمرحلة المراهقة والتي تمثل مرحلة العبور والسير نحو مرحلة البلوغ الجسدي والأنفعالي والادراكي وبالتالي تتأثر شخصية وردة فعل المراهق في حال وجوده داخل السجون أو مراكز التوقيف وقد تتطور لديه مشكلات سلوكية وانفعالية وهذا ما أظهرته الدراسات خارج فلسطين حول واقع الحجز ووجود المراهقين في مراكز الاعتقال أو التوقيف ومقارنة المراهقين الفلسطينيين بغيرهم من المراهقين في العالم يتشابهون في الأعراض السلوكية والأنفعالية من العزلة والانطواء والخوف ومشاكل سلوكيات اثناء الاعتقال أو بعد التحرر والخروج من مراكز الحجز والتوقيف ، وأن سمات وخصائص المراهقين الذين تم اعتقالهم تتشابه في الأعراض السلوكية والانفعالية اذا ما تعرضوا لكم كبير من الحرمان الجسدي والعاطفي وتتطور لديهم الأعراض الانسحابية وعدم مواءمة سلوكيات وتصرفاتهم مع المعايير المقبولة اجتماعياً .

ومن خلال مراجعة الدراسات التي درست بعض الجوانب السلوكية والانفعالية والخبرات الصادمة التي عايشوها خلال تجربة الأحداث الصادمة والضاغطة كان هناك تأثير واضح للاعتقال على جوانب النمو النفسي والمعرفي لدى المراهقين، حيث ظهرت لديهم سلوكيات وانفعالات وردات فعل بحاجة إلى

التدخل النفسي والمهني من قبل الكادر المختص والمؤهل علمياً وعملياً في معالجة تأثيرات الظروف والأحداث الضاغطة والخبرات الصادمة التي خبرها هؤلاء المراهقين .

ويرى الباحث أن ظروف المراهقين الفلسطينيين في محافظتي الخليل وبيت لحم بعد تحررهم من السجون الاسرائيلية بحاجة إلى المزيد من البحث والتدخل المهني من ذوي الاختصاص والعمل العلمي الممنهج حتى يتم التقليل والحد من التأثيرات السلبية للاحداث والتجارب الضاغطة التي تعرضوا لها أثناء الاعتقال والتحقيق والأسر .

4.2 نموذج الدراسة:

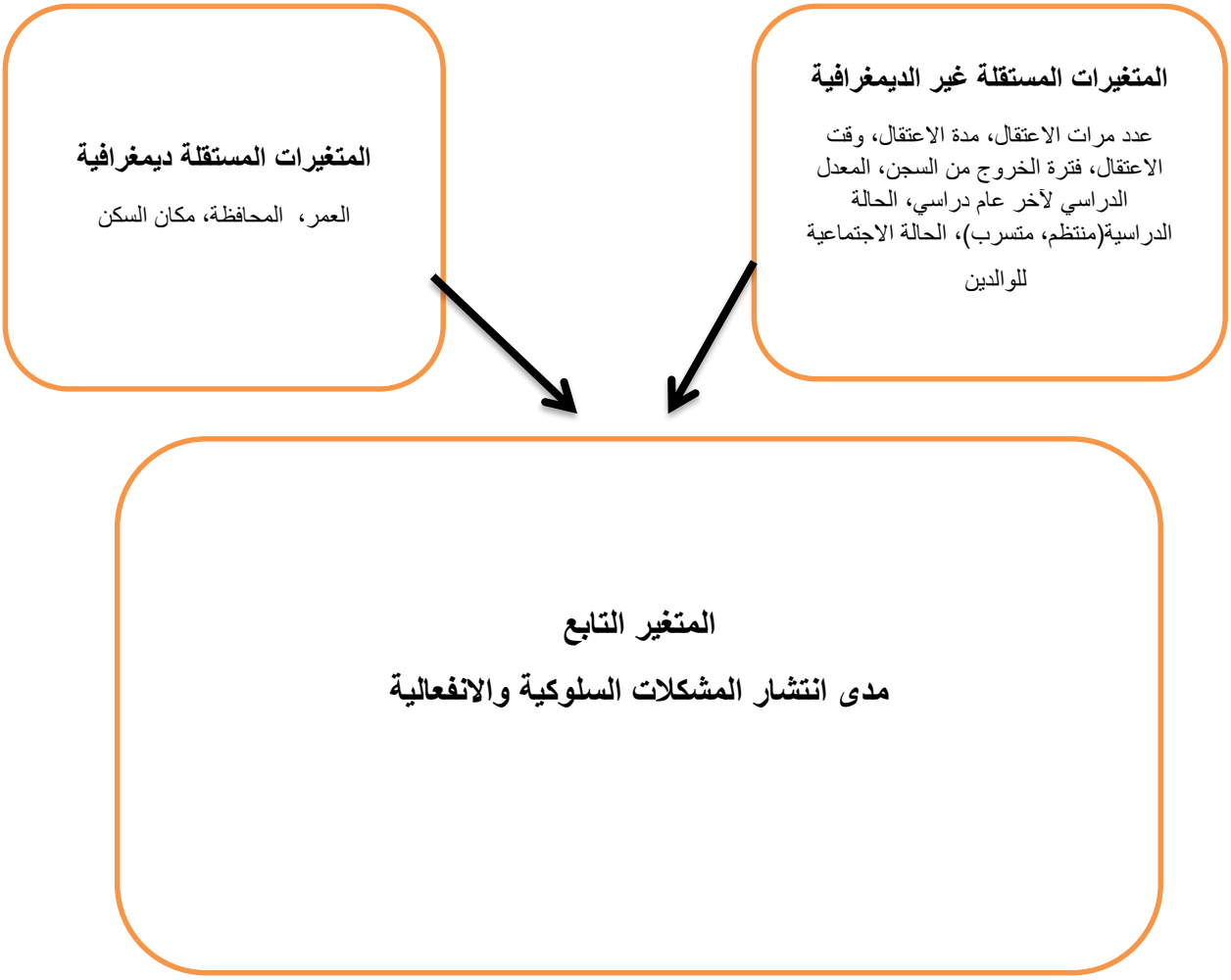

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

5.3 أداة الدراسة

6.3 صدق المقياس

7.3 الثبات المقياس

8.3 متغيرات الدراسة

9.3 إجراءات الدراسة

10.3 الاعتبارات الأخلاقية

11.3 معيقات الدراسة

12.3 المعالجة الإحصائية

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1.3 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف لدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حداثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل من الباحث فيها، والتي يحاول الباحث من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين المكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل (بوعرفة، 2018).

2.3 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع المراهقين المحررين من سجون الاحتلال في محافظتي الخليل وبيت لحم والبالغ عددهم (294) خلال الفترة 2019–2021، حسب إحصائيات هيئة شؤون الأسرى والمحررين .

3.3 عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (223) مبحوثاً من الذين وافقوا على المشاركة في الدراسة، وقد استخدم العينة الكاملة أو التامة؛ أي المسح الشامل والذي يتم من خلاله استهداف جميع أفراد مجتمع الدراسة(بوعرفة، 2018)، ومن خلال ما سبق تم استهداف جميع أفراد مجتمع الدراسة وهم المراهقين المحررين من سجون الاحتلال في محافظتي الخليل وبيت لحم والبالغ عددهم (294) خلال الفترة 2019–2021، وبلغت نسبة عينة الدراسة (75.8) من مجتمع الدراسة، وتم جمع الاستبانات بطريقتين حيث بلغ عدد المستجيبين بالطريقة الإلكترونية (50) مبحوثاً، و(173) مبحوثاً بالطريقة الوجاهية والذين أعمارهم بقيت في حدود أقل من عمر 18 سنة خلال فترة أجراء الدراسة، وتم استثناء كل الأسرى الذين كان تاريخ ميلادهم قبل شهر كانون ثاني 2002 أكثر من 18 عام وبلغ عددهم (23) فرد، وقد تم اعتقال (11) أسير خلال فترة تطبيق الدراسة، و(37) أسير لم يستطيع الباحث التواصل معهم، وتبين أن هناك (223) صالحة للتحليل، والجدول (1.3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

معايير اختيار أفراد عينة الدراسة:

1–مراهقين ذكور أعمارهم من 12–18عام تحرروا من السجون الإسرائيلية

2– مراهقين تحرروا من السجون الإسرائيلية من سكان محافظتي بيت لحم والخليل ويشمل ذلك القرى والمدن والمخيمات التابعة للمحافظتين .

3–المراهقين الذين تحرروا من الاعتقال خلال الفترة بين 2018 لغاية 2021 .

4–أمضوا في السجون من يوم اعتقال فما فوق .

5– سبب الاعتقال أمني ، سياسي وليس جنائي

6– مراهقين محررين منتظمين على مقاعد الدراسة وآخرين تسربوا من مدارسهم بعد اعتقالهم وتحررهم من السجون .

7– ليس لديهم أمراض عقلية وتشخيص طبي يمنعهم من المشاركة في تعبئة فقرات الاستبانة بسبب حالتهم العقلية المرضية .

معايير استبعاد الذكور المراهقين من الدراسة :.

1– المراهق المحرر الذي تجاوز 18 عام

2– المراهق المحرر الذي يسكن خارج جنوب الضفة الغربية

3– المراهق المحرر الذي لديه تشخيص طبي بأنه يعاني من المرض العقلي يؤثر على إدراكه ووعيه للمكان والزمان والأحداث حوله .

4– المراهق المحرر الذي تم اعتقاله لأسباب جنائية

5– المراهق المحرر قبل عام 2018 .

4.3 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
العمر	16 سنة فما دون	31	13.9
	17 سنة	83	37.2
	18 سنة	109	48.9
عدد مرات الاعتقال	مرة واحدة	166	74.4
	مرتين فأكثر	57	25.6
المحافظة	محافظة الخليل	101	45.3
	محافظة بيت لحم	122	54.7
مكان السكن	مدينة	43	19.3
	قرية	114	51.1
	مخيم	66	29.6
مدة الاعتقال بالأشهر	شهر فما دون	62	27.8
	2-6 شهور	65	29.1
	أكثر من 6 شهور	96	43.0
وقت الاعتقال	ليلي	185	83.0
	نهاري	38	17.0
منذ متى خرجت من السجن	شهر فما دون	19	8.5
	2-6 شهور	62	27.8
	أكثر من 6 شهور	142	63.7
الحالة الدراسية	منتظم على مقاعد الدراسة	86	38.6
	خارج مقاعد الدراسة	137	61.4
الحالة الاجتماعية للوالدين	متزوجين	202	90.6
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	9.4

من خلال الجدول (1.3) كان (13.9%) من الأسرى أعمارهم 16 سنة فما دون، و(37.2%) من الأسرى أعمارهم 17 سنة، و(48.9%) منهم أعمارهم 18سنة، بينما كان (74.4%) اعتقلوا لمرة واحدة، و الباقي (25.6%) اعتقلوا مرتين فأكثر، كما أنه (40.7%) من الطلبة الذين هم على مقاعد الدراسة معدلهم الدراسي لآخر عام مقبول فأقل، و(59.3%) معدلهم الدراسي جيد فأعلى، كما بلغت

نسبة الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظة الخليل (45.3%) و(54.7%) من محافظة بيت لحم، ومعظم الأسرى من القرى بنسبة (51.1%) بينما (19.3%) من المدن و(29.6%) من المخيمات، وكان (27.8%) منهم مدة الاعتقال شهر فأقل، و(29.1%) من 2-6 شهور، و(43%) أكثر من 6 شهور، ومعظم الاعتقالات كانت ليلية بنسبة (83%) و(17%) نهارية، و(8.5%) منهم خرجوا من السجن قبل شهر فما دون، و(27.8%) خرجوا منذ 2-6 شهور، و(63.7%) خرجوا منذ أكثر من 6 شهور، وهناك (38.6%) من الأسرى منظمين على مقاعد الدراسة والباقي خارج مقاعد الدراسة أي (61.4%)، و(90.6%) منهم الحالة الاجتماعية للوالدين متزوجين والباقي سبق لهم الزواج (مطلقين / أرامل،) بنسبة (9.4%).

5.3 أداة الدراسة:

قام الباحث باعتماد مقياس بيركس لتقدير السلوك *Burks Behavior Rating Scale (BBRS)* لسنة 1975، تعريب (جرار والقريوتي، 1987)، وهذا المقياس يفيد في التعرف على السلوكيات السلبية والموجودة لدى المراهقين والتي توزعت على 19 بعد من المشكلات السلوكية والانفعالية وقد تكون المقياس من الأبعاد التالية:

1. الإفراط في لوم النفس *Excessive Self Blame* ويعرف بأنه نزعة مبالغ فيها بتحميل النفس مسؤولية أخطاء حقيقية أو متخيلة. وتقيسه الفقرات: 4 – 7 – 13.

2. الإفراط في القلق *Excessive Anxiety* ويعرف بأنه التعبير القابل للملاحظة عن شعور بالألم أو عدم السرور، وتقيسه الفقرات: (10 – 14 – 24– 29– 34).

3. الانسحابية الزائدة *Excessive Withdrawal* ويتمثل في إظهار عدم الرغبة في الاستجابة الانفعالية للآخرين. وتقيسها الفقرات: 63 – 69 – 71 – 73 — 84.

4. الاعتمادية الزائدة *Excessive Dependency* ويتمثل في المبالغة في إظهار الحاجة للحصول على دعم الآخرين ومساندتهم، وتقيسه الفقرات: 66 – 70 – 72 – 79 – 82.

5. ضعف قوة الأنا *Poor Ego Strength* ويتمثل هذا البعد في عدم التعبير عن القدرات بسبب ضعف الثقة بالنفس ، وتقيسه الفقرات: 12 – 64 – 76 – 81– 85.

6. ضعف القوة الجسمية *Poor Physical Strength* ويعني عدم القدرة على المحافظة على مستوى الطاقة اللازم للنشاطات الاعتيادية أو عدم القدرة على المشاركة بفعالية في الأنشطة التي تتطلب احتكاكا جسديا بالآخرين. وتقيسه الفقرات: 43 – 49 – 55.

7. ضعف التآزر الحركي *Poor coordination* ويتمثل في عدم القدرة على ضبط العضلات الإرادية وأعضاء الحس في الأنشطة الهامة، وتقيسه الفقرات: 47 – 53 – 56.

8. ضعف القدرات الذهنية *Poor Intellectual abilities* ويتمثل في ظهور مؤشرات قابلة للملاحظة تدل على انخفاض مستوى القدرات المعرفية، وتقيسه الفقرات: 3 – 5 – 8 – 33– 36.

9. المعدل الأكاديمي *Poor Achievement* ويعني عدم قدرة الطفل على النجاح في الموضوعات المدرسية الأساسية، وتقيسه الفقرات: 15 – 16 – 19.

10. ضعف الانتباه *Poor Attention* ويعني عدم القدرة على استدعاء الأشياء إلى دائرة الوعي وعدم القدرة على الاحتفاظ بها لمدة طويلة، وتقيسه الفقرات: 1 – 6 – 11.

11. ضعف القدرة على ضبط الذات *Poor Impulse control* ويتمثل في عدم القدرة على تأجيل الاستجابات بأسلوب مناسب، وتقيسه الفقرات: *21* – 23 – 26 – 30 – 37.

12. ضعف الاتصال بالواقع *Poor Reality contact* ويعني العجز الشديد عن التقييم الصحيح وعدم الاستجابة المناسبة لمثيرات متطلبات الحياة اليومية، وتقيسه الفقرات: 18 – 22 – 27 – 35.

13. ضعف الشعور بالهوية *Poor sense of identity* ويتمثل في ضعف إظهار الرغبة في الاختلاف عن الآخرين ، وتقيسه الفقرات: 38 – 41 – 48 – 61.

14. الإفراط في المعاناة *Excessive Suffering* ويتمثل في التعبير الظاهر عن رغبة داخلية في الفشل أو إيذاء النفس، وتقيسه الفقرات: 44 – 62 – 68 – 74 – *77* – 80.

15. الضعف في ضبط مشاعر الغضب *Poor Anger Control* ويعني ضعف القدرة المزمن على ضبط أو كبت كف مشاعر الغضب العارمة، وتقيسه الفقرات: 17 – 32 – 40 – 46 – 51 – 57 – 60.

16. المبالغة في الشعور بالظلم *Excessive Sense of Persecution* ويتمثل في إحساس غير واقعي ومبالغ فيه بسوء معاملة الآخرين، وتقيسه الفقرات: 2 – 9 – 52 .

17. العدوانية الزائدة *Excessive Aggressive* ويتميز في الرغبة في إيقاع الأذى بالآخرين من خلال القول أو الفعل تقيسها الفقرات: 65 – 67 – 75 – 78 – 83.

18. العناد والمقاومة *Excessive Resistance* ويشمل الرغبة في عدم احترام مطالب الآخرين، وتقيسه الفقرات: 39 – 42 – 45 – 50 – *54* – 58– 59.

19. ضعف الانصياع الاجتماعي *Poor Social Conformity* ويتميز بعدم القدرة على ضبط السلوك الشخصي وفقا للمعايير الأخلاقية المقبولة، وتقيسه الفقرات:20– 25 –28 – 31.

وتضمّن المقياس بصورته الأولية (110) فقرات (الملحق 2)، وبعد استبعاد الفقرات ذات الارتباط القليل أصبح المقياس مكون من (85) فقرة (المحلق (3)، ويتم الإجابة على فقرات المقياس عن طريق اختيار الطفل المحرر على سلّم الاستجابة الذي يتبع الفقرة وفق تدريج ليكرت الخماسي، وهي كالآتي: درجة كثيراً جداً وتعطى (5) درجات، كثيراً وتعطى (4) درجات، وقليلاً وتعطى (3) درجات، ونادراً وتعطى (2) درجات، وإطلاقاً تعطى درجة واحدة.

اما بالنسبة لاحتساب درجات المبحوثين تم استخدام المعادلة التالية:

مدى المقياس = الحدّ الأعلى للمقياس–الحدّ الأدنى للمقياس = (5–1) = 4

عدد الفئات = 3

طول الفئة = مدى المقياس ÷ عدد الفئات

= 4 ÷ 3 = 1.33

بإضافة طول الفئة (1.33) إلى الحد الأدنى لكل فئة نحصل على فئات المتوسّطات الحسابيّة اعتماد الدرجات الآتية:

المتوسط الحسابي	الدرجة
2.33-1.00	منخفضة
3.67-2.34	متوسطة
5.00-3.68	مرتفعة

6.3 صدق المقياس:

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على (10) محكمين من الدكاترة العاملين في الجامعات الفلسطينية من ذوي الاختصاص والخبرة انظر (الملحق 2)، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس والتأكد من مدى مطابقة المقياس للبيئة الفلسطينية، وتضمّن المقياس بصورته النهائية (110) فقرات لقياس المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم (الملحق 3).

كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في ملحق (3)، تشير المعطيات إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، وأن جميع قيم معامل الارتباط كانت أكبر من (50%) ما عدا الفقرات الآتية (2، 8، 9، 15، 16، 18، 19، 21، 23، 28، 33، 34، 36، 43، 47، 65، 75، 88،89، 91، 92، 98، 101، 108، 109) وقد تم استبعادها من المقياس، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين فقرات المقياس (ملحق رقم (3).

7.3 الثبات المقياس:

قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس المطبق في هذه الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2.3): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم

الأبعاد	قيمة ألفا
الإفراط في لوم النفس	0.797
الإفراط في القلق	0.832
الانسحابية الزائدة	0.766
الاعتمادية الزائدة	0.841
ضعف قوة الأنا	0.799
ضعف القوة الجسمية	0.789
ضعف التآزر الحركي	0.797
ضعف القدرات الذهنية	0.847
المعدل الأكاديمي	0.771
ضعف الانتباه	0.783
ضعف القدرة على ضبط الذات	0.797
ضعف الاتصال بالواقع	0.821
ضعف الشعور بالهوية	0.799
الإفراط في المعاناة	0.743
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	0.797
المبالغة في الشعور بالظلم	0.759
العدوانية الزائدة	0.779
العناد والمقاومة	0.789
ضعف الانصياع الاجتماعي	0.799
الدرجة الكلية للمقياس	0.979

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم كانت مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.979)، وتراوحت قيمة الثبات لأبعاد المقياس بين (0.743–0.847)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة يصلح للتطبيق لتحقيق

أهداف الدراسة، وقد تم حذف مجموعة من العبارات لكون معامل الارتباط منخفض ، (مصداقية منخفضة أقل من 0.5) وتمثلت العبارات فيما يلي (2، 8، 9، 15، 16، 18، 19، 21، 23، 28، 33، 34، 36، 43، 47، 65، 75، 88 ، 89، 91، 92، 98، 101، 108، 109) وقد بلغ عدد الفقرات التي تم حذفها (25) فقرة من المقياس الأولي.

8.3 متغيرات الدراسة

- **المتغيرات المستقلة:**

- العمر وهو ثلاث فئات: (16 سنة فما دون، 17 سنة، 18 سنة)
- عدد مرات الاعتقال وهو فئتين: (مرة واحدة، مرتين فأكثر)
- المحافظة وهو فئتين: (محافظة الخليل، محافظة بيت لحم)
- مكان السكن وهو ثلاث فئات: (مدينة، قرية، مخيم)
- مدة الاعتقال بالأشهر وهو ثلاث فئات: (شهر فما دون، 2-6 شهور، أكثر من 6 شهور)
- وقت الاعتقال وهو فئتين: (ليلي، نهاري)
- المدة التي خرج منها من السجن وهو ثلاث فئات: (شهر فما دون، 2-6 شهور، أكثر من 6 شهور)
- الحالة الدراسية وهو فئتين: (منتظم على مقاعد الدراسة، خارج مقاعد الدراسة)
- الحالة الاجتماعية للوالدين وهو فئتين: (متزوجين، سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل))

- **المتغيرات التابعة:** المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم

9.3 إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإجراء الدراسة وفق عدد من المراحل، وهي كالآتي:

- مراجعة الأدب التربوي وعدد من الدراسات السابقة التي تناولت الاعتقال.
- إعداد مقياس الدراسة، وذلك بعد الاطلاع على مقياس بيركس لتقدير السلوك (Burks,*1975*)، وقد تم عرض المقياس على المحكمين من أجل التحكيم وتعديليه بما يتلاءم مع البيئة الفلسطينية.
- أخذ موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي التابعة لكلية الصحة العامة في جامعة القدس.
- تم مراسلة هيئة شؤون الأسرى والمحررين في محافظتي بيت لحم والخليل من أجل الحصول على إحصائيات متعلقة بأعداد المراهقين المحررين وأسمائهم وأرقام الهواتف وتم تزويدي بهذه القوائم والأسماء .
- تم مراسلة وزارة التربية والتعليم في محافظتي بيت لحم والخليل وتم مراسلة منسق البحث العلمي الدكتور محمد مطر المختص بكل ما يتعلق بالبحث العلمي في وزارة التربية والتعليم – رام الله، من أجل السماح بتطبيق أداة الدراسة على الطلاب المحررين من السجون والمعتقلات الإسرائيلية وما زالوا على مقاعد الدراسة .

- تم عمل عينة استطلاعية لقياس مدى سهولة وفهم فقرات أداة الدراسة من المبحوثين، تم تطبيق العينة الاستطلاعية على 8 مراهقين محررين ولم يلاحظ عليهم أي صعوبات أثناء تعبئة فقرات أداة الدراسة.

10.3 طريقة جمع البيانات

- تم الاتصال بأولياء أمور المراهقين هاتفيا لتحديد موعد الزيارة وتعريفهم بالدراسة وأهدافها وأخذ الموافقة قبل البدء بالإجابة على فقرات أداة الدراسة من قبل المراهقين المحررين وكذلك موافقة المراهقين على الإجابة .

- تم إرسال (50) استبانة الكترونية للطلاب المراهقين المحررين وعدد من أسرى محافظة الخليل بسبب إجراءات التربية والتعليم بعدم زيارة المدارس وذلك ضمن الالتزام بالبروتوكول الصحي المتعلق بفيروس كورونا والتواصل الكترونيا مع الطلاب .

- تم قراءة فقرات أداة الدراسة شفهياً لـ(14) من المبحوثين المتسربين من مقاعد الدراسة بسبب عدم مقدرتهم على القراءة، وشرح لهم معنى الفقرات بطريقة تمكنهم من إدراك المعنى المراد الحصول على إجابة عليه من خلال اختيار إجابة من المقاييس الخمسة لكل فقرة (إطلاقا ، نادراً ، قليلا ، كثيراً ، كثير جداً) .

- قام المبحوثين بتعبئة الاستبانات بأنفسهم وفي أماكن آمنة مختلفة، فمنهم من تم جمع البيانات في البلديات وفي المنازل وأماكن تتوفر فيها الخصوصية وفي بعض المراكز كما هو موضح في الجدول رقم (3.3)، كما تم جمع البيانات من الأسرى كل فرد على حدا بشكل فردي، حيث كان الاجتماع يعقد بين الباحث وبين الأسير المحرر، وقد حرص الباحث على أن يكون

كل أسير لوحده عند جمع البيانات، وحرص الباحث على استرجاع جميع الاستبانات، وتم جمع (223) نسخة صالحة للتحليل.

جدول (3.3): طريقة جميع البيانات وأماكن تعبئة الاستبانات

المكان	العدد
إلكتروني	50
المدرسة	7
في المنازل	111
البلديات والمراكز المجتمعية	55

- تمّ إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة لتحليل النتائج.
- تفسير واستخلاص النتائج.

11.3 الاعتبارات الأخلاقية:

- تم أخذ موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي التابعة لكلية الصحة العامة في جامعة القدس.
- تم شرح أهداف البحث لأولياء أمور الأسرى المحررين المراهقين وكذلك للأسرى أنفسهم.
- تم أخذ موافقة أولياء أمور الأسرى المحررين المراهقين.
- تم أخذ موافقة الأسرى المحررين المراهقين.
- تم مقابلة الأسرى بشكل فردي قد حرص الباحث على أن يكون كل أسير لوحده عند جمع البيانات.

- راعى الباحث السرية التامة في البيانات الخاصة بكل أسير، دون إظهار أسماء المبحوثين على أي استبيان.

- التأكيد على أن المشاركة طوعية لدى المبحوثين وأن الأسير المحرر يستطيع التوقف عن الإجابة في حال شعر أن لديه عدم الرغبة في إكمال الإجابة.

12.3 معيقات الدراسة:

- قد تم جمع البيانات في ظل انتشار فايروس كورونا وقد تم منع الباحث من دخول المدارس، لذا وجهت صعوبات جمع في جمع البيانات، فقد عمل الباحث على جميع البيانات بطريقة الكترونية ولم يستجيب الكثير من الأسرى للاستمارة الالكترونية.
- لم يتمكن الباحث من الوصول إلى المواقع الالكتروني الخاص بكل أسير من الأسرى، لذلك لجأ الباحث إلى زيارة الأسرى في أماكن سكنهم والتواصل معهم من أجل الحصول استجابات المبحوثين.
- لاحظ الباحث أن هناك عدم الرغبة لدى بعض الأسرى المحررين في الإجابة على بعض الفقرات، وكذلك كان هناك تكاليف عالية في الوصول إلى كل أسير، بالإضافة إلى التكاليف المادية والتنقل لأكثر من موقع داخل المحافظتين، وصعوبة في التواصل مع الأسرى المحررين والتنسيق بينهم وبين الباحث من حيث التوقيت ومواعيد اللقاء وخصوصاً خلال شهر رمضان المبارك وطلب المبحوثين أن يتم جمع المعلومات في ساعات الليل وهذا شكل صعوبة كبيرة في جمع المعلومات وخصوصا عدم توفر وسيلة نقل دائمة مع الباحث والانتظار حتى نهاية شهر رمضان .

13.3 المعالجة الإحصائية

لتحليل بيانات الدراسة تمّ استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية:

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences, Version (25)

حيث تمّ استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- الأعداد والنسب المئوية لمعرفة خصائص المجتمع الديموغرافية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات المقياس.
- اختبار (ت) (Independent samples t-Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات أفراد المجتمع على مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم.
- تمّ استخدام اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات أفراد المجتمع على مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم.

نتائج الدراسة

1.4 التمهيد:

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تمّ التوصل لها الباحث عن موضوع الدراسة وهو "**مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم** " وبيان أثر كل متغير من المتغيرات من خلل استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها، وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم حساب فئات المقياس الخماسيّ كما يلي:

2.4 نتائج أسئلة الدراسة

نتائج السؤال الأول: "ما مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم ؟"

وللإجابة على السؤال، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم، وذلك كما هو موضح في الجدول (1.4).

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى انتشار لمشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	3.11	0.96	**متوسطة**
ضعف القدرة على ضبط الذات	2.97	0.89	**متوسطة**
المبالغة في الشعور بالظلم	2.97	0.98	**متوسطة**
ضعف قوة الأنا	2.83	0.82	**متوسطة**
المعدل الأكاديمي	2.76	0.89	**متوسطة**
الإفراط في لوم النفس	2.74	0.94	**متوسطة**
العناد والمقاومة	2.72	0.9	**متوسطة**
ضعف الانصياع الاجتماعي	2.72	0.78	**متوسطة**
الإفراط في القلق	2.70	1.09	**متوسطة**
ضعف الانتباه	2.70	0.76	**متوسطة**
ضعف الاتصال بالواقع	2.70	0.93	**متوسطة**
الانسحابية الزائدة	2.66	0.74	**متوسطة**
ضعف القدرات الذهنية	2.64	0.88	**متوسطة**
ضعف الشعور بالهوية	2.57	0.79	**متوسطة**
ضعف القوة الجسمية	2.54	0.86	**متوسطة**
الاعتمادية الزائدة	2.48	0.71	**متوسطة**
الإفراط في المعاناة	2.44	0.76	**متوسطة**
العدوانية الزائدة	2.35	0.83	**متوسطة**
ضعف التآزر الحركي	2.20	0.83	**منخفضة**
الدرجة الكلية	**2.67**	**0.66**	**متوسطة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (1.4) إلى أن مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.67) وانحراف معياري (0.66)، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمحاور بين (3.11 – 2.20).

ويتضح من الجدول (1.4) أن أعلى درجة حصل عليها مؤشر (الضعف في ضبط مشاعر الغضب) بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.11) وانحراف معياري (0.96)،ثم مؤشر (ضعف القدرة على ضبط الذات) جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.97) وانحراف معياري (0.89)، ثم مؤشر (المبالغة في الشعور بالظلم) جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.97) وانحراف معياري (0.98)، وكان أقل المؤشرات أهمية(العدوانية الزائدة) جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.35) والانحراف معياري (0.83)، ثم (ضعف التأزر الحركي) جاء بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.20) والانحراف معياري (0.83).

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى للمتغيرات التالية (العمر، عدد مرات الاعتقال، المحافظة، مكان السكن، مدة الاعتقال بالأشهر، وقت الاعتقال، المدة التي خرج منها من السجن، الحالة الدراسية، الحالة الاجتماعية للوالدين)؟"

للإجابة عن التساؤل السابق تم تحويل السؤال السابق إلى الفرضيات العشرة الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقيين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير العمر.

لفحص الفرضية السابقة تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى

الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير العمر، وذلك كما هو موضح في الجداول (2.4).

جدول (2.4. أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الإفراط في لوم النفس	بين المجموعات	0.201	2	.101	0.111	0.895
	داخل المجموعات	198.568	220	0.903		
	المجموع	198.769	222	---		
الإفراط في القلق	بين المجموعات	0.871	2	0.436	0.362	0.697
	داخل المجموعات	264.516	220	1.202		
	المجموع	265.387	222	---		
الإنسحابية الزائدة	بين المجموعات	1.092	2	0.546	0.993	0.372
	داخل المجموعات	120.975	220	0.550		
	المجموع	122.067	222	---		
الاعتمادية الزائدة	بين المجموعات	2.507	2	1.254	2.466	0.087
	داخل المجموعات	111.845	220	0.508		
	المجموع	114.352	222	---		
ضعف قوة الأنا	بين المجموعات	3.548	2	1.774	2.640	0.074
	داخل المجموعات	147.867	220	0.672		
	المجموع	151.416	222	---		
ضعف القوة الجسمية	بين المجموعات	2.728	2	1.364	1.837	0.162
	داخل المجموعات	163.323	220	0.742		
	المجموع	166.052	222	---		
ضعف التآزر الحركي	بين المجموعات	3.653	2	1.826	2.628	0.075
	داخل المجموعات	152.928	220	0.695		
	المجموع	156.581	222	---		
ضعف القدرات الذهنية	بين المجموعات	4.427	2	2.213	2.895	0.057
	داخل المجموعات	168.222	220	0.765		
	المجموع	172.649	222	---		
المعدل الأكاديمي	بين المجموعات	4.525	2	2.262	2.864	0.059
	داخل المجموعات	173.774	220	0.790		
	المجموع	178.298	222	---		

جدول (2.4. ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
ضعف الانتباه	بين المجموعات	1.369	2	0.685	0.995	0.371
	داخل المجموعات	151.310	220	0.688		
	المجموع	152.679	222	---		
ضعف القدرة على ضبط الذات	بين المجموعات	2.360	2	1.180	1.488	0.228
	داخل المجموعات	174.444	220	0.793		
	المجموع	176.805	222	---		
ضعف الاتصال بالواقع	بين المجموعات	3.856	2	1.928	2.222	0.111
	داخل المجموعات	190.934	220	0.868		
	المجموع	194.790	222	---		
ضعف الشعور بالهوية	بين المجموعات	0.844	2	0.422	0.659	0.518
	داخل المجموعات	140.906	220	0.640		
	المجموع	141.751	222	---		
الإفراط في المعاناة	بين المجموعات	1.945	2	0.973	1.666	0.191
	داخل المجموعات	128.406	220	0.584		
	المجموع	130.351	222	---		
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	بين المجموعات	2.417	2	1.209	1.305	0.273
	داخل المجموعات	203.810	220	0.926		
	المجموع	206.227	222	---		
المبالغة في الشعور بالظلم	بين المجموعات	0.835	2	0.417	0.431	0.650
	داخل المجموعات	212.966	220	0.968		
	المجموع	213.801	222	---		
العدوانية الزائدة	بين المجموعات	1.534	2	0.767	1.095	0.336
	داخل المجموعات	154.097	220	0.700		
	المجموع	155.631	222	---		
العناد والمقاومة	بين المجموعات	4.922	2	2.461	2.441	0.051
	داخل المجموعات	178.034	220	0.809		
	المجموع	182.956	222	---		
ضعف الانصياع الاجتماعي	بين المجموعات	2.210	2	1.105	2.488	0.052
	داخل المجموعات	134.784	220	0.604		
	المجموع	136.994	222	---		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.824	2	0.912	2.067	0.129
	داخل المجموعات	97.103	220	0.441		
	المجموع	98.928	222	---		

يتضح من الجداول (2.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات

أفراد عينة الدراسة نحو مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى إلى العمر، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.129) وهي أكبر من (0.05)، وهي غير دالة إحصائياً، عند الدرجة الكلية وعند جميع الأبعاد، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير عدد مرات الاعتقال .

لفحص الفرضية السابقة تمّ استخدام اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) لإيجاد الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير عدد مرات الاعتقال.

جدول (3.4.أ): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير عدد مرات الاعتقال .

المتغير	عدد مرات الاعتقال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الإفراط في لوم النفس	مرة واحدة	166	2.79	0.92	1.289	0.199
	مرتين فأكثر	57	2.60	1.01		
الإفراط في القلق	مرة واحدة	166	2.72	1.13	0.428	0.669
	مرتين فأكثر	57	2.65	0.98		
الإنسحابية الزائدة	مرة واحدة	166	2.71	0.75	1.727	0.086
	مرتين فأكثر	57	2.51	0.67		

جدول (3.4.ب): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير عدد مرات الاعتقال

المتغير	عدد مرات الاعتقال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الاعتمادية الزائدة	مرة واحدة	166	2.52	0.73	1.233	0.219
	مرتين فأكثر	57	2.38	0.67		
ضعف قوة الأنا	مرة واحدة	166	2.84	0.85	0.440	0.660
	مرتين فأكثر	57	2.78	0.72		
ضعف القوة الجسمية	مرة واحدة	166	2.54	0.89	0.010	0.992
	مرتين فأكثر	57	2.54	0.78		
ضعف التآزر الحركي	مرة واحدة	166	2.20	0.87	0.274	0.785
	مرتين فأكثر	57	2.17	0.73		
ضعف القدرات الذهنية	مرة واحدة	166	2.65	0.85	0.346	0.729
	مرتين فأكثر	57	2.60	0.97		
المعدل الأكاديمي	مرة واحدة	166	2.77	0.89	0.326	0.745
	مرتين فأكثر	57	2.72	0.90		
ضعف الانتباه	مرة واحدة	166	2.72	0.84	0.580	0.563
	مرتين فأكثر	57	2.65	0.77		
ضعف القدرة على ضبط الذات	مرة واحدة	166	2.97	0.91	0.225	0.822
	مرتين فأكثر	57	2.94	0.83		
ضعف الاتصال بالواقع	مرة واحدة	166	2.71	0.97	0.380	0.704
	مرتين فأكثر	57	2.65	0.83		
ضعف الشعور بالهوية	مرة واحدة	166	2.55	0.82	0.612	0.541
	مرتين فأكثر	57	2.63	0.73		
الإفراط في المعاناة	مرة واحدة	166	2.47	0.77	0.845	0.399
	مرتين فأكثر	57	2.37	0.74		
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	مرة واحدة	166	3.13	1.00	0.845	0.657
	مرتين فأكثر	57	3.07	0.84		
المبالغة في الشعور بالظلم	مرة واحدة	166	3.00	1.00	0.985	0.326
	مرتين فأكثر	57	2.85	0.90		
العدوانية الزائدة	مرة واحدة	166	2.33	0.85	0.418	0.676
	مرتين فأكثر	57	2.39	0.78		

جدول (3.4.ج): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير عدد مرات الاعتقال

المتغير	عدد مرات الاعتقال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العناد والمقاومة	مرة واحدة	166	2.69	0.90	1.009	0.314
	مرتين فأكثر	57	2.83	0.91		
ضعف الانصياع الاجتماعي	مرة واحدة	166	2.74	0.77	0.721	0.471
	مرتين فأكثر	57	2.65	0.81		
الدرجة الكلية	مرة واحدة	166	2.69	0.68	0.547	0.585
	مرتين فأكثر	57	2.63	0.62		

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 221**

تشير النتائج في الجدول (3.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير عدد مرات الاعتقال، حيث بلغت الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية (0.585) وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05) للدرجة الكلية، وكذلك وعند جميع الأبعاد، وعليه تم قبول الفرضية الصفرية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المحافظة

لفحص الفرضية السابقة تمّ استخدام اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) لإيجاد الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المحافظة.

جدول (5.4.أ): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المحافظة .

المتغير	المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الإفراط في لوم النفس	الخليل	101	2.79	0.80	1.603	0.110
	بيت لحم	122	2.62	0.79		
الإفراط في القلق	الخليل	101	2.85	0.87	.0161	0.451
	بيت لحم	122	2.62	0.86		
الإنسحابية الزائدة	الخليل	101	2.85	0.77	1.797	0.106
	بيت لحم	122	2.57	0.69		
الاعتمادية الزائدة	الخليل	101	2.70	0.67	1.777	0.107
	بيت لحم	122	2.45	0.67		
ضعف قوة الأنا	الخليل	101	2.75	0.69	1.809	0.105
	بيت لحم	122	2.48	0.72		
ضعف القوة الجسمية	الخليل	101	2.58	0.81	1.159	0.248
	بيت لحم	122	2.46	0.80		
ضعف التآزر الحركي	الخليل	101	2.43	0.81	1.260	0.209
	بيت لحم	122	2.22	0.76		
ضعف القدرات الذهنية	الخليل	101	2.60	0.88	1.660	0.098
	بيت لحم	122	2.54	0.88		
المعدل الأكاديمي	الخليل	101	2.82	0.90	0.917	0.360
	بيت لحم	122	2.71	0.88		
ضعف الانتباه	الخليل	101	2.61	0.80	1.626	0.105
	بيت لحم	122	2.45	0.73		
ضعف القدرة على ضبط الذات	الخليل	101	3.06	0.89	1.419	0.157
	بيت لحم	122	2.89	0.88		
ضعف الاتصال بالواقع	الخليل	101	2.70	0.93	0.814	0.416
	بيت لحم	122	2.60	0.90		
ضعف الشعور بالهوية	الخليل	101	2.68	0.75	1.786	0.075
	بيت لحم	122	2.49	0.82		
الإفراط في المعاناة	الخليل	101	2.66	0.70	1.581	0.111
	بيت لحم	122	2.42	0.67		
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	الخليل	101	3.18	1.02	0.886	0.376
	بيت لحم	122	3.06	0.91		
المبالغة في الشعور بالظلم	الخليل	101	2.96	0.85	0.761	0.447
	بيت لحم	122	2.87	0.82		

جدول (5.4.ب): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t–Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المحافظة.

العدوانية الزائدة	الخليل	101	2.41	0.89	1.646	0.101
	بيت لحم	122	2.17	0.73		
العناد والمقاومة	الخليل	101	2.75	0.83	0.414	0.679
	بيت لحم	122	2.70	0.96		
ضعف الانصياع الاجتماعي	الخليل	101	2.80	0.76	0.799	0.425
	بيت لحم	122	2.69	0.79		
الدرجة الكلية	الخليل	101	2.75	0.66	1.815	0.071
	بيت لحم	122	2.58	0.64		

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 221**

تشير النتائج في الجدول (5.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المحافظة، حيث بلغت الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية (0.071) وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05) للدرجة الكلية، وكذلك وعند جميع الأبعاد، وعليه تم قبول الفرضية الصفرية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن .

لفحص الفرضية السابقة تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو موضح في الجداول (6.4).

جدول (6.4.أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الإفراط في لوم النفس	بين المجموعات	2.283	2	1.142	1.278	0.281
	داخل المجموعات	196.486	220	0.893		
	المجموع	198.769	222	---		
الإفراط في القلق	بين المجموعات	.909	2	0.455	0.378	0.686
	داخل المجموعات	264.478	220	1.202		
	المجموع	265.387	222	---		
الإنسحابية الزائدة	بين المجموعات	1.070	2	0.535	0.973	0.380
	داخل المجموعات	120.997	220	0.550		
	المجموع	122.067	222	---		
الاعتمادية الزائدة	بين المجموعات	.250	2	0.125	0.241	0.786
	داخل المجموعات	114.103	220	0.519		
	المجموع	114.352	222	---		
ضعف قوة الأنا	بين المجموعات	.020	2	0.010	0.014	0.986
	داخل المجموعات	151.396	220	0.688		
	المجموع	151.416	222	---		
	داخل المجموعات	161.374	220	0.734		
	المجموع	166.052	222	---		

جدول (6.4.ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
ضعف التآزر الحركي	بين المجموعات	.106	2	0.053	0.075	0.928
	داخل المجموعات	156.475	220	0.711		
	المجموع	156.581	222	---		
ضعف القدرات الذهنية	بين المجموعات	.305	2	0.152	0.194	0.824
	داخل المجموعات	172.344	220	0.783		
	المجموع	172.649	222	---		
المعدل الأكاديمي	بين المجموعات	2.457	2	1.228	1.537	0.217
	داخل المجموعات	175.842	220	0.799		
	المجموع	178.298	222	---		
ضعف الانتباه	بين المجموعات	.887	2	0.444	0.643	0.527
	داخل المجموعات	151.791	220	0.690		
	المجموع	152.679	222	---		
ضعف القدرة على ضبط الذات	بين المجموعات	.678	2	0.339	0.423	0.655
	داخل المجموعات	176.127	220	0.801		
	المجموع	176.805	222	---		
ضعف الاتصال بالواقع	بين المجموعات	.426	2	0.213	0.241	0.786
	داخل المجموعات	194.364	220	0.883		
	المجموع	194.790	222	---		

جدول (6.4.ج): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
ضعف الشعور بالهوية	بين المجموعات	.803	2	0.401	0.627	0.535
	داخل المجموعات	140.948	220	0.641		
	المجموع	141.751	222	---		
الإفراط في المعاناة	بين المجموعات	.586	2	0.293	0.497	0.609
	داخل المجموعات	129.765	220	0.590		
	المجموع	130.351	222	---		
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	بين المجموعات	1.182	2	0.591	0.634	0.531
	داخل المجموعات	205.045	220	0.932		
	المجموع	206.227	222	---		
المبالغة في الشعور بالظلم	بين المجموعات	3.903	2	1.951	2.045	0.132
	داخل المجموعات	209.898	220	0.954		
	المجموع	213.801	222	---		
العدوانية الزائدة	بين المجموعات	2.984	2	1.492	2.150	0.119
	داخل المجموعات	152.647	220	0.694		
	المجموع	155.631	222	---		
العناد والمقاومة	بين المجموعات	1.004	2	0.502	0.607	0.546
	داخل المجموعات	181.952	220	0.827		
	المجموع	182.956	222	---		
ضعف الانصياع الاجتماعي	بين المجموعات	.934	2	0.467	0.755	0.471
	داخل المجموعات	136.060	220	0.618		
	المجموع	136.994	222	---		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.694	2	0.347	0.777	0.461
	داخل المجموعات	98.234	220	0.447		
	المجموع	98.928	222	---		

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

يتضح من الجداول (6.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى إلى مكان السكن، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.461) وهي أكبر من (0.05)، وهي غير دالة إحصائياً، عند الدرجة الكلية وعند جميع الأبعاد، وعليه تم قبول الفرضية الصفرية، ما عدا ضعف القوة الجسمية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6.4.د): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
ضعف القوة الجسمية	بين المجموعات	4.678	2	2.339	3.188	0.043*
	داخل المجموعات	161.374	220	0.734		
	المجموع	166.052	222	---		

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

ولإيجاد مصدر الفروق تمّ استخدام اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى إلى مكان السكن عند بعد ضعف القوة الجسمية وذلك كما هو واضح في الجدول (7.4).

جدول (7.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات نحو مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى إلى مكان السكن عند بعد ضعف القوة الجسمية .

المتغير	المقارنات	مدينة	قرية	مخيم
ضعف القوة الجسمية	مدينة			
	قرية			
	مخيم	0.333333*		

تشير المقارنات الثنائية البعدية إلى أن الفروق بين سكان المخيمات وسكان المدن لصالح سكان المخيمات.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مدة الاعتقال بالأشهر.

لفحص الفرضية السابقة تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مدة الاعتقال بالأشهر، وذلك كما هو موضح في الجداول (8.4).

جدول (8.4.أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مدة الاعتقال بالأشهر .

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الاعتمادية الزائدة	بين المجموعات	.754	2	.377	.802	0.450
	داخل المجموعات	103.442	220	.470		
	المجموع	104.196	222			
ضعف قوة الأنا	بين المجموعات	2.933	2	1.467	2.877	0.058
	داخل المجموعات	112.150	220	0.510		
	المجموع	115.084	222			
ضعف التآزر الحركي	بين المجموعات	1.187	2	0.594	.951	0.388
	داخل المجموعات	137.302	220	0.624		
	المجموع	138.489	222			
المعدل الأكاديمي	بين المجموعات	4.747	2	2.373	3.009	0.051
	داخل المجموعات	173.552	220	0.789		
	المجموع	178.298	222			
ضعف الانتباه	بين المجموعات	1.769	2	.884	1.507	0.224
	داخل المجموعات	129.083	220	.587		
	المجموع	130.852	222			
ضعف الشعور بالهوية	بين المجموعات	.135	2	0.068	.105	0.900
	داخل المجموعات	141.615	220	0.644		
	المجموع	141.751	222			
الإفراط في المعاناة	بين المجموعات	1.024	2	.512	.871	0.420
	داخل المجموعات	129.328	220	.588		
	المجموع	130.351	222			
المبالغة في الشعور بالظلم	بين المجموعات	1.775	2	0.887	1.271	0.283
	داخل المجموعات	153.614	220	0.698		
	المجموع	155.389	222			

جدول (8.4.ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مدة الاعتقال بالأشهر .

ضعف الانصياع الاجتماعي	بين المجموعات	3.481	2	1.740	2.889	0.058
	داخل المجموعات	132.548	220	0.602		
	المجموع	136.029	222			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.363	2	.182	.405	0.667
	داخل المجموعات	98.565	220	.448		
	المجموع	98.928	222			

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

يتضح من الجداول (8.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى إلى مدة الاعتقال بالأشهر، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.667) وهي أكبر من (0.05)، وهي غير دالة إحصائياً، عند الدرجة الكلية.

جدول (8.4.ج): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مدة الاعتقال بالأشهر .

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الإفراط في لوم النفس	بين المجموعات	6.737	2	3.368	3.859	*0.023
	داخل المجموعات	192.032	220	.873		
	المجموع	198.769	222			
الإفراط في القلق	بين المجموعات	33.505	2	16.752	15.894	**0.000
	داخل المجموعات	231.882	220	1.054		
	المجموع	265.387	222			

جدول (8.4.د): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مدة الاعتقال بالأشهر .

الإنسحابية الزائدة	بين المجموعات	4.563	2	2.282	4.231	*0.016
	داخل المجموعات	118.622	220	.539		
	المجموع	123.186	222			
ضعف القوة الجسمية	بين المجموعات	4.553	2	2.276	3.101	*0.047
	داخل المجموعات	161.499	220	.734		
	المجموع	166.052	222			
ضعف القدرات الذهنية	بين المجموعات	16.942	2	8.471	11.969	**0.000
	داخل المجموعات	155.707	220	.708		
	المجموع	172.649	222			
ضعف القدرة على ضبط الذات	بين المجموعات	8.945	2	4.473	5.862	**0.003
	داخل المجموعات	167.859	220	.763		
	المجموع	176.805	222			
ضعف الاتصال بالواقع	بين المجموعات	8.535	2	4.267	5.249	**0.006
	داخل المجموعات	178.851	220	0.813		
	المجموع	187.386	222			
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	بين المجموعات	8.055	2	4.028	4.471	*0.012
	داخل المجموعات	198.172	220	0.901		
	المجموع	206.227	222			
العدوانية الزائدة	بين المجموعات	8.944	2	4.472	6.707	**0.001
	داخل المجموعات	146.686	220	.667		
	المجموع	155.631	222			
العناد والمقاومة	بين المجموعات	8.420	2	4.210	5.306	**0.006
	داخل المجموعات	174.537	220	0.793		
	المجموع	182.956	222			

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

ومن جهة أخرى يتضح من الجداول (8.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم في الأبعاد الآتية (الإفراط في لوم النفس،

الإفراط في القلق، الانسحابية الزائدة، ضعف القوة الجسمية، ضعف القدرات الذهنية، ضعف القدرة على ضبط الذات، ضعف الاتصال بالواقع، الضعف في ضبط المشاعر عند الغضب، العدوانية الزائدة، العناد والمقاومة). تعزى إلى مدة الاعتقال بالأشهر، حيث تراوحت الدلالة الإحصائية (0.000- 0.047) وهذه القيم أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً عند الأبعاد السابقة.

ولإيجاد مصدر الفروق تمّ استخدام اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم حسب مدة الاعتقال بالأشهر عند الأبعاد (الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الانسحابية الزائدة، ضعف القوة الجسمية، ضعف القدرات الذهنية، ضعف القدرة على ضبط الذات، ضعف الاتصال بالواقع، الضعف في ضبط المشاعر عند الغضب، العدوانية الزائدة، العناد والمقاومة)، وذلك كما هو واضح في الجدول (9.4).

جدول (9.4أ): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى إلى مدة الاعتقال بالأشهر عند الأبعاد(الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الانسحابية الزائدة، ضعف القوة الجسمية، ضعف القدرات الذهنية، ضعف القدرة على ضبط الذات، ضعف الاتصال بالواقع، الضعف في ضبط المشاعر عند الغضب، العدوانية الزائدة، العناد والمقاومة) .

المتغير	المقارنات	شهر فما دون	2-6 أشهر	أكثر من 6 أشهر
الإفراط في لوم النفس	شهر فما دون			
	2-6 أشهر	0.30794*		
	أكثر من 6 أشهر	0.35538*		
الإفراط في القلق	شهر فما دون			
	2-6 أشهر	0.47160*		
	أكثر من 6 أشهر	0.52843*		
الانسحابية الزائدة	شهر فما دون			
	2-6 أشهر			
	أكثر من 6 أشهر	0.34780*		

جدول (9.4.ب): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى إلى مدة الاعتقال بالأشهر عند الأبعاد (الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الانسحابية الزائدة، ضعف القوة الجسمية، ضعف القدرات الذهنية، ضعف القدرة على ضبط الذات، ضعف الاتصال بالواقع، الضعف في ضبط المشاعر عند الغضب، العدوانية الزائدة، العناد والمقاومة) .

المتغير	المقارنات	شهر فما دون	2–6 أشهر	أكثر من 6 أشهر
ضعف القوة الجسمية	شهر فما دون			
	2–6 أشهر			
	أكثر من 6 أشهر	0.26354*		
ضعف القدرات الذهنية	شهر فما دون			
	2–6 أشهر			
	أكثر من 6 أشهر	0.30161*		
ضعف القدرة على ضبط الذات	شهر فما دون			
	2–6 أشهر			
	أكثر من 6 أشهر	0.76229*		
ضعف الاتصال بالواقع	شهر فما دون			
	2–6 أشهر			
	أكثر من 6 أشهر	0.38620*		
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	شهر فما دون			
	2–6 أشهر			
	أكثر من 6 أشهر	0.48716*		
العدوانية الزائدة	شهر فما دون			
	2–6 أشهر			
	أكثر من 6 أشهر	0.36568*		
العناد والمقاومة	شهر فما دون			
	2–6 أشهر			
	أكثر من 6 أشهر	0.46223*		

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

تشير المقارنات الثنائية البعدية إلى أن الفروق بين الأطفال التي كانت مدة اعتقالهم شهر فأقل ومن كانت مدة اعتقالهم (2–6) أشهر وأكثر من 6 أشهر في الأبعاد (الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، ضعف القدرات الذهنية، ضعف القدرة على ضبط الذات، العدوانية الزائدة، الانسحابية الزائدة، ضعف القوة الجسمية، ضعف الاتصال بالواقع، الضعف في ضبط المشاعر عند الغضب، العناد والمقاومة) لصالح من كانت مدة اعتقالهم أكثر من 6 شهور، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية وهذا يعني أنه كلما زادت مدة الاعتقال زادت شدة الأعراض في هذه المحاور.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير وقت الاعتقال

لفحص الفرضية السابقة تمّ استخدام اختبار (ت) (Independent Sample t–Test) لإيجاد الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير وقت الاعتقال.

جدول (10.4. أ): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t–Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير وقت الاعتقال .

المتغير	وقت الاعتقال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ضعف القوة الجسمية	ليلي	185	2.87	0.74	2.988-	*0.003
	نهاري	38	2.34	0.89		
ضعف القدرات الذهنية	ليلي	185	3.10	0.86	4.944-	**0.000
	نهاري	38	2.53	0.76		
المعدل الأكاديمي	ليلي	185	3.19	0.88	3.528-	**0.000
	نهاري	38	2.69	0.75		

جدول (10.4. ب): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t–Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير وقت الاعتقال .

المتغير	وقت الاعتقال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ضعف الاتصال بالواقع	ليلي	185	3.11	0.82	3.767-	0.000**
	نهاري	38	2.60	0.86		
الإفراط في المعاناة	ليلي	185	2.58	0.68	2.508-	0.012*
	نهاري	38	2.40	0.63		
العدوانية الزائدة	ليلي	185	3.77	0.74	2.976-	0.002**
	نهاري	38	2.87	0.65		
العناد والمقاومة	ليلي	185	3.54	0.86	4.687-	0.000**
	نهاري	38	2.32	0.87		
ضعف الانصياع الاجتماعي	ليلي	185	3.63	0.76	3.661-	0.000**
	نهاري	38	2.57	0.78		
الدرجة الكلية	ليلي	185	2.87	0.67	2.270-	0.021*
	نهاري	38	2.64	0.58		

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 221**

تشير النتائج في الجدول (10.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير وقت الاعتقال، حيث بلغت الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية (0.021) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05) للدرجة الكلية، وكانت الفروق لصالح وقت الاعتقال الليلي، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية.

جدول (10.4. ج): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير وقت الاعتقال .

المتغير	وقت الاعتقال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الإفراط في لوم النفس	ليلي	185	2.81	0.81	0.044	0.871
	نهاري	38	2.78	0.77		
الإفراط في القلق	ليلي	185	2.71	0.88	1.441	0.151
	نهاري	38	2.38	0.98		
الإنسحابية الزائدة	ليلي	185	2.80	0.71	0.177	0.842
	نهاري	38	2.65	0.66		
الاعتمادية الزائدة	ليلي	185	2.70	0.63	0.634-	0.521
	نهاري	38	2.47	0.59		
ضعف التآزر الحركي	ليلي	185	2.33	0.86	1.653-	0.102
	نهاري	38	2.17	0.55		
ضعف الانتباه	ليلي	185	2.83	0.73	1.005-	0.317
	نهاري	38	2.67	0.80		
ضعف القدرة على ضبط الذات	ليلي	185	2.97	0.91	0.375	0.708
	نهاري	38	2.95	0.80		
ضعف الشعور بالهوية	ليلي	185	2.76	0.81	1.745-	0.083
	نهاري	38	2.55	0.71		
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	ليلي	185	3.12	1.00	0.321	0.751
	نهاري	38	3.07	0.75		
المبالغة في الشعور بالظلم	ليلي	185	2.97	1.01	0.970-	0.332
	نهاري	38	2.95	0.82		

ومن ناحية أخرى تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم عند الأبعاد الآتية (الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الإنسحابية الزائدة، الاعتمادية الزائدة، ضعف التآزر الحركي، ضعف الانتباه، ضعف القدرة على ضبط الذات، ضعف الشعور بالهوية، الضعف في ضبط مشاعر، المبالغة في

الشعور بالظلم) تعزى لمتغير وقت الاعتقال، حيث تراوحت الدلالة الإحصائية بين (0.083- 0.871) وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05) وعليه تم قبول الفرضية الصفرية عند تلك الأبعاد.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المدة التي خرج منها من السجن.

لفحص الفرضية السابقة تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المدة التي خرج منها من السجن، وذلك كما هو موضح في الجداول (11.4).

جدول (11.4.أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المدة التي خرج منها من السجن .

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الاعتمادية الزائدة	بين المجموعات	.622	2	.311	.661	0.517
	داخل المجموعات	103.574	220	.471		
	المجموع	104.196	222			
ضعف قوة الأنا	بين المجموعات	1.723	2	.862	1.672	0.190
	داخل المجموعات	113.361	220	.515		
	المجموع	115.084	222			

جدول (11.4.ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المدة التي خرج منها من السجن .

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
ضعف القوة الجسمية	بين المجموعات	2.853	2	1.427	1.923	0.149
	داخل المجموعات	163.198	220	.742		
	المجموع	166.052	222			
ضعف التآزر الحركي	بين المجموعات	.336	2	.168	.268	0.765
	داخل المجموعات	138.152	220	.628		
	المجموع	138.489	222			
المعدل الأكاديمي	بين المجموعات	1.574	2	.787	.979	0.377
	داخل المجموعات	176.725	220	.803		
	المجموع	178.298	222			
ضعف الاتصال بالواقع	بين المجموعات	5.035	2	2.517	3.037	0.051
	داخل المجموعات	182.351	220	.829		
	المجموع	187.386	222			
ضعف الشعور بالهوية	بين المجموعات	0.103	2	.051	0.080	0.923
	داخل المجموعات	141.648	220	.644		
	المجموع	141.751	222			
الإفراط في المعاناة	بين المجموعات	.329	2	.164	0.278	0.758
	داخل المجموعات	130.023	220	.591		
	المجموع	130.351	222			
العدوانية الزائدة	بين المجموعات	3.260	2	1.032	1.546	0.215
	داخل المجموعات	152.370	220	.668		
	المجموع	155.631	222			
ضعف الانصياع الاجتماعي	بين المجموعات	.719	2	.359	0.584	0.558
	داخل المجموعات	135.310	220	.615		
	المجموع	136.029	222			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.287	2	.143	0.320	0.727
	داخل المجموعات	98.641	220	.448		
	المجموع	98.928	222			

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

يتضح من الجداول (11.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى إلى المدة التي خرج منها من السجن، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.727) وهي أكبر من (0.05)، وهي غير دالة إحصائياً، وعليه تم قبول الفرضية الصفرية عند الدرجة الكلية.

جدول (11.4.ج): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المدة التي خرج منها من السجن .

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الإفراط في لوم النفس	بين المجموعات	9.569	2	4.785	5.563	*0.004
	داخل المجموعات	189.200	220	.860		
	المجموع	198.769	222			
الإفراط في القلق	بين المجموعات	45.475	2	22.737	22.747	**0.000
	داخل المجموعات	219.912	220	1.000		
	المجموع	265.387	222			
الإنسحابية الزائدة	بين المجموعات	5.195	2	2.598	4.844	**0.009
	داخل المجموعات	117.990	220	.536		
	المجموع	123.186	222			
ضعف القدرات الذهنية	بين المجموعات	7.804	2	3.902	5.208	**0.006
	داخل المجموعات	164.845	220	.749		
	المجموع	172.649	222			
ضعف الانتباه	بين المجموعات	3.575	2	1.787	3.089	*0.048
	داخل المجموعات	127.277	220	.579		
	المجموع	130.852	222			

جدول (11.4.د): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المدة التي خرج منها من السجن .

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
ضعف القدرة على ضبط الذات	بين المجموعات	13.232	2	6.616	8.898	**0.000
	داخل المجموعات	163.573	220	.744		
	المجموع	176.805	222			
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	بين المجموعات	7.921	2	3.961	4.394	*0.013
	داخل المجموعات	198.306	220	.901		
	المجموع	206.227	222			
المبالغة في الشعور بالظلم	بين المجموعات	5.090	2	2.545	3.725	*0.026
	داخل المجموعات	150.299	220	.683		
	المجموع	155.389	222			
العناد والمقاومة	بين المجموعات	5.263	2	2.632	3.258	*0.040
	داخل المجموعات	177.693	220	.808		
	المجموع	182.956	222			

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

كما يتضح من الجداول (11.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم في الأبعاد الآتية (الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الانسحابية الزائدة، ضعف القدرات الذهنية، ضعف الانتباه، ضعف القدرة على ضبط الذات، الضعف في ضبط المشاعر عند الغضب، المبالغة في الشعور في الظلم، العناد والمقاومة) تعزى إلى المدة التي خرج منها من السجن، حيث تراوحت الدلالة الإحصائية (0.000– 0.048) وهذه القيم أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً عند الأبعاد السابقة.

ولإيجاد مصدر الفروق تمّ استخدام اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى إلى وقت الخروج من السجن عند الأبعاد(الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الانسحابية الزائدة، ضعف القدرات الذهنية، ضعف الانتباه، ضعف القدرة على

ضبط الذات، الضعف في ضبط المشاعر عند الغضب، المبالغة في الشعور في الظلم، العناد والمقاومة) وذلك كما هو واضح في الجدول (12.4).

جدول (12.4): نتائج اختبار اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى إلى وقت الخروج من السجن عند الأبعاد(الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الانسحابية الزائدة، ضعف القدرات الذهنية، ضعف الانتباه، ضعف القدرة على ضبط الذات، الضعف في ضبط المشاعر عند الغضب، المبالغة في الشعور في الظلم، العناد والمقاومة)

المتغير	المقارنات	شهر فما دون	2–6 أشهر	أكثر من 6 أشهر
الإفراط في لوم النفس	شهر فما دون			
	2–6 أشهر			
	أكثر من 6 أشهر	0.47939*	0.29450*	
الإفراط في القلق	شهر فما دون			
	2–6 أشهر			
	أكثر من 6 أشهر	0.76397*	0.49288*	
الانسحابية الزائدة	شهر فما دون			
	2–6 أشهر			
	أكثر من 6 أشهر		0.31788*	
ضعف القدرات الذهنية	شهر فما دون			
	2–6 أشهر			
	أكثر من 6 أشهر		0.24239*	
ضعف الانتباه	شهر فما دون			
	2–6 أشهر			
	أكثر من 6 أشهر	0.52197*	0.53446*	
ضعف القدرة على ضبط الذات	شهر فما دون			
	2–6 أشهر			
	أكثر من 6 أشهر		0.40356*	
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	شهر فما دون			
	2–6 أشهر			
	أكثر من 6 أشهر	0.57457*	0.48255*	
المبالغة في الشعور في الظلم	شهر فما دون			
	2–6 أشهر			
	أكثر من 6 أشهر		0.32996*	
العناد والمقاومة	شهر فما دون			
	2–6 أشهر			
	أكثر من 6 أشهر		0.33753*	

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

تشير المقارنات الثنائية البعدية إلى أن الفروق بين المراهقين المحررين الذين كانت مدة الإفراج عنهم شهر فأقل ومن كانت مدة الإفراج عنهم أكثر من 6 شهور في الأبعاد (الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الانسحابية الزائدة، ضعف القدرات الذهنية، ضعف الانتباه، ضعف القدرة على ضبط الذات، الضعف في ضبط المشاعر عند الغضب، المبالغة في الشعور في الظلم، العناد والمقاومة) لصالح من كانت فترة الإفراج عنهم أكثر من 6 أشهر، هم الذين كان لديهم مشكلات سلوكية وانفعالية أكثر.

تشير المقارنات الثنائية البعدية إلى أن الفروق بين المراهقين المحررين التي كانت مدة الإفراج عنهم (2–6) شهور ومن كانت مدة الإفراج عنهم أكثر من 6 شهور في الأبعاد(الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، ضعف الانتباه، ضعف القدرة على ضبط الذات، العناد والمقاومة) لصالح من كانت فترة الإفراج عنهم أكثر من 6 أشهر، هم الذين كان لديهم مشكلات سلوكية وانفعالية أكثر.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الدراسية .

لفحص الفرضية السابقة تمّ استخدام اختبار (ت) (Independent Sample t–Test) لإيجاد الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الدراسية.

جدول (13.4.أ): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الدراسية .

المتغير	الحالة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الاعتمادية الزائدة	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.56	0.66	1.458	0.146
	خارج مقاعد الدراسة	137	2.43	0.74		
ضعف قوة الأنا	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.81	0.72	-.506-	0.614
	خارج مقاعد الدراسة	137	2.83	0.88		
ضعف القوة الجسمية	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.60	0.90	1.356	0.177
	خارج مقاعد الدراسة	137	2.50	0.84		
ضعف التآزر الحركي	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.26	0.69	-.211-	0.833
	خارج مقاعد الدراسة	137	2.16	0.91		
المعدل الأكاديمي	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.83	0.81	0.915	0.361
	خارج مقاعد الدراسة	137	2.71	0.94		
ضعف الاتصال بالواقع	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.75	0.88	1.586	0.114
	خارج مقاعد الدراسة	137	2.66	0.97		
ضعف الشعور بالهوية	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.54	0.85	-.500-	0.618
	خارج مقاعد الدراسة	137	2.60	0.76		
الإفراط في المعاناة	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.42	0.73	0.547	0.585
	خارج مقاعد الدراسة	137	2.45	0.79		
العناد والمقاومة	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.86	0.92	1.802	0.073
	خارج مقاعد الدراسة	137	2.64	0.89		
ضعف الانصياع الاجتماعي	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.83	0.78	1.762	0.079
	خارج مقاعد الدراسة	137	2.64	0.79		
الدرجة الكلية	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.62	0.62	0.992-	0.322
	خارج مقاعد الدراسة	137	2.71	0.69		

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 221**

تشير النتائج في الجدول (13.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الدراسية، حيث بلغت الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية (0.322) وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05) للدرجة الكلية، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية. وكان مستوى الدلالة للمحاور كما يلي: الاعتمادية الزائدة (0.146)، ضعف قوة الأنا (0.614)، ضعف القوة الجسمية (0.177)، ضعف التآزر الحركي (0.833)، المعدل الأكاديمي (0.361)، ضعف الاتصال بالواقع (0.114)، ضعف الشعور بالهوية (0.318)، الإفراط في المعاناة (0.585)، العناد والمقاومة (0.073)، ضعف الانصياع الاجتماعي (0.079).

جدول (13.4.ب): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الدراسية .

المتغير	الحالة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الإفراط في لوم النفس	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.49	0.90	-3.207-	0.002**
	خارج مقاعد الدراسة	137	2.90	0.93		
الإفراط في القلق	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.11	0.90	-7.140-	0.000**
	خارج مقاعد الدراسة	137	3.08	1.03		
الإنسحابية الزائدة	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.61	0.69	-2.563-	0.011*
	خارج مقاعد الدراسة	137	2.69	0.77		
ضعف القدرات الذهنية	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.82	0.90	3.503	0.001*
	خارج مقاعد الدراسة	137	2.53	0.85		
ضعف الانتباه	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.53	0.80	-2.582-	0.010*
	خارج مقاعد الدراسة	137	2.81	0.82		

جدول (13.4.ج): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الدراسية .

المتغير	الحالة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ضعف القدرة على ضبط الذات	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.68	0.78	-3.922-	**0.000
	خارج مقاعد الدراسة	137	3.15	0.91		
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.83	0.81	-3.552-	**0.000
	خارج مقاعد الدراسة	137	3.29	1.00		
المبالغة في الشعور بالظلم	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.65	0.86	-2.733-	**0.007
	خارج مقاعد الدراسة	137	3.16	1.00		
العدوانية الزائدة	منتظم على مقاعد الدراسة	86	2.53	0.75	2.506	*0.013
	خارج مقاعد الدراسة	137	2.23	0.86		

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 221**

بينما ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الدراسية في الأبعاد الآتية (الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الإنسحابية الزائدة، انخفاض القدرات الذهنية، ضعف الانتباه، ضعف القدرة على ضبط الذات، الضعف في ضبط مشاعر الغضب، المبالغة في الشعور بالظلم، العدوانية الزائدة) تعزى لمتغير الحالة الدراسية، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين هم خارج مقاعد الدراسة وذلك لأن المتوسط الحسابي لديهم أعلى.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

لفحص الفرضية السابقة تمّ استخدام اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) لإيجاد الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.

جدول (14.4.أ): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين .

المتغير	الحالة الاجتماعية للوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الإفراط في لوم النفس	متزوجين	202	2.71	0.90	-1.696-	0.091
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	3.07	1.29		
الإفراط في القلق	متزوجين	202	2.73	1.06	1.234	0.218
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	2.42	1.30		
الإنسحابية الزائدة	متزوجين	202	2.66	0.74	0.174	0.862
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	2.63	0.75		
الاعتمادية الزائدة	متزوجين	202	2.48	0.73	0.438-	0.662
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	2.55	0.50		
ضعف قوة الأنا	متزوجين	202	2.82	0.83	0.152-	0.880
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	2.85	0.74		
ضعف القوة الجسمية	متزوجين	202	2.51	0.86	-1.612-	0.108
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	2.83	0.86		

جدول (14.4.ب): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين .

المتغير	الحالة الاجتماعية للوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ضعف التآزر الحركي	متزوجين	202	2.16	0.82	-1.772-	0.078
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	2.50	0.89		
المعدل الأكاديمي	متزوجين	202	2.75	0.91	0.248-	0.804
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	2.80	0.70		
ضعف الانتباه	متزوجين	202	2.68	0.82	-1.489-	0.138
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	2.96	0.87		
ضعف القدرة على ضبط الذات	متزوجين	202	2.96	0.88	0.108-	0.914
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	2.99	1.01		
ضعف الاتصال بالواقع	متزوجين	202	2.66	0.95	-1.744-	0.083
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	3.03	0.72		
ضعف الشعور بالهوية	متزوجين	202	2.57	0.80	0.440-	0.660
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	2.65	0.72		
الإفراط في المعاناة	متزوجين	202	2.44	0.78	0.070-	0.944
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	2.45	0.61		
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	متزوجين	202	3.11	0.97	0.307-	0.759
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	3.18	0.85		
المبالغة في الشعور بالظلم	متزوجين	202	2.94	0.97	-1.160-	0.247
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	3.20	1.04		
العدوانية الزائدة	متزوجين	202	2.32	0.83	-1.702-	0.090
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	2.64	0.81		
العناد والمقاومة	متزوجين	202	2.70	0.91	-1.086-	0.279
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	2.93	0.77		
ضعف الانصياع الاجتماعي	متزوجين	202	2.70	0.79	-.921-	0.358
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	2.87	0.63		
الدرجة الكلية	متزوجين	202	2.66	0.67	-1.089-	0.277
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	2.82	0.59		

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 221**

تشير النتائج في الجدول (14.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، حيث بلغت الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية (0.277) وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05) للدرجة الكلية، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية.

جدول (14.4.ج): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين .

المتغير	الحالة الاجتماعية للوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ضعف القدرات الذهنية	متزوجين	202	2.59	0.87	-2.557-	*0.011
	سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل)	21	3.10	0.83		

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 221**

بينما ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين في بعد ضعف القدرات الذهنية تعزى إلى الحالة الاجتماعية للوالدين، حيث بلغت الدلالة الإحصائية (0.011) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05) وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين سبق لوالديهم الزواج (مطلقين/ أرمل)، وذلك لأن المتوسط الحسابي لديهم أعلى.

ملخص أهم النتائج:

- أظهرت النتائج أن مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم جاء بدرجة متوسطة، وأن أعلى درجة حصل عليها مؤشر (الضعف في ضبط مشاعر الغضب)،ثم مؤشر (ضعف القدرة على ضبط الذات)، ثم مؤشر (المبالغة في الشعور بالظلم)، وكان أقل المؤشرات أهمية (العدوانية الزائدة)، ثم (ضعف التآزر الحركي) .
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير عدد مرات الاعتقال.
- تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المحافظة
- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى إلى مكان السكن، بينما ظهرت فروق عند بعد ضعف القوة الجسمية لصالح سكان المخيمات.
- وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى إلى مدة الاعتقال بالأشهر، ومن جهة أخرى وجود فروق في الأبعاد الآتية (الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الانسحابية الزائدة، ضعف القوة الجسمية،

ضعف القدرات الذهنية، ضعف القدرة على ضبط الذات، ضعف الاتصال بالواقع، الضعف في ضبط المشاعر عند الغضب، العدوانية الزائدة، العناد والمقاومة)، وكانت الفروق لصالح من كانت مدة اعتقالهم أكثر من 6 شهور.

- تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير وقت الاعتقال، وكانت الفروق لصالح وقت الاعتقال الليلي، ومن ناحية أخرى تشير النتائج إلى عدم وجود فروق عند الأبعاد الآتية (الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الإنسحابية الزائدة، الاعتمادية الزائدة، ضعف التآزر الحركي، ضعف الانتباه، ضعف القدرة على ضبط الذات، ضعف الشعور بالهوية، الضعف في ضبط مشاعر، المبالغة في الشعور بالظلم) تعزى لمتغير وقت الاعتقال.
- تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى إلى المدة التي خرج منها من السجن، بينما توجد فروق في الأبعاد الآتية (الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الانسحابية الزائدة، ضعف القدرات الذهنية، ضعف الانتباه، ضعف القدرة على ضبط الذات، الضعف في ضبط المشاعر عند الغضب، المبالغة في الشعور في الظلم، العناد والمقاومة) تعزى إلى المدة التي خرج منها من السجن، لصالح من كانت فترة الإفراج عنهم أكثر من 6 أشهر، الذين كان لديهم مشكلات سلوكية وانفعالية أكثر.
- تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور

المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الدراسية، بينما ظهر فروق في الأبعاد الآتية (الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الإنسحابية الزائدة، انخفاض القدرات الذهنية، ضعف الانتباه، ضعف القدرة على ضبط الذات، الضعف في ضبط مشاعر الغضب، المبالغة في الشعور بالظلم، العدوانية الزائدة) تعزى لمتغير الحالة الدراسية، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين هم خارج مقاعد الدراسة.

- تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، بينما ظهر فروق في بعد ضعف القدرات الذهنية وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين سبق لوالديهم الزواج (مطلقين/ أرمل).

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 التمهيد:

تضمن هذا الفصل مناقشة لنتائج الدراسة التي تمّ التوصل لها الباحث عن موضوع الدراسة وهو "**مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم** " ومن خلال النتائج يتم تقديم مجموعة من التوصيات.

2.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم ؟

أظهرت النتائج أن مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم جاء بدرجة متوسطة، وهذا يتفق مع دراسة العجلوني (2017) ودراسة الأفندي (2015) التي بينت أن هناك اضطرابات تصيب الأسرى بعد الاعتقال بدرجة متوسطة، بينما أظهرت دراسة ثابت وتيسير (2013) أن الأطفال الفلسطينيين يعانون من تجارب صادمة عديدة بنسبة 95%.

كما بينت الدراسة أن أعلى درجة حصل عليها مؤشر (الضعف في ضبط مشاعر الغضب)، ثم مؤشر (ضعف القدرة على ضبط الذات)، ثم مؤشر (المبالغة في الشعور بالظلم)، وكان أقل المؤشرات أهمية (العدوانية الزائدة)، ثم (ضعف التأزر الحركي).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العرجا (2017) التي أظهرت أن الحبس يؤدي إلى الشعور بالخوف والقلق واليأس والتوتر والعصبية، ودراسة الأفندي (2015) أن أهم آثار الاعتقال لدى الأطفال تمثلت في الرغبة في النوم مع الوالدين أو الإخوة، والخوف من الخروج من المنزل، وملازمة الكبار لعدم الشعور بالأمان، والخوف من الظلام، وبينت دراسة ثابت وتيسير (2013) أن الأطفال الفلسطينيين يعانون من تجارب صادمة عديدة بنسبة 95%.

وقد أفادت نتائج دراسة أبو إسحاق (2000) أن33% من أفراد العينة يعانون من PTSD، و18% من أفراد العينة يعانون من حالات الاكتئاب، و13% يعانون من أعراض جسمية نفسية، منها الرجفة والدوخان، وقلة النوم، والكوابيس. والرهاب أثناء النوم، وآلام المعدة، والإسهال، والشعور بالإغماء، والاضطراب في المزاج، والغضب، والانسحاب، والوساوس القهرية، وقلة التركيز، والتشويش، والأفكار الانتحارية.

كما أشارت دراسة مؤسسة الحركة العالمية لدفاع عن الاطفال (DCI defence of children International, 2009) إلى أن الأطفال عادة ما يعتقلون من بيوتهم عنوة ومنذ اللحظات الأولى يواجهون معاملة سيئة، ويبدأ مسلسل التعذيب من اللحظات الأولى لاعتقالهم، حيث تربط أياديهم من الخلف وتعصب أعينهم.

وبينت دراسة (Odeh, 2013) أن الأطفال قد تعرضو لأنواع مختلفة من المشاكل وقد استخدموا آليات تكيف مختلفة لمواجهة هذه التجارب.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة الظروف السياسية وممارسات الاحتلال الإسرائيلي التي أثرت بشكل أساسي على الأطفال والبنية النفسية والانفعالية في مختلف النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية، وسياسية الاعتقال التي تترك آثاراً نفسية واجتماعية على الأطفال الأسرى، فالأطفال

هم الحلقة الأضعف في الأسر إذا ما قورنت بالأسرى البالغين لقلة خبراتهم وتجاربهم ولظروف الاعتقال وهمجية الأساليب المستخدمة ضد الأطفال المراهقين منذ لحظة اعتقالهم مرورا بعذابات القيد وبطش السجان وحرمانهم من أبسط حقوقهم، كما أن الأساليب المستخدمة من قبل المحقق الإسرائيلي ومجمل الظروف التي يمر فيها الأسير تؤثر على كافة المستويات النفسية والانفعالية والجسدية والاجتماعية، فطبيعة الأحداث اليومية والظروف التي يمر فيها الأسير تمثل مصدراً للضغط وتعتبر حدثاً ضاغطاً نفسياً وجسدياً منذ لحظات الاعتقال الأولى وخاصة عدم وضوح مصير الأسير وصولاً إلى مراحل الاحتجاز والتحقيق والتعذيب والسجن، مما يولد شعوراً بانعدام الأمن والاستقرار النفسي للأسير، وهذا يترك حالات من القلق الدائم والخوف من الملاحقات الأمنية والحرمان من الأسرة.

كما يرى الباحث أن الأسرى الأطفال يتعرضون إلى العديد من الضغوط النفسية التي يمارسها المحققين أثناء عملية التحقيق من أجل انتزاع الاعترافات منهم ومن أهم هذه الأساليب الضغط على الجانب الوجداني لدى الأسرى من خلال استخدام الجانب العاطفي كنوع من الضغط على الأسير ، حيث يكون الطفل الأسير محروم من الرعاية الوالدية اثناء فترة اعتقاله وهذه الرعاية تشكل جزء مهم في استقرار نفسية الطفل وشعوره بالأمن والأمان والحماية وجراء هذا الاعتقال يفقد الطفل عنصر مهم وأساسي في شعوره بالحماية والأمان الأبوي أو اللجوء والالتجاء إلى حضن الوادين في حال تعرضه للمشكلات مما يؤدي إلى فقدان الأسير القدرة على ضبط المشاعر، وهذا ينعكس بشكل واضح على قدرته في التحكم في الأنشطة التي يمارسها أثناء أحداث الحياة اليومية ويولد لدى الأسير الشعور بالظلم نتيجة ما تعرض له من ممارسات من قبل الاحتلال وهذا يؤدي إلى ضعف الشخصية وبناء الأنا لأنه لا يستطيع الدفاع عن نفسه لانقاذ ذاته ويحس بالعجز وقلة الحيلة، مما يجعل لدى الأسير ضعف في الاعتماد على نفسه في بعض الأحداث وهذا يسبب له المعدل الأكاديمي وقد يصل فيه الأمر التسرب من المدرسة وهذا ما حصل مع معظم أفراد المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة، بحيث

يتولد ضغط نفسي لدى الأسير من لوم للنفس نتيجة القلق وضعف الانتباه، وهذا ينعكس على الجانب السلوكي والعلاقات الاجتماعية مما يولد لدى الأسير ضعف الانصياع الاجتماعي وربما يكمن هذا الضعف من أن سلطة الأهل والمدرسة وقيود المجتمع تذكره بسلطة السجان الذي كان يفرض عليه قيود وأوامر لا يمكن رفضها أو تجاهلها فيصبح الطفل المحرر شخصية تتصف بعدم تقبل سلطة العائلة والمدرسة وإدارتها وأنظمتها وقوانينها وحتى أنه قد يتمرد على سلطة المجتمع وضعف الاتصال بالواقع والانسحابية الزائدة، وكذلك هناك تأثير على الجانب الجسمي والذهني بحيث تظهر لدى الأسير مشكلات صحية متعددة والبعض يخرج من السجن وهو يعاني من أمراض عضوية، وهذه المشكلات الجسمية ربما جاءت بفعل التعذيب الجسدي وعمليات الشبح والممارسات القمعية بحق المعتقل وانخفاض في القدرات الذهنية وضعف القوة الجسمية وضعف التآزر الحركي مما يؤدي في بعض الحالات إلى تشنجات في العضلات الجسمية، وهذا يؤدي بالأسير إلى الاعتمادية الزائدة على الآخرين. والعديد من الأسرى المراهقين تتطور لديهم أعراض التوتر والقلق والخوف والفشل في التأقلم في بيئاتهم الاجتماعية والتربوية والعائلية وتتطور لديهم أعراض التحدي والانسحابية فمن جهة يتحدون سلطة الأهل والمدرسة لأنها تربطهم بتجارب السجن والسجان ، ومن جهة أخرى لا يتفاعلون في الأنشطة الاجتماعية ويفضلون البقاء في عالمهم الخاص لأنهم تعودوا على العزلة والوحدة أثناء تواجدهم في السجون .

مناقشة نتائج السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى للمتغيرات التالية (العمر، عدد مرات الاعتقال، المحافظة، مكان السكن، مدة الاعتقال بالأشهر، وقت الاعتقال، المدة التي خرج منها من السجن، الحالة الدراسية، الحالة الاجتماعية للوالدين)؟"

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى إلى العمر، عدد مرات الاعتقال، المحافظة، مكان السكن، مدة الاعتقال بالأشهر، المدة التي خرج منها من السجن، الحالة الدراسية، الحالة الاجتماعية للوالدين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العجلوني (2017) التي لم تظهر فروقاً تعزى إلى متغير العمر، ومكان السكن، مدة الخروج من المعتقل، عدد مرات الاعتقال، وبينت النتائج دراسة طه (2018) وجود علاقة طردية بين متغيري مدة الاعتقال، وعدد مرات الاعتقال، ومستوى الخبرات الصادمة لتجربة الاعتقال.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأطفال الأسرى هم في مرحلة المراهقة وهي تقريباً يكون فيها الأطفال نفس الخصائص النفسية والانفعالية والسلوكية في هذه المرحلة، لذلك نجد أن ممارسات المحققين على هذه الفئة من الأسرى يترك تقريباً نفس الآثار عليهم وخاصة أنهم في مرحلة عمرية تتميز بالصراع النفسي والسلوكي والانفعالي لدى هذه الفئة من الأسرى لذلك يستغل المحققين هذه الفترة من أجل الضغط على الأطفال والمراهقين الأسرى في هذه الفترة مما يترك الأثر الواضح على الأطفال الأسرى من ناحية المشكلات السلوكية والانفعالية .

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى الأساليب المتعددة التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي في التعامل مع الأسرى الأطفال وخاصة أن المحققين الإسرائيليين لديهم الخبرة الكبيرة في التعامل مع الأسرى لذا يجد الأسير عند اعتقاله سواء مرة أو أكثر من مرة أساليب تحقيق جديدة لم يعهدها وممارسات احتلالية مختلفة عن ما تم إتباعه في السابق مما يترك الأثر السلوكي والنفسي والانفعالي على الأسرى الأطفال.

ويعزو الباحث أن الأحداث التي مرت مع الأسرى المراهقين خلال فترة السجن تركت آثارها عليهم فترة بعد التحرر من السجن فنجد أن تلك الذكريات المؤلمة وما عايشوه من الممارسات القمعية بحقهم تبقى في ذاكرة ذلك الأسير على اختلاف المعدل الدراسي للأسير. وقد تطرأ وتستجد على شخصياتهم بعض السلوكيات الغير معهودة قبل تجربة الاعتقال من ناحية الاهتمام بالنواحي الأكاديمية والذي يتسبب بقصور واضح على المستوى الأكاديمي ومدى الالتزام بالاهتمام بالنواحي الأكاديمية.

يعزو الباحث هذه النتيجة أن الأسرى المراهقين في مختلف المحافظات يمرون بنفس ظروف الأسر لذلك نجد أن الآثار السلوكية والانفعالية على الأسير تكون متقاربة نوعاً ما وخاصة أن جميع الأسرى يعيشون في الأسر في نفس الظروف البيئية والمعيشية. وتتشابه ظروف الاعتقال في كافة محافظات الوطن إذا إن جنود الاحتلال لديهم نفس الإستراتيجية في الكيفية التي يتم بها اعتقال المراهقين من محاصرة المنزل في ساعات الفجر الأولى وتخريب ممتلكاته واستجواب أفراد العائلة وسحب الأسير عنوة وبطريقة عنيفة هدفها تحطيم المعنويات للأسير وإظهاره بالعجز والخوف أمام جموع الجنود المقتحمين للمنزل وهذه سياسية العدو الإسرائيلي تكاد تكون متشابه في جمع حالات الاعتقال بغض النظر عن مكان السكن للمواطن الفلسطيني.

يعزو الباحث هذه النتيجة أن الأسرى في سجون الاحتلال يعيشون في نفس الغرف سواء كانوا من القرى أو المخيمات أو المدن، نجد أن معاملة الاحتلال الإسرائيلي لجميع الأسرى الفلسطينيين تكون في أساسها مبنية على كسر إرادتهم وإلحاق كافة أشكال الضرر النفسي والجسدي بهم وجعلهم في حال الانتباه والترقب وهذا يؤثر بشكل كبير على شخصيات الأسرى ومدى قدرته على الصمود والقيام بأنشطته يمارسها داخل وخارج السجن بغض النظر عن مكان سكنه، وهذه نوع من سياسة العدو الإسرائيلي في كسر الروح والعزيمة لدى هؤلاء المراهقين.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأسير الفلسطيني يمر في صعوبات جمة في بداية الأسر وهذه الصعوبات تترك أثارها على الأسير لذا نجد أن أكثر المشكلات التي يمكن أن يتركها الاحتلال على الأسير تكون أثناء فترة التحقيق لذا نجد أن مدة الاعتقال لم تترك الأثر الواضح على الأسير بل الأثر الأكبر يكون خلال فترة التحقيق وممارسات الاحتلال من أجل انتزاع الاعترافات من الأسير.

يعزو الباحث هذه النتيجة لكون الأسير الفلسطيني تعرض إلى ممارسات قمعية أثناء فترة الاعتقال وأثناء فترة التحقيق ترك الأثر الواضح على الأسيرمن ناحية استقراره النفسي والسلوكي والاجتماعي مما أظهر عدم وجود فروق تعزى إلى المدة التي خرج منها من السجن، أي أن الأسير يبقى يتذكر تلك الفترة وتسبب له الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأسرى الأطفال مروا في ظروف اعتقالية صعبة تركت الأثر الواضح على الأسرى خلال حياتهم في الأسر وسواء كان الأسير على مقاعد الدراسة أم لم يكن فنجد أن الآثار السلوكية والانفعالية تظهر بشكل واضح وممارسات الاحتلال تمارس الأساليب القمعية على الأسرى دون التمييز بينهم.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأسير الفلسطيني يكون في معزل تام عن أسرته أثناء فترة الاعتقال لذلك نجد أن الأسرة ليس لها الأثر الواضح على الطفل الأسير خلال فترة اعتقاله لذلك نجد أن ممارسات الاحتلال تركت أثرها بوضوح على سلوكيات الأطفال الأسرى وعلى خصائصهم الانفعالية.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير وقت الاعتقال، وكانت الفروق لصالح وقت الاعتقال الليلي، وظهرت فروق تعزى إلى مكان السكن عند بعد ضعف القوة الجسمية لصالح سكان المخيمات، ومن جهة

أخرى وجود فروق تعزى إلى مدة الاعتقال بالأشهر في الأبعاد الآتية (الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الانسحابية الزائدة، ضعف القوة الجسمية، ضعف القدرات الذهنية، ضعف القدرة على ضبط الذات، ضعف الاتصال بالواقع، الضعف في ضبط المشاعر عند الغضب، العدوانية الزائدة، العناد والمقاومة)، وكانت الفروق لصالح من كانت مدة اعتقالهم أكثر من 6 شهور، وتوجد فروق تعزى إلى المدة التي خرج منها من السجن في الأبعاد الآتية (الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الانسحابية الزائدة، ضعف القدرات الذهنية، ضعف الانتباه، ضعف القدرة على ضبط الذات، الضعف في ضبط المشاعر عند الغضب، المبالغة في الشعور في الظلم، العناد والمقاومة) تعزى إلى المدة التي خرج منها من السجن، لصالح من كانت فترة الإفراج عنهم أكثر من 6 أشهر، الذين كان لديهم مشكلات سلوكية وانفعالية أكثر، كما ظهر فروق تعزى لمتغير الحالة الدراسية في الأبعاد الآتية (الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الإنسحابية الزائدة، انخفاض القدرات الذهنية، ضعف الانتباه، ضعف القدرة على ضبط الذات، الضعف في ضبط مشاعر الغضب، المبالغة في الشعور بالظلم، العدوانية الزائدة) تعزى لمتغير الحالة الدراسية، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين هم خارج مقاعد الدراسة، وهناك فروق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين في بعد ضعف القدرات الذهنية وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين سبق لوالديهم الزواج (مطلقين/ أرمل).

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة العرجا (2017) التي أظهرت أن أغلب أطفال يعانون من أبعاد نفسية تمثلت بالخوف والقلق واليأس والتوتر والعصبية، إلا أن قلة منهم لم يكونوا خائفين بمقدار خوف الأم أثناء عملية الاعتقال، بينت دراسة (Odeh, 2013) أن الأطفال عانوا من مشكلات نفسية مثل مشاكل التكيف، والخوف والقلق، والعصية، والشعور بالخجل والذنب.

نجد أن تعامل الاحتلال خلال فترة الاعتقال الليلي تكون قاسية أكثر من فترة الاعتقال في النهار، وذلك لأن الاحتلال يحاول أن يعتقل الأسير بطريقة سرية وبسرعة كبيرة مما بسبب للطفل حالة من الهلع والخوف، ويقتحم عشرات الجنود المنزل بطريقة همجية ويقومون بتكسير أبواب المنزل والعبث بمحتوياته، بينما نجد أن فترة النهار تكون ذات طابع يكون فيه الطفل مدرك نوعاً ما لما يدور من حوله وكذلك يتم احتجازه لفترة من الزمن قبل نقله أثناء عملية الاعتقال فنجد أن الأثار النفسية تكون أقل نوعاً ما، وخاصة أن معظم الاعتقالات النهارية تكون في ظل مواجهات مع جنود الاحتلال.

ويرى الباحث أن هناك تأثير للحالة الاجتماعية حيث نجد أن الأسرة المفككة نتشر فيها المشكلات السلوكية والانفعالية مما ينعكس على الأسير عند تحرره، فنجد أن الأسير عندم يخرج من السجن يصعب عليه ضبط انفعالاته وقدرته على على استيعاب الموقف الذي يجد نفسه فيه، وفي ظل وجود هذه المشكلات الاسرية يزيد من ارتفاع القلق والتوتر والانفعالات الموجودة في أسرته.

كما يرى الباحث أن من هم خارج مقاعد الدراسة يعانون من مشكلات أكثر نتيجة عدم تفهم المعلمين والمدراء لحاجاتهم وعدم قدرتهم على توفير تلك الاحتياجات، وعدم احتوائهم واستيعابهم مما يؤدي إلى تسربهم، وقد يشعر بعض الأسرى المحررين أن المدرسة سجن آخر نتيجة لتطبيق العديد من القوانين الصارمة من قبل بعض المدرسين والإدرة المدرسية، بالإضافة إلى دور سلطة الاهل مما يظهر صدمات Ptsd للذين كانت فترة الافراج عنهم أكثر من 6 شهور ونجد أن هناك لوم للنفس في بعض الأحيان مما يولد درجة من القلق والانسحابية، وهذا ينعكس على القدرات العقلية نتيجة تشتت الانتباه وضعف ضبط الذات نتيجة المشاعر التي كان يكبتها أثناء السجن، كما أنه نتيجة تجربة الاعتقال يكون لديه درجة من العناد والمقاومة نتيجة التجربة التي عاشها في مقارعة الاحتلال.

3.5 التوصيات:

من خلال النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي:

إلى صانعي القرار في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية

1. أن تتبنى هيئة شؤون الأسرى والمحررين إستراتيجية وخطة عمل واضحة لاحتضان الأسرى الأطفال أثناء الاعتقال (زيارت فردية وجماعية من قبل طاقم مختص بالصحة النفسية تحت إشراف وزارة الصحة الفلسطينية)) وبعد التحرر وتقديم كافة الخدمات النفسية والتأهلية لهم من خلال مراكز خدمات الصحة النفسية لإعادة تكيفهم الايجابي في أسرهم ومدارسهم ومجتمعهم.
2. عقد مؤتمرات ودراسات متخصصة في نشر قضايا الأسرى وتسليط الضوء على ممارسات الاحتلال بحق الأسرى الأطفال بحرمانهم من طفولتهم وظروف اعتقالهم اللاإنسانية والتي تفتقد لأدنى مقومات الحياة البسيطة . وأهمها المشكلات الناتجة عن الاعتقال الليلي والاعتقال لأكثر من ستة أشهر .
3. أن تعمل هيئة شؤون الأسرى والمحررين على حاضنة أعمال تهتم والتركيز على الدورات المهنية والتدريبية للمراهقين المحررين من السجون الإسرائيلية كي يتم العمل من خلالها على استيعاب وتأهيل المحررين المتسربين من المدارس بعد تجربة الاعتقال .

للمهنيين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمرشدين

4. ضرورة إجراء برامج علاجية ارشادية من قبل مختصين من المنظمات والمؤسسات المحلية والدولية من أجل تقديم الدعم والعلاج النفسي للأسرى الأطفال والتخفيف من حدة تلك الآثار.
5. يجب التخفيف من حدّة من الآثار النفسية المدمرة التي قد تؤثّر على صحة البناء النفسي للطفل الأسير بعد خروجه من السجن، ومهمة ذلك تقع على عاتق ذوي هذا الطفل عبرَ

عرضه على أخصائيين ومستشارين نفسيين يستمعون إليه ويعملون على تأهيليه النفسي والاجتماعي والعمل على إعداد وتأهيل كادر مختص في التعامل مع الخبرات الصادمة للمراهقين وكيفية التعامل معها

للباحثين المستقبليين

6. أن يتم عمل دراسة مقارنة بين الأطفال والبالغين في المشكلات السلوكية الانفعالية لدى الأسرى المحررين.
7. عمل أبحاث نوعية من خلال مقابلات يتم من خلالها دراسة البيئة المحيطة بالأسير بعد خروجه من السجن.
8. عمل دراسة مقارنة حول أساليب الاعتقال ومدته ونتائجه النفسية والسلوكية على مختلف الاعمار ومناطق السكن

قائمة المراجع:

أبو إسحاق، سامي.(2000). **دراسة للاضطرابات والأمراض النفسية التي يعاني منها الأسرى الفلسطينيون المحررون في السجون الإسرائيلية قطاع غزة**، مركز الشرق للصحة النفسية والمجتمعية، غزة.

أبو جادو، صالح. (1998). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

أبو قاعود، عبد الناصر.(2008). **تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي**" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.

أبو هلال، فراس. (2009). **معاناة الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي**، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت.

الأفندي، إسماعيل. (2015). "**الآثار النفسية والتعليمية للاحتلال الإسرائيلي على طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر أولياء الأمور**. جامعة الأقصى، كلية التربية، ورقة علمية مقدمة في مؤتمر: التربية في فلسطين بين المتطلبات الوطنية والمتغيرات العالمية بتاريخ (27-2015/10/28).

أقرع، إياد. (2005). **الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية: نابلس.

البشراوي، شاكر. والغزاوي، وسام. (2018). المرونة النفسية وتوجهها نحو الحياة والسلك الدراسي للطلاب الجامعيين. **مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية**، 25(12)، 764-783.

بوعرفة، عبد القادر. (2018). المنهج الفينومينولوجي في العلوم الإنسانية اللحظة الإيبوخية أنموذجاً. **مجلة دراسات إنسانية واجتماعية**، (8)، 9-22.

بوكريم، أمينة وهمامي، إيمان. (2017). **المشكلات السلوكية لدى أطفال السنوات الثلاث الأولى ابتدائي وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات الديمغرافية**، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي، الجزائر.

ثابت، عبد العزيز. عبد الله، تيسير. (2013). اضطراب كرب ما بعد الصدمة واضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال الفلسطينيين المتأثرين بالحرب على غزة، **المجلة العربية للعلوم النفسية**، 18(5)، 652-609.

جاسر، معين. (2003). أثر ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على لعب الأطفال. مركز الدراسات والتطبيقات التربوية، **مجلة البيادر السياسي**، (843)، 96-119.

جرار، جلال والقريوتي، يوسف. (1987). **مقياس بيركس لتقدير السلوك**، مكتبة التربية العربي، دبي.

حجازي، جولتان. (2015). فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من آثار التعذيب وتحسين مفهوم الذات: دراسة حالة لأطفال فلسطينيين محررين من الأسر لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (59)، 73-106.**

حجازي، هاني.(2004). **الخبرة الصادمة وعلاقتها بأعراض الاضطراب وبعض سمات الشخصية لدى أطفال شهداء انتفاضة الأقصى**"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

الحربي، نايف. (2017). دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أبناء دور التربية الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين والمشرفين العاملين فيها، **مجلة العلوم التربوية**، عدد الثالث، ج3، 480-520.

الحسن، عبد الرحمن. (2013). **أثر الحروب على الأمن الصحي للأطفال (السودان نموذجا)**، المؤتمر العلمي حول حقوق الطفل العربي، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، 6-2013/2/8.

حسنين، سهيل. (2010). **المرأة الفلسطينية: الاحتلال والفقدان الجمعي(تجربة من فاقدة إلى فاقدة من منظور الدعم الشمولي)**، القدس: مركز الدراسات النسوية.

حسين، خيري وآخرون. (2018). الخصائص السيكومترية لمقياس السلوكيات المضادة للمجتمع لدى المراهقين، **مجلة كلية التربية ببنها**، 7(116)، 476-503.

حلس، نرمين. (2019). **خبرة اعتقال الزوج واساليب مواجهتها وعلاقتهما بالصحة النفسية لدى زوجات المعتقلين في محافظات غزة**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

الحموز، عايد. (2014). الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض أساليب التعذيب الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل، **بحث مقدم للمشاركة في مؤتمر الأسرى** الذي نظمته جامعة القدس المفتوحة في الفترة 24-2013/6/25م.

الخالدي، أديب. (2001). **الصحة النفسية**، ط1، الكتبة الجامعية ـ غريان، ليبيا، الدار العربية للنشر.

الرياحي، إياد. (2004). **الاعتقال الإداري – أبعاده النفسية على المعتقلين الإداريين – دراسة اعتقاليه – معتقل النقب الصحراوي**، المركز الفلسطيني لتعميم الديمقراطية وتنمية المجتمع، بنورما، القدس، فلسطين.

ريان، محمود. (2006). **الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير ألابتكاري لدى طلبة الحادي عشر في محافظات غزة**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

الريحاني، سليمان. (2005). **الضغط النفسي**، دار العامرية للنشر والتوزيع، عمان.

زعول، لؤي. (2007). **الاضطرابات السلوكية لدى أطفال أسر المعتقلين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الأمهات**، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

زهران، حامد. (2005). **علم نفس النمو**. القاهرة: عالم الكتب.

سباعنة، ثامر. (2012). **العائلة الفلسطينية في ظل الاعتقالات الاسرائيلية**، مركز الباحث للدراسات الفلسطينية والاستراتيجية، بيروت.

سرور، عنان. (2004). **تأثير التعذيب على الصحة النفسية للأسرى الفلسطينيين المحررين**، رسالة ماجستير، الجامعة العبرية، القدس.

سلطان، عادل. (2017). اضطراب الضغوط التالية للصدمة بعد حرب 2011 وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عيّنة من طلاب جامعة مصراتة. **مجلة التربية**، الجامعة الأسمرية الإسلامية، (3)، 143-154.

السلطاني، حوراء. (2017). **الاضطرابات الانفعالية**، جامعة بابل: كلية التربية الأساسية.

شاهين، عمر. (2014). **فعالية برنامجي العلاج المعرفي السلوكي، وعلاج العقل والجسم في خفض حدة أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة والأعراض المصاحبة عند المراهقين في غزة " دراسة تجريبية مقارنة**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الشمالي، تمارا. (2017). **المشكلات السلوكية للرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس**، رسالة ماجستير، جامعة القدس.

الشهري، علي. (2009). العنف **لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الصباح، سهير. وزعول، لؤي. (2008). الاضطرابات السلوكية لدى أطفال أسر المعتقلين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الأمهات، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، 22(3)، 917-949.

طه، مجدولين. (2018). **الخبرات الصادمة لتجربة الاعتقال لدى الأطفال الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال في الضفة الغربية**، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

الظاهر، قحطان. (2004). **تعديل السلوك**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

عبد الرحمن، سليمان والببلاوي، إيهاب. (2005). **الآباء والعدوانية**، مكتبة الرشد، الرياض.

العجلوني، سعدية. (2017).**إضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال المحررين في محافظة الخليل وعلاقته بالاتزان الإنفعالي**، رسالة ماجستير، جامعة القدس ـ فلسطين.

العرجا، ناهد. (2017). تأثير الحبس المنزلي على الأطفال الفلسطينيين في القدس، **مجلة جامعة بيت لحم**، 34، ص33-55.

عساف، عبد. (1996). مصادر الإجهاد النفسي لدى مدرسي الجامعات، **مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية**، 3(10)، 30-55.

عساف، عبد، أبو الحسن، وائل. (2007)، آثار الضغوط النفسية الصدمية المترتبة على فعل الاجتياحات العسكرية الإسرائيلية لمنطقة مخيم جنين "دراسة حالة تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الأساسية، **مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية**، 9(1)، 67-100.

عطا الله، محمد. (2016). **اعتقال الأطفال الفلسطينيين انتهاك قانوني وإنساني صهيوني صارخ**، مركز بيت المقدس للدراسات.

عيسوي، عبد الراحمن.(1999). **دراسات في تفسير السلوك الإنساني**، بيروت: دار الرتب الجامعية.

العيسى، فردوس. (2016). **الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية المراهق الفلسطيني وعلاقتها بصحته النفسية، رسالة دكتوراه غير منشورة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

العيسى، فردوس. (2017). **أساليب التحقيق في مراكز الاعتقال الإسرائيلي بين استخدام نظريات علم النفس والأخلاقية المهنية**، هيئة شؤون الأسرى والمحررين، رام الله.

فراونة، عبد الناصر. (2019). اعتقال الأطفال: حقائق ومعطيات إحصائية وتأثيرها على واقع ومستقبل الطفولة الفلسطينية، **مؤتمر الأسرى في العاصمة البلجيكية (بروكسل) والذي نظمه التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين**، 27-28 نيسان.

قطيط، فايز. (2008) .**الاضطرابات النفسية لما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين في محافظات شمال الضفة الغربية خلال انتفاضة الأقصى**، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

القواسمة. زياد. (2020). **السجون والمعتقلات الإسرائيلية وآثارها الاجتماعية على الأسرى الفلسطينيين وأهاليهم**، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام (2014)."**الأطفال الأسرى في السجون الصهيونية** "، 13 أيار/مايو.

مركز بيت المقدس للدراسات والبحوث. (2016). **الأسرى**، القدس، فلسطين.

مكلفين، روبرت وغروس، رتشارد. (2002). **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، ترجمة ياسمين حداد وآخرون، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.

المنصور، غسان. (2014). الاتجاهات السيكوباتية نحو المجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية لدى عينة من طلاب جامعة دمشق. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، 12(3)، 109-132.

مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، والحركة العالمية. (2015). **الاحتلال يصعد سياسات انتهاك حقوق الأطفال خاصة في القدس**، دنيا الوطن، رام الله، فلسطين.

مؤسسة إنقاذ الطفل(2012). **التأثير الناتج عن اعتقال الأطفال في الأراضي المحتلة.**

مؤسسة إنقاذ الطفل-النرويج (2012). **الأطفال والنزاعات المسلحة. نسخة سهلة الاستيعاب لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (1612) الخاص بآليات الرصد والإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال في مناطق النزاع المسلح.**

مراد، وحيدة (2015). **اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالدعم النفسي: دراسة على عينة من الأطفال المهجرين في محافظة دمشق**، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.

موسى، موسى. محمد، أسامة. (2022). المشكلات الاجتماعية والنفسية المترتبة على تعذيب الأسرى الفلسطينيني في السجون الإسرائيلية وتصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لمواجهتها، **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية**، 6(21)، 2231-294.

النجار ، مأمون. (2001)، **أطفالنا والانتفاضة**، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فلسطين .

نشوان، حسين. (1998). **أثر الاحتلال وممارسته في تشويه النمو النفسي والبدني للطفل الفلسطيني**. رام الله: دار الينابيع للنشر والتوزيع.

المراقع الإلكترونية:

أبو هلال، علي (2021). **التضامن مع الأسرى الاداريين المضربين عن الطعام لتحقيق مطالبهم العادلة**، 2022/2/22، https://ssrcaw.org/ar/show.art.asp?t=2&aid=726297

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال (2015).2021/8/15 https://arabic.dci-palestine.org/

شؤون فلسطينية (2017). 2021/11/12 https://www.alwatanvoice.com/arabic

المركز العربي للطفولة والتنمية (2012). **أعتقال أطفال فلسطين انتهاكات ضد القانون الدولي**، 2021/7/16 https://www.arabccd.org/

نادي الاسير الفلسطيني، (2015). 2022/1/22، https://www.pcbs.gov.ps/portals/_pcbs/

هيئة شؤون الأسرى والمُحرَّرين الفلسطينيّين (2015). **تعذيب الأسرى ارتفع 200%خلال 2015**، وكالة فلسطين اليوم. (10 / 2022/4 https://paltoday.ps/.)

هيئة شؤون الأسرى والمحررين، (2017).17/2/2022 http://www.freedom .

هيئة شؤون الاسرى والمحريين (2019) **واقع الأسرى الفلسطينيين وظروفهم الحياتية الصعبة في سجون الإحتلال الإسرائيلي** .

المراجع الأجنبية:

Arrigo,J.&Wagner, R.(2007). Psychologists and MilitaryInterrogators Rethink the Psychology of Torture, **Journal of PeacePsychology**. 13(4), 411-421.

Burks, H. (1975). **Burks Behavior Rating Scale** (BBRS), Los Angeles: Western Psychological Services.

Carey, B.(2014). **Architects of C.I.A. Interrogation Drew onPsychology to Induce,** Helplessness, New York 6/6/2020 https://www.nytimes.com

Defence of Children International(A DCL) Foundation study. (2009). **entitled: Systematic and institutional Palestinian children imprisoned**, mistreatment and torture of Palestinian children by the Israeli authorities."

El–Sarraj, E., Punamaki, R., salmi, S. and summerfield, D. (2003). **experiences of Tourture and III–Treatment and Post Traumatic stress disorder Symptoms among Palestinian Political Prisoners**. Gaza community mental Health Programme, Gaza, Palestine

Konnikova, M.(2015). **Trying to cure Depression, But inspiringTorture**, the New Yorker(20/9/2016)www.newyorker.com/science/maria-konnikova/theory-psychology-justified-torture.

Najib, M., Banat, B., Radida, F., Labom, D. &Rabee, R. (2015). Traumatic experiences among mothers of Palestinian prisoners. **International Humanities Studies**, 2(1), 1-19.

Neria, Yuval. (2002). Coing with tangible and tangible traumatic losses in prisoner war Israel. **The Israel Journal of Psychiatry and Related Sciences**, 38 (3-4), 216-225.

Odeh, Lama. (2013). **Exploration of the experience of ex-political Palestinian children detainees in Ramallah distict**, Master Thesis, Al-Quds University, Palestine.

Qouta, S., Punamaki, R. and El–Sarraj, E. (1997). **Prison Experiences and Coping styles among Palestinian men**. Gaza community mental Health Programme, Gaza, Palestine.

Stephen, F., Goldi., H., Bruno. F., Levin, L. & Persson, K. (2008). Mental health of Bosnian refugee children: a comparison of clinician appraisal with parent, child and teacher reports. **Nord Journal Psychiatry**, 62(3), 204-216.

Karakaya I, Agaoglu B, Coskun A, Sismanlar SG, Yildiz O. (2006). The symptoms of PTSD, A sample of Turkish children after the Istanbul bombings. **Turk Psikiyatri Der, (**15), 257–263.

Cohen Anthony,p, MAnnarino, shari srogal. (2001). Treatment practice for childhood post traumatic stress disorder,**childabuse&neglect**, (25), 123-135.

Sanchez, Anguiano et al. (2000). **Psychological effects of captivity amony USA navy aviatours**. Vietnam : a Longitudinal study (1972-1997)

Torry, Z. & Billick, S. (2011). Implications of Antisocial Parents, **Original Research Psychiatr**, (82), 275–285. doi: 10.1007/s11126-011-9169.

Zhou, Z, Xiong H, Yang G, Guo T, Meng Z, et al. (2012). The Risk Behaviors and Mental Health of Detained Adolescents: A Controlled, **Prospective Longitudinal Study**. PLoS ONE 7(5), e37199 https://doi.org/10.1371/journal.pone.0037199.

الملاحق

ملحق (1) الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية الصحة العامة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:" **المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم** "

وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية / مسار العلاج النفسي، لذا نرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على الفقرات التي تتضمنها الاستبانة المرفقة بدقة وموضوعية، علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

"وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير"

الباحث: عمر أبو الحور

إشراف الدكتورة : نجاح الخطيب

أنا الموقع أدناه قد تعرضت للاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي وليس لدي أي مشكلة أو مانع في الإجابة على فقرات هذه الاستبانة ، وسوف أعمل على الإجابة على جميع الفقرات بكل صدق وموضوعية ودون تحيز .

التوقع _____ .

القسم الأول: البيانات الديمغرافية

الرجاء وضع الإجابة المناسبة لك أمام كل عبارة من العبارات، بالشكل الذي ينطبق عليك:

1. **العمر بالسنوات:** ..... سنة

2. **عدد مرات الاعتقال:** .....

3. **المعدل الدراسي لآخر عام** دراسي درسته: .....

4. **المحافظة :** أ. محافظة الخليل ☐ ب. محافظة بيت لحم ☐

5. **مكان السكن :** أ. مدينة ☐ ب . قرية ☐ ج. مخيم ☐

6. **مدة الاعتقال بالأشهر:**

أ. شهر فما دون ☐ ب. 2 ـ 6 شهور ☐ ج أكثر من 6 شهور ☐

7. **وقت الاعتقال:**

أ. ليلي ☐ ب. نهاري ☐

8. **منذ متى خرجت من الأسر:**

أ. شهر فما دون ☐ ب. 2 ـ 6 شهور ☐ ج. أكثر من 6 شهور. ☐

9. **الحالة الدراسية:**

أ. منتظم على مقاعد الدراسة ☐ ب. خارج مقاعد الدراسة ☐

10. **الحالة الاجتماعية للوالدين:**

أ. متزوجين ☐ ب. مطلقين ☐ ج. يتيم أحد الوالدين ☐ د. يتيم كلا الوالدين ☐

القسم الثاني: الرجاء التكرم بالإجابة على الفقرات المدرجة أدناه والمتعلقة بتجربة الاعتقال التي مررت بها في حال انطبقت عليك، ضع إشارة x تحت التقدير الذي ينطبق عليك

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		إطلاقا	نادرا	قليلا	كثيرا	كثير جدا
.1	أشعر بأنني أصبحت مشتتا بعد تجربة الاعتقال					
.2	صرت أشعر بالقلق من المستقبل الذي ينتظرني بعد تجربة الاعتقال					
.3	أشعر بأن الآخرين صاروا يضايقونني بعد تجربة الاعتقال					
.4	أفضل عدم طرح الأسئلة والاستفسارات					
.5	تزعجني الأخطاء التي أرتكبهاالال					
.6	أصبحت استجابتي بطيئة أثناء تأدية بعض الأعمال بعد اعتقالي					
.7	أشعر بأنه أصبح لدي صعوبة في التركيز بعد تجربة الاعتقال					
.8	صرت أشعر بأنني مظلوم وحقوقي مهضومة بعد تجربة الاعتقال					
.9	صرت أقوم باستجابات (ردود فعل) غير ملائمة للمواقف التي أعيشها بعد الاعتقال					
.10	صرت أبالغ في تأنيب نفسي إذا أخطأت بعد اعتقالي					
.11	صرت أشعر بأن تفكيري محدود بعد اعتقالي					
.12	أجد صعوبة في الصفح عن الآخرين إذا أساؤوا إلي					
.13	صرت أشعر بالانزعاج إذا لم يكن كل شيء على ما يرام، بعد اعتقالي					
.14	فترة انتباهي أصبحت قصيرة بعد تجربة الاعتقال					
.15	صرت أجد صعوبة في تذكر الأشياء أو الأحداث بعد تجربة الاعتقال					
.16	أتهم الآخرين بأشياء لم يفعلوها معي حقيقة					
.17	لا أستطيع التعبير عن نفسي بشكل لائق					
.18	صرت أشعر بأن الآخرين لا يحبونني بعد تجربة الاعتقال					

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		إطلاقا	نادرا	قليلا	كثيرا	كثير جدا
.19	أصبحت أجد صعوبة في إتمام الأعمال التي توكل إلي بعد تجربة الاعتقال					
.20	أشعر بتأنيب الضمير إن لم أفعل الأمور كما يجب					
.21	أجد صعوبة في الحكم على المواقف (صح ، خطأ ، حلال ، حرام					
.22	صرت أشعر بالخوف بعد تجربة الاعتقال					
.23	أصبحت تراودني أفكار غريبة لا معنى لها بعد تجربة الاعتقال					
.24	أجد صعوبة في القراءة بعد تجربة الاعتقال					
.25	أجد صعوبة في الكتابة بعد تجربة الاعتقال					
.26	صرت أغضب لأتفه الأسباب بعد تجربة الاعتقال					
.27	بعد اعتقالي صرت أجد صعوبة في التعبير عما يدور بخاطري					
.28	أشعر باللامبالاة اتجاه الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.29	صرت أقع في أخطاء لغوية عندما أتحدث بعد تجربة الاعتقال					
.30	صرت أكثر صدقا في تعاملي مع الناس بعد اعتقالي					
.31	أصبحت أتحرك بشكل مبالغ فيه بعد تجربة الاعتقال					
.32	أشعر بأنني شارد الذهن بعد تجربة الاعتقال					
.33	أصبحت أشعر بالضيق والتوتر بعد تجربة الاعتقال					
.34	لدي مشكلة في الإيفاء بالوعود التي اقطعها على نفسي					
.35	عندما أتوتر أقوم بأعمال غر متزنة بعد اعتقالي					
.36	صرت أقوم بحركات وتصرفات لا أرغب فيها بعد تجربة الاعتقال					
.37	صرت أشعر بالقلق بعد تجربة الاعتقال					
.38	أرغب بالاستحواذ على ممتلكات غيري بعد تجربة الاعتقال					
.39	صرت أجد صعوبة في الالتزام بالتعليمات التي أكلف بها					

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		إطلاقا	نادرا	قليلا	كثيرا	كثير جدا
	بعد اعتقالي					
.40	صرت أكلم نفسي عندما أكون لوحدي بعد تجربة الاعتقال					
.41	لم اعد أحترم الأهل أو المعلمين بعد تجربة الاعتقال					
.42	صرت أشعر بالخجل عندما يكلمني أحد بعد تجربة الاعتقال					
.43	أصبحت أشعر بأنني إنسان خيالي وغير واقعي بعد اعتقالي					
.44	بعد اعتقالي ، أجد صعوبة في تحمل المسؤولية عن أعمالي التي أقوم بها					
.45	صرت أحضر إلى مواعيدي / عملي/ مدرستي متأخراً بعد تجربة الاعتقال					
.46	لا استطيع التحكم في أعصابي بعد تجربة الاعتقال					
.47	صرت أجد صعوبة في إدراك ما يدور من حولي بعد تجربة الاعتقال					
.48	أصبحت أجد صعوبة في أداء الواجبات التي أكلف بها بعد تجربة الاعتقال					
.49	صرت انفعل بسرعة بعد تجربة الاعتقال					
.50	أصبحت أجد صعوبة في متابعة الأحداث التي تدور حولي بعد اعتقالي					
.51	لا أقوم بأداء واجباتي الحياتية على أكمل وجه بعد تجربة الاعتقال					
.52	صرت أتغيب عن العمل/ المدرسة دون عذر مقبول بعد تجربة الاعتقال					
.53	أتعمد الاحتكاك الجسمي بالآخرين أثناء التعامل معهم					
.54	صرت أكثر معارضا للآخرين عندما يطرحون أفكارهم بعد تجربة الاعتقال					
.55	أصبحت أغضب بسرعة بعد تجربة الاعتقال					
.56	من السهل أن أنقاد إلى ما يطلبه مني الآخرون					

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		إطلاقا	نادرا	قليلا	كثيرا	كثير جدا
.57	أعتقد بأني شخص عنيد					
.58	صرت اشعر باني متعب جسديا بعد تجربة الاعتقال					
.59	أصبح لدي سلوكيات إيذاء لنفسي بعد تجربة الاعتقال					
.60	صرت أرفض إتباع التعليمات والقواعد بعد تجربة الاعتقال					
.61	أصبحت أغضب إذا طلب مني القيام بعمل ما بعد أن تم اعتقالي					
.62	لا يوجد توازن في حركات جسمي بعد تجربة الاعتقال					
.63	أميل إلى ألعاب الجنس الآخر					
.64	صرت أتعب بسرعة بعد تجربة الاعتقال					
.65	بعد اعتقالي ، أجد صعوبة في إتمام الأعمال أو المهمات التي توكل إلي					
.66	صرت لا أعترف بأخطائي بعد تجربة الاعتقال					
.67	أصبحت اشعر بفقدان القدرة على ضبط ردات أفعالي بعد اعتقالي					
.68	لاحظت أني أحب أن أبقى وحيدا بعد تجربة الاعتقال					
.69	صرت أكتب بشكل غر متناسق بعد تجربة الاعتقال					
.70	أتقبل توجيهات الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.71	أصبح لدي ميل لممارسة العاب القوى والتحدي بعد تجربة الاعتقال					
.72	أنا غير متوازن أثناء المشي					
.73	صرت أغضب إذا تعرضت لضغوطات من الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.74	بعد اعتقالي ، صرت أجد صعوبة في تقبل آراء الآخرين					
.75	بدأت أحس بأني ثقيل الحركة بعد اعتقالي					
.76	صرت أكثر تقبلا لاقتراحات الآخرين بعد اعتقالي					
.77	صرت أغضب على زملائي إذا ضايقوني في مزاحهم بعد اعتقالي					

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		إطلاقا	نادرا	قليلا	كثيرا	كثير جدا
.78	أتعمد أن يكون سلوكي مختلفا عن الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.79	أشعر بأنني عبوس الوجه بعد تجربة الاعتقال					
.80	أشعر بأن الآخرين يصعب عليهم فهمي بعد تجربة الاعتقال					
.81	لم يعد لدي ثقة بقدراتي خلال القيام بواجباتي الحياتية، بعد اعتقالي					
.82	صرت اشمت في الآخرين عندما أراهم في مأزق بعد تجربة الاعتقال					
.83	أصبحت اعتمد على الآخرين في أداء أدواري في الحياة بعد تجربة الاعتقال					
.84	صرت اضرب أو أدفع الآخرين إذا تعرضت للمضايقة، بعد تجربة الاعتقال					
.85	أشعر بأنني غير سعيد بعد تجربة الاعتقال					
.86	لم أعد أتعاطف مع الآخرين في حزنهم بعد تجربة الاعتقال					
.87	أصبح لدي ميل لإطاعة الآخرين فيما يطلبونه مني، بعد الاعتقال					
.88	أشعر بالرضا تجاه أدائي للأعمال التي أكلف بها، بعد أن خرجت من السجن					
.89	أصبح لدي الرغبة في عقاب الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.90	صرت أفضل عدم المشاركة في النشاطات الجماعية بعد تجربة الاعتقال					
.91	صرت أتجنب منافسة الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.92	أصبح لدي رغبة في السيطرة على الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.93	من السهل أن انقاد وأذعن للآخرين بسهولة بعد تجربة الاعتقال					
.94	صرت أشعر بالخجل بعد تجربة الاعتقال					

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		إطلاقا	نادرا	قليلا	كثيرا	كثير جدا
.95	صرت أضع نفسي في مواقف تستدعي الانتقاد بعد تجربة الاعتقال					
.96	أصبحت أسخر من سلوكيات الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.97	صرت أصاب بالإحباط عندما افشل في أداء المهمات بعد اعتقالي					
.98	صار من الصعب علي أن أظهر مشاعري نحو الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.99	صرت اشعر بأنني مسكين بعد تجربة الاعتقال					
.100	صرت أكره الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.101	أشعر بأنني أتصرف بسخافة بعد تجربة الاعتقال					
.102	صرت أتكل على غيري في أداء الأعمال التي يفترض أن أقوم بها، بعد اعتقالي					
.103	صار يؤثر في كلام الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.104	لدي ثقة قليلة في نفسي بعد تجربة الاعتقال					
.105	أصبحت أعتمد على من هم أكبر مني سناً في اتخاذ قراراتي، بعد اعتقالي					
.106	صرت أحاول خداع الآخرين لتحقيق ما أريده منهم بعد تجربة الاعتقال					
.107	صرت أظهر اهتماما بأعمال الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.108	صرت أشعر بالاكتئاب بعد تجربة الاعتقال					
.109	صرت أحب أن يشجعني ويمدحني الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.110	صرت أحاول جذب انتباه أصدقائي عن طريق المزاح بعد تجربة الاعتقال					

ملحق (2) الاستبانة في صورتها النهائية

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية الصحة العامة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:" **المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم** "

وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية / مسار العلاج النفسي، لذا نرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على الفقرات التي تتضمنها الاستبانة المرفقة بدقة وموضوعية، علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

"وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير"

الباحث: عمر أبو الحور

إشراف الدكتورة : نجاح الخطيب

أنا الموقع أدناه قد تعرضت للاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي وليس لدي أي مشكلة أو مانع في الإجابة على فقرات هذه الاستبانة ، وسوف أعمل على الإجابة على جميع الفقرات بكل صدق وموضوعية ودون تحيز .

التوقع _____ .

القسم الأول: البيانات الديمغرافية

الرجاء وضع الإجابة المناسبة لك أمام كل عبارة من العبارات، بالشكل الذي ينطبق عليك:

1. **العمر بالسنوات:** ..... سنة
2. **عدد مرات الاعتقال:** .....
3. **المعدل الدراسي لآخر عام** دراسي درسته: .....
4. **المحافظة :** أ. محافظة الخليل ☐ ب. محافظة بيت لحم ☐
5. **مكان السكن :** أ. مدينة ☐ ب . قرية ☐ ج. مخيم ☐
6. **مدة الاعتقال بالأشهر:**

ب. شهر فما دون ☐ ب. 2 ـ 6 شهور ☐ ج. أكثر من 6 شهور ☐

7. **وقت الاعتقال:**

أ ليلي ☐ ب. نهاري ☐

8. **منذ متى خرجت من الأسر:**

ب. شهر فما دون ☐ ب. 2 ـ 6 شهور ☐ ج. أكثر من 6 شهور. ☐

9. **الحالة الدراسية:**

ب. منتظم على مقاعد الدراسة ☐ ب. خارج مقاعد الدراسة ☐

10. **الحالة الاجتماعية للوالدين:**

أ. متزوجين ☐ ب. سبق لهم الزواج (مطلقين/ أرمل) ☐

القسم الثاني: الرجاء التكرم بالإجابة على الفقرات المدرجة أدناه والمتعلقة بتجربة الاعتقال التي مررت بها في حال انطبقت عليك، ضع إشارة x تحت التقدير الذي ينطبق عليك

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		إطلاقا	نادرا	قليلا	كثيرا	كثير جدا
.1	أشعر بأنني أصبحت مشتتا بعد تجربة الاعتقال					
.2	أشعر بأن الآخرين صاروا يضايقونني بعد تجربة الاعتقال					
.3	أفضل عدم طرح الأسئلة والاستفسارات					
.4	تزعجني الأخطاء التي أرتكبهاالال					
.5	أصبحت استجابتي بطيئة أثناء تأدية بعض الأعمال بعد اعتقالي					
.6	أشعر بأنه أصبح لدي صعوبة في التركيز بعد تجربة الاعتقال					
.7	صرت أبالغ في تأنيب نفسي إذا أخطأت بعد اعتقالي					
.8	صرت أشعر بأن تفكيري محدود بعد اعتقالي					
.9	أجد صعوبة في الصفح عن الآخرين إذا أساؤوا إلي					
.10	صرت أشعر بالانزعاج إذا لم يكن كل شيء على ما يرام، بعد اعتقالي					
.11	فترة انتباهي أصبحت قصيرة بعد تجربة الاعتقال					
.12	لا أستطيع التعبير عن نفسي بشكل لائق					
.13	أشعر بتأنيب الضمير إن لم أفعل الأمور كما يجب					
.14	صرت أشعر بالخوف بعد تجربة الاعتقال					
.15	أجد صعوبة في القراءة بعد تجربة الاعتقال					
.16	أجد صعوبة في الكتابة بعد تجربة الاعتقال					
.17	صرت أغضب لأتفه الأسباب بعد تجربة الاعتقال					
.18	بعد اعتقالي صرت أجد صعوبة في التعبير عما يدور بخاطري					
.19	صرت أقع في أخطاء لغوية عندما أتحدث بعد تجربة الاعتقال					

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		إطلاقا	نادرا	قليلا	كثيرا	كثير جدا
.20	صرت أكثر صدقا في تعاملي مع الناس بعد اعتقالي					
.21	أصبحت أتحرك بشكل مبالغ فيه بعد تجربة الاعتقال					
.22	أشعر بأنني شارد الذهن بعد تجربة الاعتقال					
.23	عندما أتوتر أقوم بأعمال غر متزنة بعد اعتقالي					
.24	صرت أشعر بالقلق بعد تجربة الاعتقال					
.25	أرغب بالاستحواذ على ممتلكات غيري بعد تجربة الاعتقال					
.26	صرت أجد صعوبة في الالتزام بالتعليمات التي أكلف بها بعد اعتقالي					
.27	صرت أكلم نفسي عندما أكون لوحدي بعد تجربة الاعتقال					
.28	لم اعد أحترم الأهل أو المعلمين بعد تجربة الاعتقال					
.29	صرت أشعر بالخجل عندما يكلمني أحد بعد تجربة الاعتقال					
.30	بعد اعتقالي، أجد صعوبة في تحمل المسؤولية عن أعمالي التي أقوم بها					
.31	صرت أحضر إلى مواعيدي / عملي/ مدرستي متأخراً بعد تجربة الاعتقال					
.32	لا استطيع التحكم في أعصابي بعد تجربة الاعتقال					
.33	أصبحت أجد صعوبة في أداء الواجبات التي أكلف بها بعد تجربة الاعتقال					
.34	صرت انفعل بسرعة بعد تجربة الاعتقال					
.35	أصبحت أجد صعوبة في متابعة الأحداث التي تدور حولي بعد اعتقالي					
.36	لا أقوم بأداء واجباتي الحياتية على أكمل وجه بعد تجربة الاعتقال					
.37	صرت أتغيب عن العمل/ المدرسة دون عذر مقبول بعد تجربة الاعتقال					
.38	أتعمد الاحتكاك الجسمي بالآخرين أثناء التعامل معهم					

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		إطلاقا	نادرا	قليلا	كثيرا	كثير جدا
.39	صرت أكثر معارضا للآخرين عندما يطرحون أفكارهم بعد تجربة الاعتقال					
.40	أصبحت أغضب بسرعة بعد تجربة الاعتقال					
.41	من السهل أن أنقاد إلى ما يطلبه مني الآخرون					
.42	أعتقد بأني شخص عنيد					
.43	صرت اشعر باني متعب جسديا بعد تجربة الاعتقال					
.44	أصبح لدي سلوكيات إيذاء لنفسي بعد تجربة الاعتقال					
.45	صرت أرفض إتباع التعليمات والقواعد بعد تجربة الاعتقال					
.46	أصبحت أغضب إذا طلب مني القيام بعمل ما بعد أن تم اعتقالي					
.47	لا يوجد توازن في حركات جسمي بعد تجربة الاعتقال					
.48	أميل إلى ألعاب الجنس الآخر					
.49	صرت أتعب بسرعة بعد تجربة الاعتقال					
.50	صرت لا أعترف بأخطائي بعد تجربة الاعتقال					
.51	أصبحت اشعر بفقدان القدرة على ضبط ردات أفعالي بعد اعتقالي					
.52	لاحظت أني أحب أن أبقى وحيدا بعد تجربة الاعتقال					
.53	صرت أكتب بشكل غر متناسق بعد تجربة الاعتقال					
.54	أتقبل توجيهات الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.55	أصبح لدي ميل لممارسة العاب القوى والتحدي بعد تجربة الاعتقال					
.56	أنا غير متوازن أثناء المشي					
.57	صرت أغضب إذا تعرضت لضغوطات من الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.58	بعد اعتقالي ، صرت أجد صعوبة في تقبل آراء الآخرين					
.59	صرت أكثر تقبلا لاقتراحات الآخرين بعد اعتقالي					
.60	صرت أغضب على زملائي إذا ضايقوني في مزاحهم بعد					

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		إطلاقا	نادرا	قليلا	كثيرا	كثير جدا
	اعتقالي					
.61	أتعمد أن يكون سلوكي مختلفا عن الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.62	أشعر بأنني عبوس الوجه بعد تجربة الاعتقال					
.63	أشعر بأن الآخرين يصعب عليهم فهمي بعد تجربة الاعتقال					
.64	لم يعد لدي ثقة بقدراتي خلال القيام بواجباتي الحياتية، بعد اعتقالي					
.65	صرت اشمت في الآخرين عندما أراهم في مأزق بعد تجربة الاعتقال					
.66	أصبحت اعتمد على الآخرين في أداء أدواري في الحياة بعد تجربة الاعتقال					
.67	صرت اضرب أو أدفع الآخرين إذا تعرضت للمضايقة، بعد تجربة الاعتقال					
.68	أشعر بأنني غير سعيد بعد تجربة الاعتقال					
.69	لم أعد أتعاطف مع الآخرين في حزنهم بعد تجربة الاعتقال					
.70	أصبح لدي ميل لإطاعة الآخرين فيما يطلبونه مني، بعد الاعتقال					
.71	صرت أفضل عدم المشاركة في النشاطات الجماعية بعد تجربة الاعتقال					
.72	من السهل أن انقاد وأذعن للآخرين بسهولة بعد تجربة الاعتقال					
.73	صرت أشعر بالخجل بعد تجربة الاعتقال					
.74	صرت أضع نفسي في مواقف تستدعي الانتقاد بعد تجربة الاعتقال					
.75	أصبحت أسخر من سلوكيات الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.76	صرت أصاب بالإحباط عندما افشل في أداء المهمات بعد					

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		إطلاقا	نادرا	قليلا	كثيرا	كثير جدا
	اعتقالي					
.77	صرت اشعر بأنني مسكين بعد تجربة الاعتقال					
.78	صرت أكره الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.79	صرت أتكل على غيري في أداء الأعمال التي يفترض أن أقوم بها، بعد اعتقالي					
.80	صار يؤثر في كلام الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.81	لدي ثقة قليلة في نفسي بعد تجربة الاعتقال					
.82	أصبحت أعتمد على من هم أكبر مني سناً في اتخاذ قراراتي، بعد اعتقالي					
.83	صرت أحاول خداع الآخرين لتحقيق ما أريده منهم بعد تجربة الاعتقال					
.84	صرت أظهر اهتماما بأعمال الآخرين بعد تجربة الاعتقال					
.85	صرت أحاول جذب انتباه أصدقائي عن طريق المزاح بعد تجربة الاعتقال					

ملحق (3) أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الجامعة	التخصص – الدرجة العلمية
.1	د. اياد الحلاق	جامعة القدس	دكتوراة في علم النفس الأكلينيكي
.2	د.سهير صباح	جامعة القدس	دكتوراة في التربية وعلم النفس
.3	د.علا حسين	جامعة القدس	دكتوراة في علم النفس المعرفي
.4	د. عمر الريماوي	جامعة القدس	دكتوراة في علم النفس المعرفي
.5	د.نبيل عبدالهادي	جامعة القدس	دكتوراة في علم النفس التربوي
.6	د. جميل الشاعر	جامعة القدس	دكتوراة في الخدمة الاجتماعية
.7	د.مروة حمادة	جامعة فلسطين الأهلية	دكتوراة في الخدمة الاجتماعية
.8	د. عامر شحادة	جامعة الاستقلال	دكتوراة في علم النفس
.9	د. محمود بيضون	جامعة بيرزيت	دكتوراة في علم النفس وعلاج الصدمات
.10	د. محمد شاهين	جامعة القدس المفتوحة	دكتوراة في الارشاد النفسي

ملحق (4) نتائج معامل الارتباط بيرسون

(Pearson correlation)لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم مع الدرجة الكلية للمقياس

الرقم	قيمة (R)	الدلالة الاحصائية	الرقم	قيمة (R)	الدلالة الاحصائية	الرقم	قيمة (R)	الدلالة الاحصائية
.1	0.495**	0.000	.38	0.580**	0.000	.75	0.445**	0.000
.2	0.431**	0.000	.39	0.566**	0.000	.76	0.623**	0.000
.3	0.536**	0.000	.40	0.663**	0.000	.77	0.544**	0.000
.4	0.590**	0.000	.41	0.559**	0.003	.78	0.551**	0.000
.5	0.517**	0.000	.42	0.605**	0.000	.79	0.550**	0.000
.6	0.583**	0.000	.43	0.447**	0.000	.80	0.574**	0.000
.7	0.563**	0.000	.44	0.550**	0.000	.81	0.641**	0.000
.8	0.443**	0.000	.45	0.694**	0.000	.82	0.703**	0.000
.9	0.443**	0.000	.46	0.602**	0.000	.83	0.552**	0.000
.10	0.564**	0.000	.47	0.439**	0.000	.84	0.600**	0.000
.11	0.557**	0.000	.48	0.534**	0.000	.85	0.593**	0.000
.12	0.535**	0.000	.49	0.596**	0.000	.86	0.570**	0.000
.13	0.576**	0.000	.50	0.621**	0.000	.87	0.602**	0.000
.14	0.614**	0.000	.51	0.600**	0.000	.88	0.424**	0.000
.15	0.448**	0.000	.52	0.590**	0.000	.89	0.435**	0.000
.16	0.405**	0.000	.53	0.535**	0.000	.90	0.595**	0.000
.17	0.684**	0.000	.54	0.518**	0.000	.91	0.429**	0.000

الرقم	قيمة (R)	الدلالة الاحصائية	الرقم	قيمة (R)	الدلالة الاحصائية	الرقم	قيمة (R)	الدلالة الاحصائية
.18	0.467**	0.000	.55	0.695**	0.000	.92	0.470**	0.000
.19	0.444**	0.000	.56	0.575**	0.000	.93	0.636**	0.000
.20	0.661**	0.000	.57	0.566**	0.000	.94	0.645**	0.000
.21	0.439**	0.000	.58	0.684**	0.000	.95	0.527**	0.000
.22	0.569**	0.000	.59	0.693**	0.001	.96	0.603**	0.000
.23	0.452**	0.002	.60	0.594**	0.000	.97	0.562**	0.000
.24	0.547**	0.000	.61	0.644**	0.000	.98	0.456**	0.000
.25	0.573**	0.000	.62	0.547**	0.000	.99	0.544**	0.000
.26	0.642**	0.000	.63	0.648**	0.000	.100	0.567**	0.000
.27	0.688**	0.000	.64	0.548**	0.000	.101	0.475**	0.000
.28	0.414**	0.000	.65	0.426**	0.000	.102	0.645**	0.000
.29	0.659**	0.000	.66	0.762**	0.000	.103	0.645**	0.000
.30	0.659**	0.000	.67	0.561**	0.000	.104	0.578**	0.000
.31	0.521**	0.000	.68	0.649**	0.000	.105	0.555**	0.000
.32	0.526**	0.000	.69	0.701**	0.000	.106	0.678**	0.000
.33	0.264**	0.000	.70	0.551**	0.000	.107	0.536**	0.000
.34	0.419**	0.000	.71	0.667**	0.000	.108	0.413**	0.000
.35	0.559**	0.000	.72	0.657**	0.000	.109	0.439**	0.000
.36	0.421**	0.000	.73	0.591**	0.000	.110	0.624**	0.000
.37	0.549**	0.000	.74	0.685**	0.000			

ملحق (5) الموافقة الأخلاقية

Al-Quds University
Jerusalem
School of Public Health

جامعة القدس
القدس
كلية الصحة العامة

التاريخ:2021/3/29
المرجع.

عزيزتي الطالب عمر الحورالمحترم
برنامج: الصحة النفسية المجتمعية/ مسار العلاج النفسي

الموضوع: موافقة لجنة اخلاقيات البحث العلمي

قامت اللجنة الفرعية لأخلاقيات البحث التابعة لكلية الصحة العامة بمراجعة مشروع الرسالة بعنوان:

(المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الاسرى المحررين من الذكور المراهقين جنوب الضفة الغربية)

المقدم من (مشرف الرسالة/ د.نجاح الخطيب). يعتبر مشروعك مستوفيًا لمتطلبات أخلاقيات البحث في جامعة القدس.

نتمنى لكم كل التوفيق في تسيير المشروع.

لجنة اخلاقيات البحث
كلية الصحة العامة
Faculty of Public Health الأهلية

نسخة/ أعضاء لجنة البحث
نسخة/ الملف

Jerusalem Branch/Telefax 02-2799234
Gaza Branch/Telefax 08-2644220 -2644210
P.O. box 51000 Jerusalem

فرع القدس / تلفاكس 02-2799234
فرع غزة / تلفاكس 08-264420-2644210
ص.ب. 51000 القدس

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

ملحق (6) تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Jerusalem
School of Public Health

جامعة القدس
القدس
كلية الصحة العامة

التاريخ: 2021/2/7

حضرة الاستاذة نسرين عمرو المحترمة
مدير مديرية التربية والتعليم في بيت لحم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب عمر الحور

تحية طيبة وبعد،،
يقوم الطالب عمر الحور ، برنامج ماجستير صحة نفسية/ كلية الصحة العامة/ جامعة القدس، لاعداد بحث الرسالة بعنوان:

" المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الاسرى المحررين من الذكور المراهقين جنوب الضفة الغربية"

وهو بحاجة الى توزيع استبانه باليد على الطلبة الذين كانوا معتقلين وتم اطلاق سراحهم من المعتقل وعادوا الى مقاعد الدراسة، نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب، علما بان المعلومات ستكون سرية ولاغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

كلية الصحة العامة
Faculty of Public Health
كلية الصحة العامة

نسخة: الملف

Jerusalem
P.O.Box 51000
Telefax +970-2-2799234
Email: sphealth@admin.alquds.edu

فرع القدس / تلفاكس 02-2799234
ص.ب. 51000 القدس
البريد الالكتروني: sphealth@admin.alquds.edu

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Jerusalem
School of Public Health

جامعة القدس
القدس
كلية الصحة العامة

التاريخ: 2021/2/7

حضرة الاستاذ ابراهيم نجاجرة المحترم
مدير هيئة شؤون الاسرى والمحررين/ محافظة الخليل

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب عمر الحور

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الطالب عمر الحور ، برنامج ماجستير صحة نفسية/ كلية الصحة العامة/ جامعة القدس، لاعداد بحث الرسالة بعنوان:

" المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الاسرى المحررين من الذكور المراهقين جنوب الضفة الغربية"

وهو بحاجة الى توزيع استبانه باليد على الطلبة الذين كانوا معتقلين وتم اطلاق سراحهم من المعتقل وعادوا الى مقاعد الدراسة، نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب، علما بان المعلومات ستكون سرية ولاغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

كلية الصحة العامة
Faculty of Public Health

نسخة: الملف

Jerusalem
P.O.Box 51000
Telefax +970-2-2799234
Email: sphealth@admin.alquds.edu

فرع القدس / تلفاكس 02-2799234
ص.ب. 51000 القدس
البريد الالكتروني: sphealth@admin.alquds.edu

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Jerusalem
School of Public Health

جامعة القدس
القدس
كلية الصحة العامة

التاريخ: 2021/2/15

حضرة معالي الوزير قدري ابو بكرالمحترم
وزير هيئة شؤون الاسرى والمحررين

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب عمر الحور

تحية طيبة وبعد،،
يقوم الطالب عمر الحور ، برنامج ماجستير صحة نفسية/ كلية الصحة العامة/ جامعة القدس، لاعداد بحث الرسالة بعنوان:

" المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الاسرى المحررين من الذكور المراهقين جنوب الضفة الغربية"

وهو بحاجة الى توزيع استبانه باليد على فئة المراهقين المحررين من السجون الاسرائيلية للاعمار (12- 19) عام وتم اطلاق سراحهم سواء عادوا الى مقاعد الدراسة او تسربوا من المدارس، نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب،علما بان المعلومات ستكون سرية ولاغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

نسخة: الملف

Jerusalem
P.O.Box 51000
Telefax +970-2-2799234
Email: sphealth@admin.alquds.edu

فرع القدس / تلفاكس 02-2799234
ص.ب. 51000 القدس
البريد الالكتروني: sphealth@admin.alquds.edu

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Jerusalem
School of Public Health

جامعة القدس
القدس
كلية الصحة العامة

التاريخ: 2021/2/7

حضرة الاستاذة نسرين عمرو المحترمة
مدير مديرية التربية والتعليم في بيت لحم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب عمر الحور

تحية طيبة وبعد،،
يقوم الطالب عمر الحور ، برنامج ماجستير صحة نفسية/ كلية الصحة العامة/ جامعة القدس، لاعداد بحث الرسالة بعنوان:

" المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الاسرى المحررين من الذكور المراهقين جنوب الضفة الغربية"

وهو بحاجة الى توزيع استبانه باليد على الطلبة الذين كانوا معتقلين وتم اطلاق سراحهم من المعتقل وعادوا الى مقاعد الدراسة، نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب، علما بان المعلومات ستكون سرية ولاغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

كلية الصحة العامة
Faculty of Public Health
كلية الصحة العامة

نسخة: الملف

Jerusalem
P.O.Box 51000
Telefax +970-2-2799234
Email: sphealth@admin.alquds.edu

فرع القدس / تلفاكس 02-2799234
ص.ب. 51000 القدس
البريد الالكتروني: sphealth@admin.alquds.edu

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس الملاحق

ملحق (1) الاستبانة بصورتها الأولية.....**132**
ملحق (2) الاستبانة في صورتها النهائية.....**140**
ملحق (3) أسماء المحكمين.....**147**
ملحق (4) نتائج معامل الارتباط بيرسون.....**148**
ملحق (5) الموافقة الأخلاقية.....**150**
ملحق (6) تسهيل المهمة.....**151**

فهرس الجداول

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة **59**

جدول (2.3): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم **65**

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى انتشار لمشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي. **73**

جدول (2.4. أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير العمر **75**

جدول (2.4. ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير العمر **76**

جدول (3.4.أ): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير عدد مرات الاعتقال **77**

جدول (3.4.ب): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير عدد مرات الاعتقال..... **78**

جدول (3.4.ج): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير عدد مرات الاعتقال..... **79**

جدول (5.4.أ): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المحافظة **80**

جدول (5.4.ب): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المحافظة. **81**

جدول (6.4.أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن..... **82**

جدول (6.4.ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن..... 83
جدول (6.4.ج): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن..... 84
جدول (6.4.د): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن..... 85
جدول (7.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات نحو مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى إلى مكان السكن عند بعد ضعف القوة الجسمية 86
جدول (8.4.أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مدة الاعتقال بالأشهر 87
جدول (8.4.ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مدة الاعتقال بالأشهر 88
جدول (8.4.ج): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مدة الاعتقال بالأشهر 88
جدول (8.4.د): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير مدة الاعتقال بالأشهر 89
جدول (9.4.أ): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى إلى مدة الاعتقال بالأشهر عند الأبعاد(الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الانسحابية الزائدة، ضعف القوة الجسمية، ضعف القدرات الذهنية، ضعف القدرة على ضبط الذات، ضعف الاتصال بالواقع، الضعف في ضبط المشاعر عند الغضب، العدوانية الزائدة، العناد والمقاومة) 90
جدول (9.4.ب): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى إلى مدة الاعتقال بالأشهر عند الأبعاد (الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الانسحابية الزائدة، ضعف القوة الجسمية،

ضعف القدرات الذهنية، ضعف القدرة على ضبط الذات، ضعف الاتصال بالواقع، الضعف في ضبط المشاعر عند الغضب، العدوانية الزائدة، العناد والمقاومة) 91
جدول (10.4. أ): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t–Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير وقت الاعتقال 92
جدول (10.4. ب): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t–Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير وقت الاعتقال 93
جدول (10.4. ج): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t–Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير وقت الاعتقال 94
جدول (11.4.أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المدة التي خرج منها من السجن 95
جدول (11.4.ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المدة التي خرج منها من السجن 96
جدول (11.4.ج): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المدة التي خرج منها من السجن 97
جدول (11.4.د): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المدة التي خرج منها من السجن 98
جدول (12.4): نتائج اختبار اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى إلى وقت الخروج من السجن عند الأبعاد(الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الانسحابية الزائدة، ضعف القدرات الذهنية، ضعف الانتباه، ضعف القدرة على ضبط الذات، الضعف في ضبط المشاعر عند الغضب، المبالغة في الشعور في الظلم، العناد والمقاومة)..... 99
جدول (13.4.أ): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t–Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الدراسية 101

جدول (13.4.ب): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الدراسية **102**

جدول (13.4.ج): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الدراسية **103**

جدول (14.4.أ): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين **104**

جدول (14.4.ب): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين **105**

جدول (14.4.ج): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرّف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأسرى المحررين من الذكور المراهقين في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين **106**

فهرس المحتويات

إقرار..... أ
الملخص..... ج
Abstract.....د

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:..... **1**
2.1 مشكلة الدراسة:..... **3**
3.1 أهداف الدراسة:..... **4**
4.1 أسئلة الدراسة:..... **4**
5.1 أهمية الدراسة:..... **5**
6.1 حدود الدراسة..... **6**
7.1 مصطلحات الدراسة:..... **6**

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة..... **9**
2.2 مرحلة المراهقة:..... **9**
3.2 المشكلات السلوكية والانفعالية..... **10**
2.1.2 النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية والانفعالية..... **13**
3.1.2 الاحتلال وممارساته:..... **21**
4.1.2 الآثار المترتبة على اعتقال السجناء القاصرين:..... **31**
2.2 الدراسات السابقة..... **40**
1.2.2 الدراسات العربية:..... **40**
2.2.2 الدراسات الأجنبية:..... **46**
3.2 تعقيب على الدراسات السابقة..... **50**
4.2 نموذج الدراسة:..... **54**

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة..... 56
2.3 مجتمع الدراسة..... 56
3.3 عينة الدراسة..... 57
4.3 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة..... 59
5.3 أداة الدراسة: 60
6.3 صدق المقياس:..... 64
7.3 الثبات المقياس:..... 64
8.3 متغيرات الدراسة..... 66
9.3 إجراءات الدراسة..... 67
10.3 طريقة جمع البيانات..... 68
11.3 الاعتبارات الأخلاقية:..... 69
12.3 معيقات الدراسة:..... 70
13.3 المعالجة الإحصائية..... 70

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 التمهيد:..... 72
2.4 نتائج أسئلة الدراسة..... 72
ملخص أهم النتائج: 107

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 التمهيد:.....110
2.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة 110
3.5 التوصيات: 119
قائمة المراجع:.....121
الملاحق 131
فهرس الملاحق.....155
فهرس الجداول 156
فهرس المحتويات.....160